مجلس الأمن يقرر غداً تمديد انتداب القوة الدولية بالجولان

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٦ اغورة

الجمعة ٢٨ تشرين ثاني ١٩٧٥ الموافق ٢٦ ذي القعدة ١٣٩٥ العدد ٣٠٦٨ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 28 NOVEMBER 1975 VOL. VIII No. 3068

مصادر في دمشق: سوريا توافق على تمديد الانتداب لثلاثة أشهر

فالدهايم يلتزم ببذل الجهود لضمان عدم عودة المنطقة الى حالة الجمود

دمشق ـ الوكالات ـ ذكرت أمس مصادر شبه رسمية أن سوريا ستمدد فترة انتداب قوة المراقبين الدوليين في الجولان لمدة ستة أشهر أخرى اعتبارا من الثلاثين من تشرين الثاني الجاري ·

وقالت المصادر ان القرار اتخذ في أعقاب جولة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في الشرق الاوسط · وقد زار الدكتور فالدهايم اسرائيل ، مصر ، لبنان ، وزار دمشق مرتين ·

واشارت المصادر الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد تلقى وعودا من الدكتور فالدهايم بان الوضع في الشرق الاوسط سيحظى بالاولوية في اهتمام المنظمة الدولية ، وأن السكرتير العام سيبذل جهودا شخصية للتعجل في المفاوضات ·

والتزم الدكتور فالدهايم بان تبذل منظمة الامم المتحدة أقصى مجهوداتها لضمان عدم عودة المنطقة الى حالة الجمود التي كانت تسوده من قبل ·

هذا وقد وصل الدكتور كورت فالدهايم الى لندن بطريق الجو من دمشق امس لاجراء محادثات منفصلة مع الملك حسين عاهل الاردن والسيد

البقية على ص ٨ ع ٨



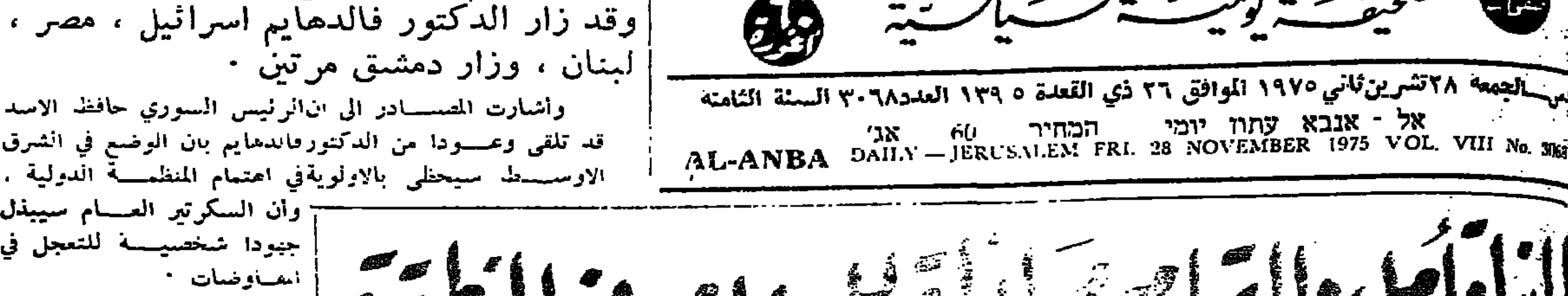
● رئيس الدولة البروفسور افرايم كتسير لدى استقباله أمس وزير خارجية المانيا الغربية ·

● الجولة الاولى من المحادثات بين الجانبين الاسرائيلي والالماني في القدس مساء امس برئاسة وزيري خارجية البلدين ·

البطريرك الماروني يجتمع بقداسة البابا

حاضرة الفاتيكان ـ الوكالات ـ اجتمع امس غبطة البطريرك انطونيوس خريش بطريرك الكنيسة المارونية اللبنانية في الفاتيكان امس مع قداسة البابا بولس السادس وقدم له تقريرا عن الاشتباكات بين المسلمين والمسيحيين في لبنان ·

وكان قداسة البابا قد ناشد جميع اللبنانيين وضع حد للحرب الاهلية في لبنان ·



القدس ـ عقدت هنا مساء امس الجولة الاولى من المحادثات بين الجانبين الاسرائيلي والالماني الغربي حول قضايا الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية في مختلف المجالات · وترأس الجانب الاسرائيلي في هذه المحادثات السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وترأس الجانب الالماني السيد هانس ديتريخ غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية ·

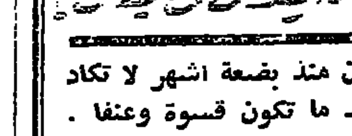
وسيجتمع الوزير الضيف صباح اليوم مع السيد حايم بار ليب وزير التجارة والصناعة ثم يجري محادثات مع السيد اسحق رابين رئيس الوزراء· كما يجتمع السيد غينشر اليوم مع السيد تيدي كولك رئيس بلدية القدس

البقية على ص ٨ ع ٦

اختتام مباحثات مؤتمر الحوار العربي الاوروبي

ابو ظبي ـ الوكالات ـ اختتمت هنا امس مباحثات مؤتمر الحوار العربي ـ الاوروبي التي استمرت ٦ ايام ·

وجاء في البيان الذي اصدره المؤتمر ان المشتركين فيه اتفقوا على احالة مختلف المواضيع الفنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى لجان عمل مختصة تم تشكيلها اثناء جلسات المؤتمر ·



الرياح العاتية التي تعصف بلبنان منذ بضعة اشهر لا تكاد [...] نوعا الا لتهب ثانية وهي اشد ما تكون قسوة وعنفا . [...] الرغم من الجهود المكثفة التي تبذل محليا ودوليا في [...] لبنان من مأساته الدامية ·

[...]لم تكن الاوضاع في لبنان لتتردى بهذا الشكل الخطير [...] تدخل بعض الجهات الخارجية في شؤونه . وتلاعبها [...]رات اهله ، واستغلالها الخلافات المحلية ابشع استغلال [...] لمآربها الذاتية الانانية ·

[...] للتغطية على دورها هذا كانت تلك الجهات تشير بين [...] والاخر باصبع الاتهام الى اسرائيل قائلة انها هي التي [...] النار في لبنان ، وهي التي تستغل اوضاعه البائسة [...] مآربها ·

[...] حديث له مع صحيفة «الاوريان» التي تصدر في بيروت [...] الفرنسية قال كوف دي مورفيل ، مبعوث الرئيس [...] الى بيروت ، ان للمنظمات سهما وافرا في الازمة [...] ، وانه توصل من خلال اتصالاته الى ان سوريا وليبيا [...] في شؤون لبنان الداخلية ·

ولسنا نظن الرجل كان سيتوانى عن الاشارة باصبع الاتهام [...] اسرائيل لو تحقق بان لها ضلعا في احداث لبنان ، او لو [...] له انها تستغل هذه الاحداث لصالحها بشكل من [...] اشكال · انه يحصر التدخل في جهات عربية ثلاث لكل منها [...] الخاصة في لبنان ، اهداف قد تخدم مصلحتها هي [...] لا تخدم مصلحة لبنان بحال من الاحوال ·

ويقول كوف دي مورفيل في سياق حديثه انه بات حسن [...] على الوضع ، وان الوجه الاساسي للازمة اللبنانية هو [...] البلد نتيجة اختلاف الجميع فيما بينهم ، الامر الذي [...] بكل شخص الى الالتجاء الى طائفته ، مما ينعكس بالتالي [...] الوحدة الوطنية ·

والمصالحة الوطنية هي الدواء الناجع الذي يصفه المبعوث [...] لادواء لبنان · ومثل هذه المصالحة كانت ستحقق حتما [...] رفعت الجهات الخارجية يدها عن لبنان وامتنعت عن التدخل [...] شؤونه الداخلية ، وعن استغلال المأساة اللبنانية لتأمين [...] او مصالح مريديها في لبنان ·

كرامي متفائل بانفراج الأزمة بلبنان

كميل شمعون يأمل باستمرار الهدوء في بيروت

بيروت ـ الوكالات ـ صرح السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية امس انه يأمل التوصل حتى يوم غد ·السبت · موعد انعقاد مجلس الوزراء اللبناني ، الى خطة او حلول تساعد على انفراج الازمة

وقد ادلى السيد كرامي بتصريحه هذا في اعقاب الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري بين الرئيس سليمان فرنجية والسيد موريس كوف دي مورفيل رئيس بعثة السلام الفرنسية بحضور رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي · وصرح السيد كرامي للصحفيين عند انصرافه من القصر بان السيد دي مورفيل اراد ان يعرض ما سمعه حول الازمة اللبنانية في اجتماع مع الرئيس فرنجية وبحضوره · وقال كرامي انه جرى في الاجتماع عرض شامل لكل ما يتعلق بالازمة التي تهم جميع اللبنانيين وبالتالي تهم اصدقاءهم ·

وكان السيد كوف دي مورفيل قد عقد اجتماعات خلال الاسبوع الذي قضاه في بيروت مع الزعماء السياسيين ورؤساء الطوائف الدينية لسماع ارائهم بشأن الازمة التي تعصف بلبنان منذ سبعة اشهر ·

ولم يدل السيد دي مورفيل باي تصريح عند مغادرته القصر وقال انه ليس لديه جواب عندما سئل اذا كان سيزور سوريا ·

وكان مجلس الوزراء قد بدأ امس الاول مناقشة صريحة للازمة واتفق على

البقية على ص ٨ ع ٦

فورد يستبعد مقابلة بريجنيف

قبل التقدم بمفاوضات الحد من التسلح الذري

واشنطن ـ رويتر ـ صرح الرئيس الامريكي جيرالد فورد انه لن يكون مجديا عقد اجتماع بينه وبين الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف طالما لم يتحقق تقدم في المرحلة الثانية من اجل التوقيع على اتفاق للحد من انتاج الاسلحة الذرية ·

وقال في مؤتمر اذيع من التلفزيون ان الطرفين الامريكي والسوفياتي يتقدمان نحو عقد اتفاق في المرحلة الثانية من الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية ·

ومع ذلك اشار الرئيس فورد الى انه لم يتم حتى الان التوصل الى اتفاق مسبق يبرر توجه الدكتور هنري

البقية على ص ٨ ع ٢

فورد يعرب عن ثقته التامة بكيسنجر

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ اعرب الرئيس الامريكي جيرالد فورد امس عن ثقته التامة بوزير الخارجية الدكتور هنري كيسنجر وقال اني اريد استمرار الدكتور كيسنجر في منصبه طالما يتطلب هو ذلك ·

وقال الرئيس فورد ان كيسنجر هو من احسن وزراء الخارجية الذين حظيت بهم الولايات المتحدة حتى الان·

فالدهايم يدعو الى استئناف المحادثات حول قبرص

كورفو ـ اليونان ـ رويتر ـ دعا امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة القبارصة اليونانيين والاتراك الى استئناف المحادثات بينهما برعايته باسرع وقت ممكن ·

واعرب عن اعتقاده بان حلا مرضيا للطرفين قد يتوصل اليه خلال هذه المحادثات · وقال انه مستعد ليبذل قصارى جهده لمساعدة اطراف النزاع في القضية القبرصية على تقدما للتوصل الى تسوية ·

وقد ادلى الدكتور فالدهايم بتصريحه هذا في جزيرة كورفو اليونانية لدى عودته من دمشق الى لندن في طريقه الى مقر الامم المتحدة ·

أهارون يدلين:

الأفضلية بالتعليم للوسط العربي

الناصرة تحتل الحصة الكبيرة منه ذلك

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قام امس السيد اهرون يدلين وزير المعارف والثقافة بزيارة لمدينة الناصرة زار خلالها عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي في مكتبه في المدينة وهناك تباحث معه حول مشاكل التعليم في الناصرة والوسط العربي ·

ثم التقى بعد ذلك بمجموعة من المعلمين والمثقفين من ابناء المدينة في كل من شيكون العمال العرب وفي الحي النمساوي · واستمع الى عديد من القضايا والمشاكل التي يعاني منها

البقية على ص ٨ ع ٤

٩ مصالح استخبارات دولية تعمل بلبنان

بيروت ـ وصف ـ ذكرت امس مجلة «الصياد» اللبنانية الاسبوعية نقلا عن سفير عربي ان تسع مصالح استخبارات دولية تعمل الان في لبنان·

وكشفت المجلة النقاب عن ان ١٧ مليشيا مختلفة مرتبطة باحزاب وهيئات او اشخاص منفردين تعمل الان في جميع انحاء لبنان ، وان بعض اعضاء مجلس النواب وزعماء احياء ينوون اقامة مليشيات اخرى · وبالنسبة للمنظمات السياسية العاملة في لبنان قالت المجلة ان عددها بلغ ٨٢ · ومن بين هذه ٣٦ منظمة تعتبر هامة اما الباقي فهي منظمات صغيرة لا يزيد عدد مؤيدي كل واحدة منها على ٢٠٠ شخص

تأجيل المحادثات حول ديون مصر لروسيا

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس صحيفة «الاهرام» القاهرية ان المحادثات الجارية هنا حول تحديد جدول زمني جديد لتسديد الديون المصرية المستحقة على الاتحاد السوفياتي قد توقفت بشكل مفاجئ بعد ان حصل بعض التقدم خلال الايام الخمسة التي جرت فيها المحادثات ·

وكانت مصر قد ناشدت روسيا تجميد الديون لمدة عشر سنوات ثم تبدأ بتسديدها خلال ٣٠ـ٤٠ سنة · وحسب التقديرات فان مصر مدينة للاتحاد السوفياتي باربعة مليارات دولار معظمها ثمن اسلحة سوفياتية لمصر ·

وقالت «الاهرام» ان المناقشات توقفت في الجلسة الرابعة التي عقدها الوفدان المصري والسوفياتي وذلك لافساح المجال امام الوفدين للتشاور مع حكومتيهما ·

روسيا تقيم جسراً جوياً

لزيادة ارساليات الأسلحة لانغولا

موسكو ـ وصف ـ ذكر مراقبون هنا امس ان الاتحاد السوفياتي قد زاد من ارساليات الاسلحة الى الحركة الشعبية لتحرير انغولا بواسطة جسر جوي منذ الاسبوع الماضي ·

وقد ارسلت الاسلحة الى انغولا في طائرات اقلعت من منطقة البحر الاسود الى جزر كو وردا ومن هناك تنقل بحرا الى انغولا · وقال خبراء عسكريون غربيون انه لا يستبعد ان ينقل قسم من الاسلحة المذكورة الى انغولا عن طريق كوبا ·

وفي نيويورك قال معلقون عسكريون ان الاتحاد السوفياتي يعمل بجد ونشاط في انغولا لانه معني بميناء لواندا لاسباب استراتيجية ـ اذ ان هذا الميناء يمكن ان يوفر لروسيا قاعدة اولى في منطقة جنوب المحيط الاطلسي ·

البقية على ص ٨ ع ٢

فهمي يجتمع مع وزير التجارة الفرنسي

القاهرة ـ الوكالات ـ استقبل السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء المصري وزير الخارجية امس وزير التجارة الخارجية الفرنسي الذي يزور القاهرة حاليا ·

وذكرت انباء القاهرة ان المحادثات في هذا الاجتماع دارت حول وسائل تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات والاعداد للزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لمصر في العاشر من الشهر القادم ·

حكومة بريطانيا تعد بمنح اسكتلندا وويلز حكماً ذاتياً محدوداً

لندن ـ وصف ـ وعدت امس حكومة بريطانيا اسكتلندا وويلز بمنحهما حكما ذاتيا محدودا واقامة مجلسي نواب محليين في نطاق الخطوات التي تهدف لوضع حد لتطور حركات مستقلة في الاقليمين · ومع ذلك جاء في كتاب ابيض ان اقليمي اسكتلندا وويلز لن يمنحا استقلالا كاملا وان مبدأ وحدة المملكة المتحدة لن يمس ·



مساواة الضرائب بالقدس تدريجيا

القدس ـ من اميل خزعل ـ اصدر امس سكرتير اتحاد التجار في القدس بيانا انتقد فيه بشدة مديرية ضريبة الدخل بسبب عدم استيفائها الضرائب من التجار العرب في شرقي القدس بنفس النسبة من التجار اليهود ·

وذكر سكرتير الاتحاد ان حصة التجار العرب من مجموع ما دفعه تجار القدس من ضريبة الدخل يبلغ ٢٫٢٥٪ فقط ·

وصرح الناطق بلسان ادارة مدخولات الدولة لمراسلنا · ان سياسة وزارة المالية ، كانت وما تزال فرض ضرائب على سكان القدس بنفس النسبة المتبعة في سائر انحاء اسرائيل ·

ولكن منذ عام ١٩٦٧ تقرر منح السكان العرب تخفيضات في ضريبة الدخل لانهم لم يعتادوا في الماضي على دفع نسب عالية للضريبة ·

وستتم المساواة بين شطري القدس من ناحية الضرائب بصورة تدريجية ·

التجمع العمالى لا يزال يتمتع بتأييد

الاكثرية المطلقة لعمال البناء العرب

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تدل النتائج النهائية لانتخابات عمال البناء في الوسط العربي بأن التجمع العمالى همعراخ لا يزال يتمتع بتأييد الاكثرية المطلقة من العمال في هذا الفرع خلافا لما نشرته «راكاح» (القائمة الشيوعية الجديدة) في منشوراتها وصحفها من انها ضاعفت قوتها بين العمال العرب

فالزيادة التى حصلت عليها «راكاح» هي فقط ٢ في المائة مع ان نسبة العمال العرب من اصحاب حق الاقتراع ازدادت عن سنة ١٩٧٠ بنسبة ١٠ في المائة · وعددهم اليوم ١٥٠٠٠ ناخب · فقد حصلت راكاح على ٣١٫٦ في المائة (٢٥٨٥ صوتا) في الوسط العربي بينما نالت في الانتخابات الاخيرة التى جرت سنة ١٩٧٠ على ٢٩٫٦ في المائة (١٤٠٢ صوت) ومقابل ذلك لا تزال قائمة التجمع العمالى تتمتع باكثر من نصف اصوات العمال العرب · وحصلت على ٥٤٫٣ في المائة (٤٤٤٢ صوتا) من مجموع اصوات الناخبين العرب مقابل ٥٩٫٣ في المائة (٢٨٢٤ صوتا) سنة ١٩٧٠ · وهذه الارقام والحقائق تؤكد حقيقة واضحة لا جدل فيها ان التجمع العمالى يحظى بثقة واحترام العمال العرب الذين بفضل اخلاص ممثليه في الهستدروت وقيادتها وعامليها يتمتع اليوم العامل العربي بجميع الحقوق بشكل متساو ويستفيد من خدمات المؤسسات الهستدروتية النقابية والاجتماعية والطبية والثقافية والتعليمية بما في ذلك صناديق الضمان الجماعي المتبادلة التى تؤمن المستقبل للعامل في فترة الشيخوخة والمرض وحتى معيشة افراد عائلته بعد وفاته بعد عمر طويل

وذكر السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل الاسرائيلي بانه بالرغم من محاولات «راكاح» واستعمالها لاساليب مختلفة واضفاء الصبغة السياسية على هذه الانتخابات فانها لم تنجح بمهمتها في نيل تأييد واسع خاصة في الوسط العربي ·

الفائزون في مسابقة التلفزيون

تلفت الانتباه الى اننا سننشر في عدد الاحد (بعد غد) اسماء اصحاب الاجابات الصحيحة والفائزين بالجوائز المالية والكتب بمسابقة التلفزيون الاسرائيلي التي اقيمت في شهر رمضان المبارك ·

التحقيق في تزوير رخص صحية بالضفة

علم مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عمرة ـ بان التحقيق في اختلاق وتزوير رخص صحية قد توسع وشمل بالاضافة الى مناطق نابلس وجنين مناطق اخرى في الخليل · ويقوم رجال التحقيق من جهاز شرطة اسرائيل ، وهم فريق شكل من اجل هذه الغاية قبل حوالي الشهر ، بالتحقيق مع عدد من المعنيين في منطقة الخليل وبيت لحم · ويتوقع ان يكشف النقاب عن ملابسات وظروف هذه القضية والتى تشكل عنصرا هاما في الجهاز الاداري لتوفير النزاهة فيه اذا ما كشف النقاب عن ذلك ·

اول سيدة درزية تحصل على رخصة سياقة

ايلات ـ حصلت اول سيدة درزية على رخصة سياقة في ايلات أمس الاول · فقد تقدمت السيدة وهي غاليا حسون من دالية الكرمل التي تقيم مع عائلتها في مدينة ايلات الى امتحان السياقة امس الاول ، لاول مرة ، وذلك للحصول على رخصة سياقة سيارة شحن · وقد حصلت على الرخصة والفرح يغمرها ·

السفير الاسرائيلى يقدم اوراق اعتماده الى ملكة الدنمارك

كوبنهاغن ـ الوكالات ـ قدم سفير اسرائيل الجديد في الدنمارك السيد ميخائيل بن اري اوراق اعتماده الى ملكة الدنمارك مارغريتا الثانية ·

وقد اجتمع السفير الاسرائيلي قبل ذلك مع الملكة لوحدها ثم انضم اليهما زوج الملكة الامير هنريك وعقيلة السفير · وقد تناول الحديث شؤونا مختلفة تتعلق بالعلاقات بين اسرائيل والدنمارك ·

اول مؤتمر للمجلس الامريكى ـ الاسرائ[يلي]

لتشجيع الاستثمارات الامريكية في اسرائيل يعقد في

القدس ـ اتفق امس وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بار ليب والسيد جيرالد بارسكي ، نائب وزير المالية الامريكي ، على ان المؤتمر الاول للمجلس الامريكى ـ الاسرائيلي المشترك لتشجيع الاستثمارات سيعقد في اسرائيل بعد حوالي ثلاثة اشهر ·

وسيشترك في المؤتمر اربعون من كبار رجال الاعمال الامريكيين الذين سيمثلون الجانب الامريكى في المؤتمر ·

ويذكر ان نائب وزير المالية الامريكى يقوم حاليا بزيارة للبلاد ضمن بعثة اقتصادية · واجرى افراد البعثة امس مزيدا من المحادثات مع المسؤولين الاقتصاديين في وزارتى المالية والتجارة والصناعة ·

واعلن نائب وزير المالية الامريكى في بدء المحادثات امس ان وزير المالية الامريكى سيزور اسرائيل في نهاية شباط او مطلع اذار ١٩٧٦ ·

والهدف من عقد المجلس المشترك للاستثمارات هو تحريك عملية تنفيذ الاستثمارات في اسرائيل بواسطة تقديم افكار جديدة وتنفيذها بالاشتراك مع رجال اعمال امريكيين ·

واثناء الاجتماع بين الوزير بار ليب ونائب وزير المالية الامريكى اثير ايضا موضوع التعاون في مجال الابحاث والتطوير الصناعي · والهدف هو اقامة صندوق مشترك برأسمال ٦٠ مليون دولار لتشجيع القيام بمثل هذه الابحاث · واثير ايضا موضوع تزويد منتجات اسرائيلية لمؤسسات وهيئات امريكية تعمل خارج الولايات المتحدة ، وكذلك خلق اتصال على شكل شبه مقاولة بين مصانع اسرائيلية وشركات امريكية تسوق منتجات لوزارة الدفاع الامريكية ، ومن هذه المنتجات منتجات تعدين ، مواد غذائية وخدمات مختلفة ·

وزير الداخلية بريطانيا يصل البلاد اليوم

القدس ـ يصل الى البلاد اليوم السيد روي هاريس جينكينس ، وزير الداخلية البريطاني في زيارة خاصة للبلاد ·

وسيلقي السيد جينكينس الخطاب الرئيسي في المأدبة التي ستقيمها الرابطة بين اسرائيل والشعوب البريطانية بمناسبة يوم بلفور الذي يصادف يوم ٣٠ تشرين الثاني الجاري · وسيلتقي السيد جينكينس اثناء مكوثه في البلاد بالسيد اسحق رابين رئيس الوزراء ، والسيد يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والسيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس ·

شكر وتقدير ا[...] بلدية نابلس [و]المجلس البلد[ي]

نابلس ـ من محمد عو[...] السيد عبدالله جبريل مختار مخيم بلاطه باسمه [و]المخيم شكره وتقديره لل[...] المصري رئيس بلدية نا[بلس و]من اعضاء المجلس البلدي [...] الخير دائما وابدا في خد[مة] والمخيمات المجاورة · وعد[...] جاء في شكره ، عن طل[...] من تزويدهم بالمياه بو[...] للحد من ازمة المياه ا[...] المخيم فترة طويلة كا[...] ايصال التيار الكهرب[ائي] المشاكل والمطالب الع[...]

وقال السيد الهشم[...] المخيم صغيرهم وكبيرهم [...] ونساؤهم مدينون ل[...] البلدية التي لم [...] لاجيء ومقيم في الم[خيم]

هذا وسيقوم [...] اللاجئين يوم [...] الشخصي للحاج [...] البلدية · [...]

ويذكر ان [...] جليلة يقدمها [...] واهالي المدينة [...] وبذل في العط[اء ...] البلدية بشكل [...] خاص ·

بيان لجان الطلاب الجامعيين العرب

حول الحراسة فى مساكن طلاب الجامعة العبرية بالقدس

القدس ـ من مراسل خاص ـ اصدر امس اتحاد لجان الطلاب الجامعيين العرب بيانا الى الراي العام في اسرائيل يردفيه على الحملة الاعلامية ، والصحفية الجارية ضدهم اعتمادا على موقف الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس من الحراسة في مساكن الطلاب

وذكر اتحاد اللجان في بيانه ان الحملة المذكورة لا تتعدى كونها مجموعة من الاكاذيب والتزييفات التى لا تمت الى الطلاب العرب بصلة مما سندت مادتها كلتا الصحيفتين المسائيتين «معاريف» و «يديعوت احرونوت» من قيام الطلاب العرب في القدس ، بالاستخفاف بمعلميهم وزملائهم اليهود وبانتزاع الرموز التى يضعها اليهود على الابواب (الميزوزات) من المساكن ، واكدت على ان علاقة الطلاب العرب مع معلميهم وزملائهم كانت دائما علاقة احترام وتقدير متبادلين ·

واوضح الاتحاد في بيانه ان رفض الطلاب العرب في القدس القيام بالحراسة لا يعني التهرب من الواجبات التى تفرضها سلطات الجامعة عليهم او العمل ضد امن الدولة او التعبير عن اى شعور بالكراهية للشعب اليهودي ·

واعرب عن استعداد الطلاب العرب في القدس للقيام بشكل مجاني بكل عمل اكاديمي (غير امني) كبديل للحراسة مثل العمل في المكتبات ، او في المكاتب داخل الجامعة وغير ذلك ·

لفت انظار الناخبين في الناصرة

لقد نشر في جريدة «الاتحاد» في العدد الماضي باننى استقلت من «قائمة تقدم الناصرة وشارتها ـ م· ن· ـ التى يرأسها السيد خالد الزعبي ، والتى يشترك بها ويدعمها حزبنا (مبام) · وردا على كل تساؤل ، اصرح بهذا بتأييدي الكامل لهذه القائمة · وساعمل كل جهدي كما عملت سابقا لانجاح هذه القائمة التى ارى بها انها القائمة التى تعمل لخدمة مصالح سكان الناصرة ·

اسعد بطرس

نشاط انتخابى متزايد في طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا ـ تشهد المدينة في هذه الايام نشاطا متزايدا بشأن تشكيل كتل جديدة للانتخابات البلدية القادمة التي ستجري في المرحلة الاولى في التاسع من شهر اذار من السنة القادمة · وعلم أن كتلا جديدة من الوجهاء والشباب المثقف ستخوض هذه الانتخابات وهذه الكتل تكسب في الواقع تأييدا من مختلف الفئات والشباب في المدينة ، وعلى ضوء ذلك سيتغير وضع الخدمة العامة في المدينة ليكون فعليامن قبل عناصر تهدف الى خدمة طولكرم وسكانها بالعمل ·

اقتراحات لتبادل البعثات

الثقافية بين اسرائيل وبلجيكا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ زار الناصرة وفد البعثة الثقافية البلجيكية المؤلف من خمسة اشخاص ، والذى يزور البلاد بدعوة من وزارة المعارف والثقافة في مهمة لدراسة اقتراحات وافكار لتبادل البعثات الثقافية بين شباب البلدين ·

وكان في استقبال الوفد كل من السيد نديم بطحيش سكرتير بلدية الناصرة · والسيد انطوان شاهين مدير مكتب السياحة الحكومي في المدينة ، واهتم الوفد بمعرفة الفعاليات والنشاطات الثقافية التى يمارسها الشباب في الناصرة · وعرضت على الوفد فكرة ارسال بعثة من شباب يهود وعرب الى بلجيكا · وقد رحب رئيس الوفد بالاقتراح ووعد بدراسته لدى الهيئات المسؤولة في بلاده لدى عودته ·

وكان السيد بطحيش قد التقى مع ٥٠ شخصية فرنسية تقوم بزيارة البلاد ضيفة على وزارة السياحة حيث تحدث اليهم عن النزاع الاسرائيلي ـ العربي من جوانبه الانسانية ، واستضافت عائلات من الناصرة ٥٠ طالبا وطالبة من جامعة برنديس من الولايات المتحدة الامريكية كانوا قد قضوا ليلة ويوما في الناصرة بهدف التعرف على العائلة والبيت العربي ، والعادات والتقاليد العربية ·

يوم دراسي لطلاب من ام الفحم

المثلث ـ من بسام جابر ـ قضى امس جمهور من طلبة المدرسة الثانوية في ام الفحم يوما دراسيا في مركز الاستجمام في غابة القدس ، وتخلل اليوم الدراسي عدة محاضرات وكذلك زيارة للكنيست والى المتحف الاسلامي الجديد وجولة في معالم المدينة ، واشرف على الجانب التنظيمي لليوم الدراسي دائرة الارشاد المركزية بالتعاون مع الدائرة العربية في الهستدروت ·

وذكر السيد محمد الخطيب احد المسؤولين في الدائرة أن هذا النشاط هو فاتحة لسلسلة من الفعاليات المماثلة للشباب العرب ستنظم مستقبلا ·

مشاريع تطويرية

في قرية كفر مندا بالجليل

الناصرة ـ من محمد شريف ـ باشر مجلس محلي كفر مندا العمل في تعبيد المرحلة الثانية من شبكة الشوارع الداخلية تزيد مساحتها عن ١٠ الاف متر مربع تقدر تكاليفها بما يزيد عن ٤٠٠ الف ليرة تغطي نفقاتها من مساهمة السكان بنسبة ٧٥ ٪ من التكاليف العامة · والمبلغ المتبقي يغطى من ميزانية المجلس ·

وكان المجلس المحلي قد انهى تعبيد المرحلة الاولى من مشروع الشوارع الداخلية ، والتى بلغت تكاليفها نصف مليون ليرة · وقد يوشر ايضا العمل في بناء مدرسة اعدادية كاملة ميزانيتها ٣ ملايين ليرة تمنحها وزارة المعارف ، والثقافة كقروض طويلة الامد ·

وتسلم المجلس المحلي مليون ليرة ، وفي بداية السنة المالية القادمة سيتسلم مبلغ مليون ونصف مليون ليرة · كما انتهى العمل من اعداد وتسوية ملعب كرة القدم الذى كلف المجلس حتى اليوم ٣٥ الف ليرة ، وتعهدت الدائرة العربية في الهستدروت بواسطة قسم الرياضة ، والشباب فيها بتحمل نفقات تكاليف اقامة سياج حول ارض الملعب · هذا وقد منحت الدائرة العربية في الهستدروت مبلغ ٢٠ الف ليرة لمجلس محلي قرية طرعان مساهمة منها لاقامة ملعب لكرة القدم ، الذى سيكون تحت تصرف الفرق الرياضية ، وبذلك يكون مجموع تبرعات الدائرة العربية لهذا المشروع في قرية طرعان ٤٠ الف ليرة ·

« ساعد الاعمى ليساعد نفسه »

القدس ـ توجهت وزارة المعارف والثقافة بطلب الى مديري المدارس لمساعدة رجال المركز لمساعدة العميان في اسرائيل لبيع شموع «حانوكا» بمساعدة الطلاب ، والتى يخصص ريعها لاعادة استقرار العميان في اسرائيل ·

وقد طلب الى المربين والمسؤولين عن التعليم الاجتماعي في المدارس ان يتحادثوا مع التلاميذ حول المشاكل المتعلقة باعادة استقرار الاعمى وحول الجهود التي تبذل لدمج العميان في المجتمع الاسرائيلي بصورة فعالة ·

وقد ارسلت وزارة المعارف الى المدارس كراسة عن «العميان في وسطنا» و «بين الاولاد العميان» وكذلك كراسا ملونا باسم «ساعد الاعمى ليساعد نفسه» ·

غرفة التجارة الدولية تندد بالمقاطعة العربية

تل ابيب ـ صرح امس السكرتير العام لغرفة التجارة الدولية السيد هنريك وينكويست في حفلة اقيمت على شرفه في فندق «دان» بتل ابيب من قبل بنك لئومي ان غرفة التجارة الدولية تندد بالمقاطعة العربية وبكل عمل اخر يخالف مبدأ التجارة الحرة ·

وقال الضيف ان المقاطعة هى عمل سياسي ولذلك فان الغرفة لا تستطيع العمل ضدها بصورة عملية · واضاف ان الغرض من زيارته للبلاد هو دراسة مشاكل اسرائيل الاقتصادية من اجل مساعدتها بواسطة الخدمات المتفرعة للمنظمة الدولية التى تضم ٩٠ دولة بين اعضائها ·

جولة لنائب القنصل البريطانى في القدس

القدس ـ من فؤاد جبر ـ قام امس السيد جينر نائب القنصل البريطانى في القدس بزيارة لرؤساء مجالس بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ·

واطلع السيد جينر الذى تسلم منصبه الجديد خلال زيارته هذه على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المدن الثلاث · وصرح السيد الياس فريج لمندوبنا ان زيارة السيد جينر هى من اجل التعاون والاطلاع على اوضاع منطقة بيت لحم ·

مركز السلطات المحلية يدعم

السلطات المحلية العربية للتشطيبات بميز[انياتها]

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ اكد سكرتير عام مر[كز] السلطات المحلية السيد زئيف مليون ان مركز السلط[ات] المحلية سيدعم السلطات المحلية العربية في معارضتها للتشط[يبات] التى قام بها حكام الالوية في عدد من بنود الميزانية ال[تي] وضعتها المجالس المحلية العربية للسنة المالية الراهنة ·

وقد اكد السيد مليون ذلك في الاجتماع الذى عقده مع اعضاء اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السادة حنا مويس ـ الرامة ، واحمد مصالحة ـ دبورية ، وجمال طربيه ـ سخنين ، وطارق عبد الحي ـ الطيرة ، ومحمد زيدان ـ كفر مندا ، وعبد الرحيم حج يحيى ـ الطيبة ، وزكي دياب ـ طمره ، ومحمد مصطفى محاميد ـ ام الفحم ، ومسعد قسيس رئيس مجلس محلي معليا ·

وعلم مراسلنا من السيد حسني عبيد مدير الشؤون العربية والدرزية في المركز ان اعضاء اللجنة الادارية العرب المنتمين للمركز سيثيرون الموضوع لدى انعقاد الاجتماع العام للجنة الادارية ، وذلك لكي يحظوا بتأييد اعضاء هذه اللجنة لمطالبهم · وابلغ السيد مليون اعضاء اللجنة القطرية ان وزارة الداخلية ستصادق على الغاء ٣٠ـ٤٠٪ من التشطيبات التى قام بها حكام الالوية وستقوم وزارة المالية بتغطية فروق هذه التشطيبات ·

وكلاء سفر نمس[اويون] يزورون الب[لاد]

مطار بن غوريون ـ وص[ل] البلاد أمس مجموعة من و[كلاء] التمسويين تتألف من ٩٠ [...] مؤتمرهم السنوي هنا · وكلاء السفر في البلاد ا[...] خلالها ضيوفا على شرك[ة ...] وشركة الطيران السو[يسرية] سيتجولون في المناطق ال[...]

وكان قد انتهج مؤخرا [...] مشروع «نهاية اسبوع طو[يل في] اسرائيل» حيث يمكن للم[...] التمسوي ان يقضي فترة [...] الجمعة حتى مساء يوم [...] ٢٥٠ دولارا أو ٢٠٠٠ لي[رة ...] وسيبحث وكلاء السفر [...] كذلك في امكانية توسيع [...] بحيث يشمل زيارة اماك[ن] زراعية وتعاونية وما شاب[ه]

شباب عرب يافا يطلبون الان[ضمام] الى الحرس المد[ني]

يافا ـ علم امس ان [...] الشبان العرب من [...] طلبت الانضمام الى الحر[س ...]

وقد جاءت هذه المباد[رة من] السيد تلمي جبالي وهو [...] معروفة في حي العجمي يقيم [فيه] معظم سكان يافا ·

وقد اجتمع في منزله امس [...] شخصا وهم ممثلو العا[ئلات] وقرروا التطوع للحرس ا[لمدني] وصرح السيد جبالي [...] القيام بجولات في حي ا[...] مكان تطلب قيادة الحرس [...] به ·

وستقوم المجموعة قريبا [...] اكبر للسكان العرب في يا[فا ...] على استعداد للتطوع لل[...] وسيدعى لهذا الاجتماع [...] كبير او احد قادة الحر[س ...] للاستماع الى الرد حول [...]

تدشين ٤ مدارس ابتدائية واعدادية في مدينة رفح

غزة ـ لمراسل خاص ـ دشن قائد قطاع غزة امس الميجر جنرال دافيد ميمون اربع مدارس ابتدائية واعدادية في مدينة رفح بحضور نائب رئيس البلدية وحاكمي رفح وخان يونس ومدير التعليم في القطاع وضابط شؤونه وكبار ضباط وموظفي الادارة · وبلغت تكاليف المدارس المذكورة ثلاثة ملايين ونصف المليون ليرة كلها على حساب ادارة الحاكم · وفي هذه المناسبة اعلن قائد القطاع عن نية الادارة في الشروع قريبا ببناء ثلاث مدارس اخرى تفتح ابوابها امام التلاميذ في مطلع السنة الدراسية القادمة · هذا ويدرس في المدارس التي افتتحت اليوم ١١٧٨ طالبا وطالبة ويدرس فيها ١٧١ مدرسا ومدرسة ·

عقيلة رئيس الدولة

تزور قريتي ام الفحم وباقة الغربية

المثلث ـ من بسام جابر ـ قامت امس عقيلة رئيس الدولة السيدة نينا كتسير بزيارة لبلدتي ام الفحم وباقة الغربية في المثلث ·

واستهلت السيدة كتسير زيارتها بجولة في ام الفحم حيث استقبلت في مبنى المجلس المحلي من قبل رئيسه السيد محمد مصطفى محاميد وعدد من رجالات التعليم وموظفي الدوائر الحكومية ولفيف من الوجهاء ·

وبهذه المناسبة القى رئيس المجلس كلمة استعرض فيها المشاكل التي توجه الاهلين متوخيا نقلها الى الدوائر المسؤولة لايجاد حلول ملائمة لها ·

وبعد أن القت السيدة كتسير كلمة جوابية قامت بزيارة للنادي النسائي في مبنى بيت لازاروس حيث كانت في استقبالها سكرتيرة النادي الانسة جميلة شملولي ·

ثم قامت عقيلة رئيس الدولة بجولة في مصنع السجاد ومشغل مسكيت ·

وخرجت السيدة كتسير من ام الفحم بهدية رمزية قدمت لها للذكرى من المجلس المحلي ·

وفي باقة الغربية استقبلت عقيلة رئيس الدولة في مبنى المجلس المحلي بكلمة ترحيبية القاها السيد محمود بيادسه واستعرض في سياقها شؤونا مختلفة تتعلق بالبلدة ·

وكانت السيدة كتسير قد استقبلت من قبل فرق الكشافة ابناء باقة الذين اصطفوا على جانبي الشارع وهم يحملون الاعلام تحية للضيفة · وقامت السيدة كتسير بزيارة احدى الغرف الدراسية المستاجرة في مدرسة « باقة ج » حيث اعربت عن دهشتها الشديدة لاوضاع التعليم السيئة هناك · وقالت بانها ستنقل ما شاهدته الى قرينها رئيس الدولة وللسلطات المختصة كي تعمل على اصلاح تلك الاوضاع ·

وقامت السيدة كتسير في سياق جولتها في باقة بزيارة لصف الصم والبكم · كما قامت بزيارة للمدرسة الثانوية حيث استمعت الى درس في اللغة الانكليزية وهو الموضوع الذي كانت تدرسه ابان عملها في سلك التعليم ·

ثم تفقدت مركز الولادة في باقة والنادي النسائي حيث استقبلتها هناك سكرتيرته السيدة فوزية بيادسه وهي عقيلة السيد رسمي بيادسه نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ·

والقت السيدة بيادسه كلمة رحبت فيها بالضيفة وأشادت بالتقدم الذي انجزته المراة العربية في السنوات الاخيرة · ثم استعرضت الاحتياجات التي تنقص النادي النسائي في باقة وطالبت بالعمل على توفيرها · ثم قدمت للسيدة كتسير هدية من أعمال عضوات النادي ·

وقد اقيم على شرف عقيلة رئيس الدولة مأدبة غداء في منزل السيدة فوزية بيادسه باشتراك جمهور من الاهلين

وقد رافقت السيدة كتسير في هذه الزيارة السيدة فيوليت بطاط مديرة قسم النساء العربيات في مجلس العاملات ، والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية ·

دورتان للسياقة الواقية برام الله

القدس ـ من اميل خزعل ـ افتتحت دائرة العمل في قيادة الضفة الغربية هذا الاسبوع دورتين للسياقة الواقية في رام الله ونابلس ، يشترك فيهما ٤٧ من السواق الذين قامت دائرة السير بسحب رخصهم بعد ان قاموا بعدة مخالفات بانظمة السير · ويستمع المشتركون في هذه الدورات الى محاضرات في مجال السياقة الواقية ، وانظمة السير ، وذلك لزيادة وعيهم في نطاق الحملة التي تقوم بها السلطات لمنع حوادث الطرق في الضفة الغربية ·

وزير المعارف يؤيد طلب الجامعات

من الطلاب القيام باعمال الحراسة

حيفا ـ قال امس وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يدلين أمام ألف طالب من طلاب صفوف الثاني عشر بحيفا ، انه يجوز الطلب من كل مواطن في الدولة ، والمواطن العربي بالذات المعفي من الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي والذي يستطيع الذهاب الى الجامعة وهو في سن الـ ١٨ ، في الوقت الذي يضطر زميله اليهودي الى الخدمة ثلاث سنوات في الجيش ، للحراسة في الجامعة التي يدرس فيها والتي يتمتع فيها بمساعدة الدولة ·

وقال السيد يدلين ان اسرائيل تعفي لاعتبارات انسانية مواطنيها العرب من التجنيد لجيش الدفاع الاسرائيلي لتفادي وضعهم في موقف حرج ابان حرب · ومع هذا فان الجامعات محقة في طلبها من الطلاب العرب القيام باعمال الحراسة ومنع دخول مسلحين · وقال ان هذا ليس وضع حرب بل وضعا يطلب فيه القيام بعمل ضد محاولات اعمال القتل الاجرامية ·

واستطرد السيد يدلين يقول : ان دولة اسرائيل هي دولة ديمقراطية ولا تتدخل في قرارات الجامعات ، الا انه شخصيا يؤيد قرار الطلب من الطلاب العرب القيام باعمال الحراسة في مساكن الطلاب ·

توزيع ٤٠٠٠ منحة دراسية على طلاب محتاجين

القدس ـ ارسلت وزارة الشؤون الاجتماعية هذه الايام ٤٠٠٠ منحة دراسية الى مكاتب الشؤون اللوائية لتوزيعها على الطلاب المحتاجين ·

وسيرسل الطلاب المحتاجين الى مكاتب الشؤون طلبات للحصول على المنح ، وتقوم المكاتب بدورها بفحص حالات الطلاب المتقدمين للحصول على المنحه ·

وستوزع في منطقة القدس ١٣٢٩ منحه وفي منطقة تل ابيب ٩٠٧ منح وفي منطقة حيفا ١٦٧٩ منحة ·

بيان هام لمزارعي الفواكه

(الفواكه المتساقطة تشمل ايضا اللوز والعنب فواكه شبه استوائية ، الموز ، التمور والزيتون الاوروبي) · انظمة مجلس الفواكه (انتاج وتسويق) لتنظيم غرس اغراس فواكه في مجموعة الانظمة واصبحت سارية المفعول ·

نرجوكم الا تزرعوا بدون الحصول على الكمية المعنية من الغرس ، ان كان بالنسبة لاغراس جديدة أو بالنسبة لاغراس لغرض تبديل اغراس قلعت وكذلك الغرس للاحتياط !

يجب تقديم الطلبات للغرس الى مجلس الفواكه بواسطة مكاتب الزراعة الاقليمية · يمكن الحصول على نماذج طلبات في المكاتب الاقليمية ومكاتب المجلس بتل ابيب ، حيفا والقدس ·

اذا كنتم تنوون قلع اغراس المار ـ والحفاظ على حقوقكم في المستقبل ـ فالرجاء ان تملأوا النماذج اللائمة التي يمكن الحصول عليها من نفس الاماكن

مخالفو القانون يقدمون للمحاكمة وتنتظرهم غرامات وعقوبات ·

ان هدف انظمة الغرس التي وضعت هي التمكن لتخطيط الانتاج والتزويد للسوق المحلية والتصدير ·

كل من يود معرفة تفاصيل عن انظمة الغرس يمكنه الاتصال بالقسم الزراعي في مجلس الفواكه ، تل ابيب شارع هشمونئيم ، تلفون ٢٥٨٤٩٢ ·

مجلس الفواكه

(انتاج وتسويق)

هكذا من الأصل

مع جورج سعد مرشح قائمة حزب العمل الإسرائيلي لرئاسة بلدية الناصرة

[...]لمتنا واضحة وصريحة ورأينا سنجهر به

[...] لا نخشى في الحق لومة لائم ونسعى الى تطوير وانعاش واصلاح الناصرة

[...] مرة منذ اول انتخابات لبلدية الناصرة . يقرر حزب العمل التقدم بقائمة للبلدية باسمه مباشرة في قائمة حزب [...] الاسرائيلي (أ م ت) ومرشحها للرئاسة هو السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة . ومن الناحية [...] لاول مرة في الناصرة تقدم « ركاح » لانتخابات الناصرة متنازلة عن حرفها [...] في الوقت الذي كانت تلوم فيه غيرها لانهم لم يتقدموا للناخبين بوجههم الحقيقي . هذا [...] الجديد والمميز ايضا لانتخابات الناصرة .

[...] جورج سعد هو سكرتير اكبر مجلس عمال عربي يقف على راس قائمة وقد تقدم للناخبين طالبا ثقتهم [...] رئيسا لبلدية الناصرة .

[...] به واجريت حديثا مطولا عن الانتخابات طبعا . وبرامج القوائم . وردا على سؤالي الاول قال – ويؤيد [...] المرشح الثاني السيد سليم محمد القاسم ابو احمد :

[...] كان من الضروري . ان يكون تمثيل سليم للحركة العمالية ضمن مجلس بلدية الناصرة . اقول [...] ضمن اطار العناصر والفئات الغيورة على المدينة – مثل التجار والحرفيين والاكاديميين والمحامين [...] جميع الفئات . وانا اؤكد على ذلك لان لنا اوضاعا خاصة في الناصرة . ننطلق من مفهوم المصلحة [...] التعاون مع الجميع . الظروف في الماضي . لم تكن لتسمح بتمثيل عمالي تحالفي كالذي جرى في [...] قائمة حزب [...] واسباب واقع الناصرة [...] وبسبب تغيير طريقة [...] وضرورة خوض الانتخابات

جورج سعد

× × ×

[...] ومنقحة يقتضيها القانون ، [...] بحث الامكانية لتمثيل اهالي [...] وموظفيهم وتجارهم [...] المرونة في قائمتنا .

× هل نالت الناصرة ما [...] من عناية في نظرك ؟

[...] ان مدينة الناصرة لم [...] الكافية منذ عدة سنوات . [...] اخذ بالتردي في السنوات [...] فالاكثر ، بحيث اصبحت [...] بحاجة الى اهتمام شديد لاعطاء الناصرة قسطا اوفر من العناية . وذلك لكونها اكبر مركز لعرب اسرائيل . ويمكن القول بان هناك اهمالا وتهاونا في تطويرها . وقائمتنا (ا م ت) قبل ان تنظم نفسها لخوض معركة انتخابات الناصرة اصرت على ثلاث نقاط :

● ان تكون قائمة عامة شاملة لجميع فئات السكان في الناصرة .

● ان تكون قائمة عامة شاملة لجميع لحزب العمل وشارتها (ا م ت) .

● هذان الامران السابقان يقصد بهما تكليف حزب العمل الاسرائيلي بالمسؤولية التامة عن وجوب اعطاء الامكانيات لهذه القائمة . لتعمل على اصلاح الاوضاع واعطاء الناصرة واهاليها حقهم لتطوير بلدهم . ومساواتهم مساواة تامة بجميع المدن في اسرائيل .

× كيف وبأية طريقة واسلوب تديرون حملتكم الانتخابية ؟

– في هذه الانتخابات انتظمنا نحن والفئات التي تؤيدنا وتسير معنا بنفس الروح التي عملنا فيها في انتخابات الهستدروت في الفترات السابقة . اي بروح ايجابية وبالتفاهم والعمل من اجل وحدة الناصرة واهاليها . وتوحيد جهودهم من اجل تحقيق ما نصبو اليه من تطوير وانعاش واصلاح لهذه المدينة العزيزة . ستتوجه لجمهور الناخبين عن طريق اللقاءات البيتية والعمالية .

سليم ابو حمد
المرشح الثاني في قائمة
حزب العمل الاسرائيلي

× × ×

وعلى ما قمنا به وبنجاح ولاقينا تاييدا منقطع النظير . وكذلك عن طريق النشر في نطاق الاحترام المتبادل واحترام اراء الجميع . وستكون حملتنا ، حملة توعية . وهدفنا المصلحة البناءة . وليس النقد والتجريح لاي كان . شرحنا وسنشرح للجمهور مجهوداتنا وانجازاتنا في حقل التنظيم النقابي والعمالي في الهستدروت والذي سيكون الضوء الذي نهتدي به لتمثيل العمال وكافة المواطنين في البلدية وادارتها وتدبير امورها .

× كيف سيتم العمل – هل تنوون التعاون مع خبراء وفنيين ؟

– وضعنا برنامج عمل مفصلا حول مطالبنا ومشاكلنا في هذا البلد . وسيكون هدفنا الاول تنسيق امور البلدية بالتعاون مع جميع الفئات الفنية ، والقوى الثقافية والادارية . ولدينا في هذا البلد الكثيرون منهم والمتحمسون لخدمة بلدهم . من اكاديميين ومهنيين ، مهندسين ومعلمين ، اطباء ومحامين وغيرهم .. بحيث نستفيد من جميع الخبرات التي اكتسبها ابناء بلدنا لصالح بلدهم . وكما سبق وقلت فاننا قائمة حزب العمل الاسرائيلي ونحن نقول ذلك جهارا لا في الخفاء . ولنا الامل في حزب العمل ان يفي بوعوده لنا ولمواطني الناصرة ، من حيث ان وزراءه يتربعون على كراسي السلطة . ولان لنا الخبرة في تنظيم الامور وسرعة ودقة المطالبة . ومثالنا على ذلك الانجازات الهستدروتية التي حققت في الناصرة والمنطقة – وذلك بالتعاون مع الهستدروت والمؤسسات والوزارات المختلفة .

× اذا انتخبتم رئيسا لبلدية الناصرة ، هل ستشاركون السلطات المحلية العربية في مسيرتها من اجل المساواة ؟

– طبيعي وطبيعي جدا . اننا نرى في الناصرة كما سبق وقلت مركزا لاكبر تجمع عربي في اسرائيل ، ونريدها ان تكون الوجه المشرق والمشرف للمواطنين العرب في هذه البلاد ، تعمل معهم والى جانبهم وتشاركهم في السراء والضراء لما فيه خيرهم وكرامتهم ومساواتهم في جميع الحقوق . وما هو خير للناصرة خير للمواطنين العرب وبالعكس

× ما هي اهم النقاط

البقية على الصفحة السابعة

اعداد : محمد شريف

خالد الزعبي المرشح لرئاسة البلدية

مع مرشحي قائمة « تقدم الناصرة »

سألتزم بأمور البلدية ومصالح سكان الناصرة

حصلت على التزامات صريحة بتدفق الأموال على الناصرة من الحكومة اذا فزنا في الانتخابات

رياض قبطي: التصويت للشيوعيين يجلب الدمار لبلدية الناصرة

في التاسع من شهر كانون الاول القادم تجري الانتخابات لرئاسة بلدية الناصرة ولعضوية مجلسها البلدي . والناصرة اول مدينة في اسرائيل تمر بتجربة انتخابات مباشرة لرئيس بموجب قانون الانتخاب المباشر لرؤساء البلديات والمجالس المحلية الذي اقرته الكنيست في نهاية دورتها الصيفية .

وتتنافس في هذه الانتخابات جبهتان اساسيتان : الجبهة الاولى هي جبهة القوائم الايجابية . وتتالف من قائمة تقدم الناصرة وقائمة حزب العمل والقائمة المستقلة وقائمة السيد فهد مزاوي (التي تخوض الانتخابات للمجلس البلدي فقط) . اما الجبهة الثانية فهي القائمة الشيوعية الجديدة راكح التي تخوض الانتخابات باسم جبهة الناصرة الديموقراطية .

الجديد والمميز في الانتخابات هذه السنة تقلص عدد القوائم . حيث تقدمت خمس قوائم فقط منها اربع قوائم للرئاسة . بينما في سنة ١٩٧٠ تقدمت ثماني قوائم .

احدى هذه القوائم الايجابية هي قائمة تقدم الناصرة وشارتها (م ن) . برئاسة السيد خالد الزعبي ، صاحب دار نشر في الناصرة . وقد تحالف مع مبام . وتضم قائمته نخبة من الشباب الاكاديميين والمثقفين والعمال . والسيد خالد مرشح القائمة لرئاسة البلدية ، وهو وجه جديد بالنسبة لانتخابات البلدية . التقيت معه في مكتبه وكان سؤالي الاول :

● ما هو الدافع لخوض انتخابات بلدية الناصرة وفي هذه الظروف ؟

– في الحقيقة ليست هناك اية دوافع

خالد الزعبي

× × ×

او اسباب شخصية . بل هو وضع المدينة المتدهور وطلب والحاح اصدقاء عديدين لترشيح نفسي لهذه المسؤولية الكبيرة . والغيرة على مصلحة البلد تشكل الدافع الاساسي والرئيسي .

● كيف تم اختيار مرشحي القائمة . على اساس حزبي ام على اساس شخصي ؟

– تركيب القائمة لم يتم على اساس طائفي . لانها تمثل جميع الطوائف . ولا على اساس حزبي اذ يتمثل فيها التجمع العمالي بما في ذلك حزب مبام . وكذلك اناس غير حزبيين حياديين . وهي تضم محامين ، وفاحصي حسابات . مثقفين وعمال . من جميع عناصر وفئات البلد . حزب مبام قدم اقتراحا بقائمة مرشحيه . وبقية المرشحين تم اختيارهم من قبل لجنة قامت باجراء الاتصالات . والهدف الرئيسي كان تشكيل قائمة شاملة في سبيل خدمة المصلحة العامة للناصرة .

● انت تدخل المعترك السياسي لاول مرة ، فهل لك ان تحدثنا عن برنامجك من اجل تطوير الناصرة ؟

– هدفنا هو خدمة مصلحة الناصرة اما بالنسبة لتطوير البلد فاقول صراحة ان هنالك مشاريع عديدة اهمها الوضع السكني المتازم . ولذلك سنطالب بتوسيع رقعة اراضي المدينة . وهناك امر مهم اخر هو عدم وجود منطقة صناعية . فالمحلات الصناعية القائمة مبعثرة في الاحياء السكنية مما يسبب الازعاج والفوضى ويؤثر على راحة السكان ثم الفوضى في حركة المرور والسير . بالاضافة الى شبكات المجاري والمياه والطرق الرئيسية والداخلية التي تهدف الى جعلها منتظمة . مع منافذ منها واليها ، حتى تتصل ببعضها البعض . وتنظم اليها حركة سير عامه للباصات الداخلية . وايجاد دار للبلدية تليق بمدينة الناصرة وسمعتها ومكانتها . وتنظيم الجهاز البلدي ليكون ناجحا .

وكل ذلك يتوقف طبعا على نية السلطات ومدى تجاوبها ومساعدتها . ونحن سنطالب وسنلح في المطالبة . ولن نسكت عن اي تقصير .

انني لم اكن لارشح نفسي للانتخابات لو لم اكن قد حصلت على التزامات صريحة من الوزراء والشخصيات المسؤولة في الحكومة . التزامات مفادها انه اذا نجحت احدى قائمتينا في هذه الانتخابات فستتدفق الى الناصرة اموال طائلة لم تعرف المدينة مثلها حتى الان . وان الناصرة ستحظى بالاولية في مواضيع التطوير والسكن والتعليم والمواصلات والخ .. الخ .

انني ساكون ملتزما بامور البلدية ومصالح سكان البلدة . وساطالب بمنح الناصرة وسكانها كل ما يحق لهم ان ينالوه اسوة بباقي البلديات في اسرائيل . وسأناضل ضد كل ظلم او حيف طبعا ضمن القانون . بكل ما يتعلق بالمواطنين العرب في اسرائيل .

سؤال : ما هو مخططك بشأن وضع ابنية المدارس في الناصرة ؟

السيد خالد الزعبي : ان وضع ابنية المدارس في الناصرة مزر من حيث ان البلدية تستاجر حتى اليوم عشرات الغرف المبعثرة هنا وهناك في الاحياء . غرف صغيرة غير صحية يحشد فيها اكثر من ٤٠ ولد وبنت . ومدرسة الحدش في الحي الشرقي اكبر مثل

رياض قبطي
المرشح الثاني في قائمة
تقدم الناصرة

× × ×

على ذلك . وهذا الوضع للابنية له تاثير سلبي على نتائج التعليم . ناهيك عن عدم وجود التدفئة . والتهوية في

البقية على الصفحة السابعة

رابين يدخل تغييرات على الحكومة

تجري في الايام الاخيرة مداولات على مختلف المستويات حول برامج رئيس الوزراء ، السيد اسحق رابين ، لادخال تغييرات على مبنى الوزارات . واعلن السيد رابين أنه ينوي ادخال تعديلات على تنظيم بعض الوزارات وذلك لزيادة نجاعة عملها . ولتكون انموذجا يقدم للجمهور بأن الحكومة التي تطالبه بتقليص المصروفات وشد الحزام ، تفعل ذلك هي نفسها ايضا .

وحسب برنامج السيد رابين ستوحد وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل على ان يتولاها الوزير فيكتور شمطوب وزير الصحة حاليا . وتنتقل وزارة الصحة الى السيد زبولون هامر . الذي انضم الى الحكومة مؤخرا كوزير للشؤون الاجتماعية . أما وزير العمل الحالي موشيه برعام فسيحل حسب البرنامج الحالي على وزارة الاتصال .

ويتضمن برنامج السيد رابين ايضا وزارة الاسكان . والهدف هو أن تنقل الى وزارة الاسكان جميع الاقسام والدوائر المختلفة العاملة في البناء الحكومي اليوم . وتعمل في نطاق دوائر اخرى . مثل دائرة الاشغال العامة التابعة حاليا لوزارة العمل . او قسم البنايات التابع لوزارة المعارف والثقافة .

أن برنامج رئيس الوزراء انتشر في الصحف قبل ان يبحث بشكل رسمي اثار ردود فعل متضاربة . ولم يبد الجمهور أي اهتمام خاص في اعقاب نشر البرنامج . لكن داخل الاحزاب . خاصة حزب العمل وهو حزب رئيس الوزراء . كان رد الفعل قويا . اما رد فعل حزب المتدينين الوطنيين (مفدال) وهو حزب زبولون هامر . فقد اتسم بالغضب .

ولكن حتى وان لم يصدر رد فعل قوي من جانب الجمهور على البرنامج . فان المقالات الافتتاحية على الاقل في معظم الصحف قد اثنت على رئيس الوزراء . فقد كتبت مثلا صحيفة « معاريف » المسائية تقول : « ان اعادة التنظيم في الوزارات تنفق والحاجة الراهنة – في اوساط الجمهور اكثر من اوساط السلطة – وذلك منذ وقت طويل » . واضافت الصحيفة انه يجب النظر الى البرنامج بمنظار ايجابي ، ويجب ايضا رفض الاعتبارات الحزبية الضيقة لاولئك الذين يعتقدون بان اعادة التنظيم يجب أن يتم على اساس حساب ائتلافي مجدد .

ويجب ان نذكر ايضا ان برنامج رئيس الوزراء لاجراء تغييرات في مبنى الوزارات لم يكن مفاجئا .

فمنذ أكثر من سنة والحديث يجري عن ذلك . فقد راس الوزير هاوزنر في حينه لجنة خاصة درست طريق زيادة عمل الحكومة نجاعة ، ووضع امام مجلس الوزراء سلسلة من التوصيات . واحدى هذه التوصيات ، وربما كانت اهمها انشاء وزارة للرفاهة الاجتماعية تعالج القضايا الاجتماعية ، الثقافية ، المساعدات الاجتماعية ، رفع مستوى حياة الطبقات المحتاجة ، وازالة الفوارق الاجتماعية .

وخلاصة القول ان ما يقترح رئيس الوزراء اجراءه هو تنفيذ التوصية

بقلم ابو نعيم

لاقامة وزارة الرفاهة الاجتماعية .

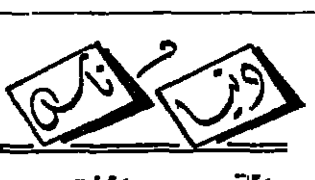
وهذه الوزارة ستدمج مهام وزارة العمل . وبضمنها مؤسسة التأمين الوطني ، مع وزارة الشؤون الاجتماعية ونقل الاقسام في وزارة العمل التي تعالج التعليم المهني . الى وزارة المعارف والثقافة .

وقالت احدى الصحف أن هناك وزراء كثيرين في الحكومة . وهناك وزارات كثيرة . لان هناك وزارات عديدة انشئت لتلبية احتياجات ائتلافية وليس احتياجات ادارية او عامة . (ويوجد اليوم في الحكومة ١٩ وزيرا ، ٢٠ وزارة ووزيران بلا وزارة) .

وبسبب التقليد الذي يقضي بتسلم حزب واحد وزارات معينة لسنوات طويلة مثل وزارة الاديان ووزارة الشؤون الاجتماعية او وزارة الداخلية التي يتسلمها وزراء من حزب المتدينين الوطنيين ، فقد نتج عن ذلك مبنى مبعثر وغال جدا . وقالت تلك الصحيفة « ان كل تغيير يهدف الى خلق تركيز اكبر وتقليص عدد الوزارات . هو تغيير مفضل » لكن تغييرا كهذا لن يتحقق دون ان تفقد بعض الاحزاب مواقف قوية ، لذا برزت المعارضة الاساسية للتغيرات من حزب العمل وحزب المتدينين الوطنيين .

وركزت الاوساط المعارضة للبرنامج على نقطتين اساسيتين هما : عدم تعيين الوزير فيكتور شمطوب في منصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية . وابلغ اعضاء كبار في كتلة « مباي » سابقا

البقية على الصفحة السابعة



القميص المفتوح

قبل سنوات كانت الموضة مما يخص النساء فقط . فهن او غالبيتهن ملتزمات بالموضة خاصة في الازياء ثم تطور ذلك واصبح في لون الشعر .

واليوم والستر على الله . تغير الشعر كليا دون الحاجة الى تغيير اللون . وكذا تغيير لون البشرة ولون العيون ... الخ

ولكن العالم يسير وتتغير الاذواق ويلهث الرجال وراء الموضة ولكن ليس في اللباس وحده وانما كذلك في لون الشعر وشكله وكذا في طريقة لبس القميص . وانت اذا سرت في الشارع ترى الشباب وصدورهم مفتوحة ولكن ليست مشروحة . وقد فكت الازرار لتظهر ما خفي من اسرار من خشن وشعر

وان سالت احدهم ما وراء فك الازرار ؟ اجاب بكل طلاقة . اذ انها اعطته الفرصة ليظهر الشباب والعضلات والقوة وانه الرجولة وهكذا الشعر على الصدر دليل الرجولة . ناسيا ان الشعر يظهر بغزارة على اجسام كثير من الحيوانات – حاشاه – ولهؤلاء الفتوة اورد ما كتب قبل قرون وقرون من قبل الفيلسوف « ارسطوطاليس » في نصائحه للملك الاسكندر الاكبر : كما وردت في كتاب « الاصول اليونانية للنظريات السياسية في الاسلام » تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوي . « كثرة الشعر على الكتفين والعنق تدل على الحماقة والجراة وكثرة الشعر على الصدر والبطن تدل على الوحشة في الطبع وقلة الفهم وحب الجور » .

ولا شك ان قول ارسطو اقرب الى الحق والعدل من ود شبابنا اصحاب القمصان المفتوحة كاشفة ذلك الشعر على الصدر والبطن ولو لم يكن هكذا لرأينا ذوي العقول الراجحة يفتحون قمصانهم ، فهل ترعوي يا اخي وتذكر ان قول ارسطو ما زال طازجا وهو في الموضة في التفكير والتقدير حتى يومنا هذا ؟!

ابو قدامة

حول الهجرة من الضفة والقطاع

بقلم محمد ابو شلباية

الحديث الذي بدا في الآونة الاخيرة يتصدر صفحات الصحف المحلية ، لينتقل منها الى المجالس الخاصة والعامة ، يتعلق بموضوع الهجرة الفلسطينية من الضفة الغربية والقطاع الى البلاد العربية او بعضها .

والدراسة التي قمت بها للموضوع . والتي سانشر عنها قريبا تحقيقا صحفيا تؤكد الحقائق التالية :

● ان السبب الاقتصادي هو الرئيسي لهذه الهجرة . فانخفاض الليرة الاسرائيلية المتواصل . وارتفاع الاسعار واجور البيوت بتسارع مخيف وعدم ارتفاع اجور العمال والموظفين بنسبة مماثلة . يشكل كما قلنا السبب الرئيسي للهجرة .

● السبب الثاني للهجرة يتعلق بالسياسة . وبالذات يتعلق بالمواطنين الذين يعتقلون ويسجنون ثم يفرج عنهم . فالكثير من هؤلاء يفضلون مغادرة البلاد لكي ينتهي « وجع الراس بالنسبة لهم وبالنسبة لاهلهم » وذلك حسب تعبير احدهم .

● الهجرة في اغلبها تمس الفئات المثقفة والمتعلمة مثل المهندسين والاطباء والفنيين والمعلمين ، وطلاب المدارس ، وخاصة المتفاعلين تفاعلا ايجابيا بالامور السياسية .

● الهجرة في اغلبها تمس ابناء الاسر المحدودة . اما الاسر التي تضم شبابا وشابات فلا تجابه مثل هذه المشكلة . لان اغلب الشباب والشابات في تلك الاسر يعملون ، ويكسبون في مجموعهم مالا وفيرا .

● بدأت الهجرة في الشهور الاخيرة تصل الى العمال الذين يعيلون عائلات ليس فيها ابناء شباب ، او بنات شابات . فقد اخذ بعض هؤلاء العمال يتركون عائلاتهم الى الضفة الشرقية ، حيث مشروع التنمية يقدم لهم اغراء يتمثل في ثلاثة واربعة دنانير اردنية يوميا ، وهذا مبلغ يساوي اكثر من سبعين الى مائة ليرة اسرائيلية .

وهؤلاء العمال يعملون اسبوعا او شهرا في الضفة الشرقية ، ثم يعودون لزيارة اهلهم يومين او ثلاثة ليعودوا من جديد للعمل في الضفة الشرقية .

والخطورة في مثل هذا النوع من الهجرة انها قد تنتهي بتفضيل العامل نقل اسرته الى الضفة الشرقية بدلا من ان يظل يتنقل بين الضفتين .

● لاحظت من دراستي لموضوع الهجرة انها بالنسبة لعرب القدس اكثر منها بالنسبة لعرب الضفة والقطاع . وذلك لتعقيدات اقتصادية سنتحدث عنها في التحقيق الصحفي .

هذه هي بعض الحقائق التي توصلت اليها من دراستي لموضوع الهجرة من الضفة والقطاع . هذا الموضوع الذي ، كما قلت ، اصبح الحديث الاول للصحافة المحلية والناس .

وفي اعتقادي ان معالجة هذا الموضوع . ووضع حد له . لا تأتي بالوعظ . والمقالات الانشائية المليئة بالكلام العاطفي . وانما تأتي بموافقة بعض الاطراف العربية وخاصة منظمة التحرير والاردن على برنامج اقتصادي . على ان تنفيذ مثل ذلك البرنامج اذا تمت الموافقة العربية عليه يظل مرهونا بموافقة السلطات الاسرائيلية .

وساضع امام القارئ التفاصيل للمشروع الاقتصادي ، كما اقترحه عدد من الذين بحثت معهم الموضوع . وذلك في تحقيق صحفي موضوع سينشر في « الانباء » قريبا .

[...] فالدهايم في الشرق الأوسط

[س]وريا وسياسة حافة الهاوية!

[...] من الخسائر الفادحة التي تكبدتها في حرب اكتوبر ٧٣ ، وبالرغم من تراجع قواتها [...] هضبة الجولان بعد ثلاثة أيام من بدأ الحرب . وبالرغم تعرض مشارف دمشق بعد بدء [...] باسبوع للمدفعية الاسرائيلية ، بالرغم من كل ذلك بل واكثر من ذلك . فقد [...] سوريا النقد الشديد اللاذع الى القيادة المصرية عندما قبلت بوقف اطلاق النار .

[...] على الملأ انها ترفض [...] النار وتصر على الاستمرار [...] الا انها سرعان ما [...] بعد مرور يومين فقط ، [...] بوقف النار بعد تصعيد [...] للتوتر ، وتهديد صريح [...] محاولات التوفيق السياسية

[...] مياه العلاقات الى مجاريها [...] والقاهرة – وبدت الاوضاع [...] الى التفاهم التام بين [...] دمشق التي تميزت به ايام [...] اكتوبر .

[...] اقتراح عقد مؤتمر للسلام [...] ثائرة دمشق من [...] الاتهامات للقاهرة . [...] رفضها المبدئي [...] مؤتمر جنيف لانه انبثق عن [...] ٢٤٢ الذي لم تقبله [...] وتصاعد التوتر [...] واصرت سوريا على عدم [...] مؤتمر جنيف وبقيت [...] السوري شاغرة . وتزايد [...] ذلك في المجال العسكري [...] وقف النار بحرب [...] في ختام شهر من [...] وفد سوري الى [...] على قبول سوريا لقرار [...] من مجلس الامن . وتم [...] ارتباط سوري – [...] بفضله سوريا [...] بالاضافة الى الاراضي [...] في حرب اكتوبر . وجاءت [...] الجديد قوات مراقبة [...] الجولان . يجب تجديد [...] كل ستة اشهر .

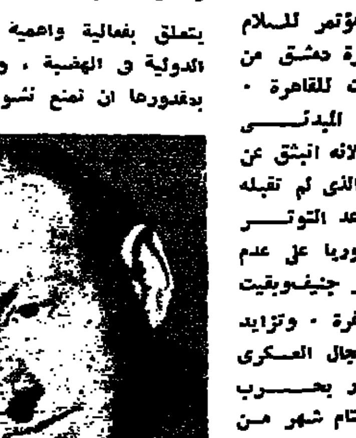
[...] مناورات التصعيد [...] من عاملين اثنين – [...] الامريكية لتحقيق اتفاقيات [...] شاملة جديدة التي بدأت [...] انتقدتها سوريا وسكتت [...] الى ان تم التوقيع [...] بشأنها . فثارت ثائرة [...] تجديد فترة عمل

القوات الدولية . والذي كان مصدرا للتسخين السوري حتى قرب نقطة الغليان في المرتين السابقتين . ونحن هذه الايام في اوج محاولات التسخين للمرة الثالثة .

والمنطق الهادئ يفرض بعض

بقلم عادل فرى

التساؤلات حول الموقف السوري وخلفياته وابعاده . ثمة السؤال الذي يتعلق بفعالية واهمية دور القوات الدولية في الهضبة ، وما اذا كان بمقدورها ان تمنع نشوب حرب جديدة



كورت فالدهايم

في كل يوم . وفي اي وقت . والجواب واضح للغاية . اذ من الصعب تصور فئة قليلة من الجنود المحدودي السلاح الاجانب . الذين لا علاقة لهم بالنزاع يقيمون باجسادهم وعتادهم الضعيف حاجزا فعالا ذا قيمة بين الجيشين السوري والاسرائيلي في حالة اندلاع الحرب بين الطرفين . فوجود القوات الدولية له قيمة نفسية ورمزية فقط . والقيم العسكرية العملية هي للقرارات السياسية الصادرة من المستويات

الاسرائيلية والسورية ، والتي يمكن ترجمتها عسكريا الى المعاني التي يعتمد عليها السلام والحرب بين الدولتين .

وسؤال اخر يفرض نفسه ، هو ما اذا كانت سوريا راغبة في تحريك الوضع او تجميده . فاذا كانت حقا تريد تحريك الوضع سياسيا او عسكريا ، فعلام الدخول في مراوغات ومناورات فرعية بشأن تمديد او عدم تمديد فترة عمل القوات الدولية .

اذا كانت سوريا راغبة في الحرب فعليها اتخاذ الخطوات الصريحة اللازمة ، واذا كانت راغبة في المصالحة السياسية فعليها ممارستها بكل صراحة . اما التذبذب بين الوضعين فيعني بكل بساطة الرغبة في تجميد الاوضاع . وهنا تتساءل اوساط سياسية وعسكرية دولية عما اذا كان الموقف السوري الراهن معنيا بتجميد الوضع . بالتوتر الذي يخيم عليه . للتستر على اهداف سورية في دول اخرى مجاورة لسوريا واسرائيل .

فالتصعيد يبدو للسوريين ملائما للتغطية على تصرفاتهم في لبنان ، وبهي لبنان « للنضوج » الى درجة السقوط وتحقيق حلم سوري قديم . رفضت بسببه سوريا خلال اكثر من ثلاثين عاما الاعتراف دبلوماسيا بالكيان اللبناني المستقل . والتصعيد على ما يبدو يخدم اهدافا سورية بشأن الاستحواذ نهائيا على مقدرات منظمة التحرير وزعاماتها ، وجعلها خاضعة تماما للادارة البعثية في دمشق . التصعيد يخدم سوريا كذلك في اتجاه كل من الاردن والعراق ، واللبيب يفهم بالاشارة .

الا ان اهم الاسئلة التي نفترض نفسها هو هل بالامكان التحكم في زمام محاولات التصعيد حتى حافة الهاوية ، كي لا تتدهور الاوضاع الى الهاوية ؟ الم تؤد محاولات تصعيد كهذه في حينه الى حرب حزيران ١٩٦٧ ، والى النتائج التي ترتبت عليها ؟





اليهـــم ..!!

شعر : ضياء الدين الشريف

ماذا علي ..؟ اذا كتبت قصائدي
وروائعي بدماء قلـب الحاسـد
واشق دربي كالسهام الى العلا
سهما يشق صميم قلب الحاقد
واشيد ابياتي على متن السهى
واجمع الاحباب حـول موائدي
شعرا يحدث عن ضياء محبتي
ما بين اقزام القريض كمـارد
ما ضرني ان هم عموا وتصامموا
فالنور يكشف زيف كل معاند
ناديتهم ومددت للفضلي يـدي
ردوا لي الحسنى بقطع سواعدي
جاهدت نفسي كي اصون عهودهم
يا ليتني قد نلت اجر مجاهـد
قولوا لهم ما ضرني ايذاؤكـم
ابدا ، ولـن ارتـد ردة زاهـد
سأسير في الدرب الطويل الى العلا
وسلاحي الماضي سيوف قصائدي
فالله اعطاني واجـزل بالعطا
فالحمد لله الكريم الواحـــد

صـــورة قلميــة

شرقيــة وعربيــة

بقلم : فاطمــة ذيبــاب

مضى يفكر بها تحسس رسالتهـا التي استقرت في جيبـه ، كلماتها القليلة الحزينة ، صرخـة الم في فم برمجتمع ، صرخة حب في قلـب عاشق ، اعاد كلماتهـا « ان كنت عاشقا لا تضيعني ، تخبط من جديد، احتار ثانية ، لعن الزمـن ، لعـن المجتمع ، لعن الوظيفة ولعن المال !

المال مشكلة كل عصر ، مشكلة كل جيـل ، بالمال تشترى السعـادة والتعاسة، بالمال تبنى البيوت وتهدم، وانتبه الى نفسه التي انساقت تلعن كل شيء ، فهمس يناجي حبيبتـه « بماذا اشتريـك وانا الموظـف الصغـير ، وراتبي لا يكفيني وعائلتي وهذا الغلاءالفاحش اكان لا بد منه ؟

وتذكر بانه لم يلعن الغلاء فلعنه لانه حطم اماله واحلامه.. واخيرا لعن اللعنة و ...

ولم يشعر الا وهو امام بيتها ، تسمرت قدماه ..

ما الذي جاء به اليها في هذا الوقت بالذات ، فكر بـالعودة قبـل ان يستدير ، اوقفه صوتها ، رفع بصره، رآها امامه تنتظر بعينين ذابلتين بوجه وسمت عليه مرارة الايام خطـوطا سوداء ، تجمد في مكانـه صامتا .. اقتربت منـه .. التقت الايادي في عناق رائع قال :

ـ هل حقيقة ما جاء في رسالتك ؟

هزت رأسها بالايجاب ، سأل :

ـ كيف تمت ، اخبريني .

ـ لست ادري كيف تمت الصفقـة لكن ما اعلمه ان ابي قبض المبلـغ مساء امس !

ـهل تعرفين هذا الاحمق .

ـ لا ابدا .. لكن اعرف انه محام.

شهق مندهشا :

ـ محـام .

وقع عليه الخبر وقوع الصاعقـة ، اين هو منه ومن مركزه

انهارت كل امانيه واحلامه..ضغط على يدها وقال :

ـ والعمـل ؟

ـ انني اسألك ؟

ـ لا تتجاهلي ظروفي !

ـ اتراك جئت تعتذر ؟

ـ سناء حبيبتي

ـ قل ماذا هناك ؟

ـ تعالي نهرب سوية !

ارتعشت ، سحبت يدها ، تراجعت ..فكرة الهرب لم تخطر لها ببال .. اتسمح لنفسها بتلطيخ سمعتها وشرف العائلة ..؟!

قالت بفزع :

ـ مستحيل ، اجننت !! والعائلة ؟

ـ العائلة باعتك انا .. انا ..

ـ انت ماذا اكمل ؟..

ـ لا شيء هيا معي ولا تترددي .

ـ قبل ان تقول هيـا فكر ماذا بعـد الهرب ؟!

قال باستسلام :

ـ الآن عـرفت انك لا تحبينني بصدق !..

ـ يعلم الله ما في قلبي من حب لكن دعوتك هذه تجعلني في شك من عواطفك . الذي يحب بصدق يرفض العار لمحبوبته .

ـ افهم من هذا انك تريدين انهاء كل ما بيننا ؟

قالت بحـزم :

ـ افهم كيفما شئت .. المهم عندي انني لا اسمح لنفسي بالانقياد للهاوية دون تفكير .

اقترب منها .. قال يائس :

ـ حسنا .. الوداع اذن !

اقتربت منه ، امسكت يديه بلهفة، صاحت بصوت مضطرب :

ـ لا .. لا تتركني .. بل ابـق ابق هنا .. ارجوك !

ـ لكل شيء نهاية .

ـ سعادة ابت الايام ان تحققها !

ـ والآن ..؟

ـ ليت الزمـان يقف عند هذه اللحظة !..

ـ كثيرة هي الاحلام والآمال ، لكن من يضحي من اجل تحقيقها !

ـ انت تظلمني ، تظلمني كثـيرا يا حسـين !

بكت .. القت رأسها على صدره.. اراد ان يشدها اليه .. قفز امامه اسم المحامي .. تراجع .. اهتز كيانه استنكار كأن به مس من جنون !..

قال :

ـ آسف ، انت لم تعودي لي !.. انت لرجل اخر اشتراك بالآلاف لبراته اما انا فلست أمـلك غير قلـبي الذي احبـك !

سار وصوت نحيبها يتبعه ، اسرع هاربا دخل اول مقهى صادفه في طريقه وصورتها تلاحقه ، تسير معه ..

جلس امام الطـاولة ، تحسس رسالتها ، اخرجها ، قرأها للمـرة الالف .. مزقها قذفها بعنف كأنـه يقذف مجتمعا بأكمله .

نادى الجرسون ، تذكـر بانه لم يذق طعم الكحول منذ زمن بعيد .. طلب زجاجة ويسكي وبدأ ينقرهــا بنقر خفيف على الطاولة !!..

* زهـــرة بـــرّيّــــة *

وقصة بقلم عاصم الجندي

ناقوس بعيد يدق برتابة جريـــح صدر الليل .. تجاوبت اصداؤه في اقصى الابعاد .. وفي صـدره دقات اخـــر ...

انه العيد ، والليل ، القمرالشاحب المرتحل الناس يعبرون به ، عريس، فراشات الوان .. وهو غارق فـي صمته ، ذاهل عن كل شيء .

في اخر الليـل تحلو المواعيد .. الايدي تلف غصون البنفســج . والخمور التي عصرتها قدام الحسـان في كل المدائن المجهولة ، تـــؤدي رسالتها الليلة ..

النشوة تدور بالرؤوس العاشقة ، اما هو فله نشوة اخرى ، الصمت والالام والغربة المرتحلة .

اتى هذا المساء الى غرفته ، قوقعته الباردة ، منهكا مكدودا . فقد قضى سحابة يومه في المدرسة ،التلاميــذ مشاكلهم ، ست ساعات ، لم يتوقف فيها عن الكلام ..

احس ان حباله الصوتية مصنوعة من قنب ، لا يبلى ..

وانتقل الى مكتب المجلة .. ادخله رئيس التحرير الى الغرفة البليدة .. كان عليه ان يعيد كتابة عدة مقالات، انيلوث قلمه بكلمات هجينة ، غريبة عليــه .

عاد في السابعــة مساء ارتمى على سريره ، المخلع دون ان يخلع ثيابه.

من عادته ان يعلق المنبه ، بخيـط فوق رأسه ، كي يوقظه الرنين، تعود ان يسميه سيف «ديموقليطس» الذي حكمت عليه الالهة ان يعيش عمره ، وسيف مسلط فيما بين عينيه، معلق بخيط عنكبوت ، فلا هو ينقطع فيضع حدا لحياته ، ولا هو ينزاح .

عندما استيقظ ، كان جسدهيرتعش من الـــبرد . لقد نسي ان يغلق النافذة ، هو دائما ينسى نوافــذه مفتوحـة .

الساعة كانت تشير الى الثانيةعشرة والنصف ، خيط العنكبوت لم ينقطع اذن ، انحدر الى مقهاه المحبب ، قرب البحر ، هدأ في ركنه الاثير ، كـان عليه ان يكتب قصة .. لايام وهــو يبحث عن موضوع لها دونما جدوى .

هو يكره ان يفتعلها ، ينظر الى القصة ، نظرته الى القصيدة ، يريد لها ان تكون شيئا حقيقيا ، موجـة من الحنين ، بيضاء تندفع من اعمـاق القلب كأنثا عاش على دماه طويلا ، ما اكثر الكائنـــات التي عاشـت على دمـاء ..

حتى اذا اكتملت ، عقته ، وانطلقت الى سواه .

هذه الليلة جاءته القصة ، دونمـا سابق تصميم ، مرتدية ثوبا بلون النار وفي عينيها كل قناديل الاقبية العتيقة. القـاتمـــة ..

ورحلت ، بعد ان خلفت له عطرها، ورقة ثوبها ، وغنة صوتها ، المشبعة بالملالة ، والتشفي ، والحسرة .

النادل البائس يكنس الارض مـن حوله ، هو ينظر باجفال الى المكنسة، يرجوه بصمت ، ان يبتعد عنـه .. بينما يستمر القمر في السماء البيضاء، كمرآة مغروسة في جدار بيت قروي. في القرى يغرسون المرايا في الطين.

قبل ساعات كان كثير من الغمـام يوشح وجهه ، اما اللحظة فلا غمـام يستر عريه .. والفجر الكسول يعرش على جدران السماء .. يرش وجهالبحر بالمساحيق ..

طيلة العام المنصرم ، وهي تجـلس في الزاوية الجنوبية من قاعة الدرس لم تحول عينيها عنه قط . وهويشرح دروسه ، وهو يدير المسجل ، المقطع الاشرطة في رأسه .

اكثر تلميذة تتعرف اليه ، واقل التلامذة استيعابا لما يقول .. وكلما لحظ عليهاشرودا ، وجهاليها ملاحظاته التي كثيرا ما تصل الى حد القســوة فتصمت مستسلمة ، لو تدمع عيناها، فيمر بقربها ، يعزيها بكلمة مسايرة، فتعود الى ما كانت عليه .

تلامذته تعودوا ان يعرضوا عليـه كل مشاكلهم ، فهو اخ كبير لهم ، وصديق .. فيناقشهم بهدوء ، يأخذ بأيديهم الى شواطىء الامان .. كنوتي عجوز يوصل السفائن الضالة فيعرض البحر الى الشاطىء دون ان يطمـع بأجر.. دون ان يكون له غاية وراء ذلـك .

لقد تعود المهمة ، رغم ما قد يمـر احيانا من متاعب يطويها في ذاتنفسه دون ان يلحظها الاخرون .

اتته « سمية » اول العام وفي يدها « اوتوغراف » ..

ـ استاذ هل من كلمة للذكرى ؟

ويبتسم لها بحنو ، يأخذ منها ، يكتب لها قطعة شعريـــة صغيرة ، يحدثها فيها عن وردة بيضاء تتنفس في الظل .. تسأل عن بلبل كانيغنيها في عمق الليالي ، وارتحل . ما كـان يدري ما هو فاعل .. تعود ان يزرع في نفوس طالباته ، وطلابه حبالورود البيضاء ، ان يصقل تلك النفــوس الفضة ، ينفخ فيها روح الشعــر ، والرقة ، والسمو ..

لكأنها لوحات ، عليه ان يرسمهـــا بروحه .. ان يبين معالمها ، خطوطها، دون ان يشوه عفويتها .. فتتفتـــح للنور ، غاية في التناسق والسحــر والجمال ..

أما هي ، فقد فهمت منهـــا اشياء اخـــرى ..

وتمر الايام ، يحس بان نظراتهـــا المشبوبة اخذتتوجع اعماقه .. الا انه ظل يتجاوزها ، يبتسم لها ،ابتسامته الخانيـة ، المحايدة .

ذات الابتسامة ، التي يستقبل بها الجميع ، كل صباح .

اتته بعد مدة ، تحدثه بحديثقريب لها في مصر يرسل لها الرسائل تباعا، يلح عليها ان تكتب له .. ويعرض عليها ان تشاركه احلام الغد ..

فيطلب اليها ان تأتيه بشيء مـن تلك الرسائل .. تحضرها له ،تضعها خلسة في ملف اوراقه ، يقرؤها ، فلا يعجبه مستواها ..

انه يريد لها انسانا اكثر عمقا ، اكثر فهما .

انه يضن بلوحاته البكر ان تعلق في غير موضعها .. ومع ذلك يسألها ان تأتيه بصورة له . هو يريد ان يدرس شخصيته ، من قسمات وجهـه وتعابيره .. كانت الصورة بليـــدة القسمات والخطـــوط . ينصحها ان تتريث ، ان ترد عليه طالبة اليــه التوقف عن طـرح هـــذا الموضوع ، محاولة جهدها الا تجرحه او تؤذيه.

بعد ايام تخبره انها وضعت حـدا لذلك ، فينهال عليها بمحاضرة طويلة، وصية ، يفهمها فيها كيف عليها ان توفر كنوزها لمن يستحقها ..

قالت له انها تريد انسانا ناضجا، يعرف معنى الالم ، تمرس بالحياة ، شاعريا .. يفهمها و ... يحبها ان الزمن طويل ، وهي بعد صغيرة .

كان كلما قال لها انها صغـــيرة ، يريد وجهها يتفرج خداها بالحمـــرة القانية ، وتنسحب سريعـــا .. ما استطاع يوما ان يفكر بها اكثر مـن اخت صغيرة له ، اكثر من تلميذة . ككل التلميذات ، اصبح هذا الشعور شيئا ملازما لطبيعتــــه . بالنسبة لتلميذاته ..

وهو لا يعرف كيف يعيش ســواه مهمـــن .

بعد ايام تجيئه دامعة العينين، في دموعها تساؤل ملحاح .. تقول له ان زملاءها يلمحونلها ان ثمة علاقة بينها وبينه ، فيتجاهل الامر ، يقول لها : لا تلق بالا لامثال هـــذه الترهات ، سيأتي اخر العام ويعرف الجميع ،انني اعتبركم اخوة صغارا لي ، لا فـرق بين فتى او فتاة . ثم لم لا يستطيع الاخرون ، ان يفهموا انه يمكــن ان تكون بين المرأة والرجل علاقات هـي غير الحب ، وقد تفوقه جمالا ، وعمقا، وخاصة بين استاذ وتلميذته .

وتنصرف كمن لـم يتلق الجـــواب الذي يريد .

اخذت تكثر من الشروط والكتابة، كثيرا ما دخل غرفة الصف ليجدهـــا تنام على المقعد ، وقد غمر ليل شعرها وجهها . واذ يسألها سبـب ذلك ، تتذرع بالم ما الم بها . فيصر على ان تجلس بشكل طبيعي او تغادرالمدرسة الى البيت . وما ان يذكر مغـــادرة الصف على مسامعها ، حتى تعتدل في جلستها وتلقي بلوشحة الحنين مـــن عينيها على دنياه فيتجاهلها ، وينصرف الى شرح درسه ..

مرة جاءته تشكو زملاءها من جديد قدمت له وريقة كتب فيها مجهـولون ما معناه ، انها تحبه وهو لا يفكربها. قالت له : انها وجدتها في حقيبةكتبها.

قرأ الورقة ثم مزقها . قال لها : انه لا يريد ان يسمع مثل هذا اللغو بعد . في الساعة التالية ، وجه كلمة للصف فيها الكثير من اللوم والتقريع دون ان يحدد الموضوع .. طالبا اليهم ان يقلعوا عن لوك الاحاديث التافهة، ونشر الشائعات .. اما هي فكانـت تطرق برأسها .

خجل التلامذة ووقفتاحدى رفيقاتها تعتذر نيابة عن الصف .

حاول ان ينسى الامـر . الا ان حالتها بدأت تقلقه ، فهو في البداية، كان يتخوف عليها ، ومع مرور الايام اخذت هي الاخرى بالابتعاد عنه. لم تعد تحضر واجباتها كما يجب. فكان لا يحاسبها دقيق محاسبة . يكتفي بلومها بكلمة عابرة .

كثر غيابها عن ساعاته .. كانكلما وجد زاويتها خاوية ، تتملكه الغصة، تأكل صدره ، الا انه ما كان ليسأل حتى عن سبب غيابها .

هي في الحق كانت مجرد طفلة كبيرة في نظره .. ماله ولها ، وهل يحـق للشتاء ان يحلم بمعانقة الربيــع ؟ هل يحق له ، هو من عرف كل انواع الحب ، والاسرة ، والليالي الصاخبة، هو من يحمل على كاهله تاريخا طويلا من الحب ، والتشرد والضياع ، ان يسمح لزنبقته الفضة بالتفكير به ؟ لا هذا ما لا يجوز ..

الزمن يمضي ، ينقضي العام دونما شيء جديد .. مجرد تصرفات نزقة، تصدر عنها بين اونـة واخرى ، دون كبير اثر .. صورتها تكاد تغيب عنه، تضيع في زحمة الصـور التي تفسـح بها مخيلتـه ..

هذه الليلة ، بينما هو يستجــدي المجهول ، يعتصر مخيلته ، يبحث عن قصة .. اطلت عليه ، مرتدية ثـوبا بلون النار ، وفي عينيها ، كلقناديل الاقبيـة العتيقة القـاتمة .

مساء الخير يا استاذ ..

ما عرفها لاول وهلة ، الابتسامـة الندية ، والقوام الشيق .. شجـرة تفاح في موسم القطاف ، السنة لهيب في موقد مترف ..

ماذا ؟ اهي « سميـة » الانس ، بجديلتها ، وثوبها المدرسي وعينيها الشاعرتين .. انثى اليـوم ، التي تضج بالنضج والرواء ؟.. تجر بيدها شابا فارع الطـــول ، أسمر عريض المنكبين، كتمثال احد المصارعين القدماء.

ـ الكابتن « فلان » خطيبي..

علامات الزهو ، كانت ترف عـــلى قسمات وجهها المشتعلة .

ـ اهـــلا .. ما كدت اعـــرفك يا « سمية » .

ـ يا سيد انني الافــرح اذ ارى الغراس التي جهدنا الليالي في العناية بها تنبع على هذه الصورة الحـلوة .. تهاني لكما ، ارجو ...

ويبتسم .. ذات الابتسامة الحانية الحزين .. يدعواه بالحاح لمشاركتهما جلستهما فيعتذر .

ـ علي ان اكتب قصــة ، ظللت طيلة هذا المساء انتظرها ، اظنها الان قد اكتملت ..

ويعود الى ركنه الاثير ، وكلما رفع رأسه عن اوراقه ، رآها ترنو اليه ، احيانا متسائلة النظرات لكأنها تكتب بعينيها كل حرف من حروفه واحيانـــا تفيض بزهو الانتصار .. زهو ممزوج بلوم عميق ، حار ، دفين ..

فيشد على قلمـــه .. يعتصره .. ويعود الى ما كان فيه .

اهكذا اذن ؟ .. تغرس الكرمة ، تسقيها دم العينين وسهر الليالي ، وسلافة الروح ..

حتى اذا برعمت ، واينعت ، وحان قطاف العناقيد ..

جاء غيرنا ، فاعتصر منها خمرتها.. وراح يشرب نشوان .. بينما نحن ، في طريقنا الى زرع سواها ..

وتستمر الحكاية القديمة .. هـذه المرة .. حشرج السغب في لهاته .. مزقها العطش ..

اهكذا اذن . العنب الذي قطفته في الفرح وفي المرارة سيقطر منه غـيري خمرا طيبة ؟..

اليس من جرعة ، نهلة ، تطفيء غليل الروح ..

بعد أيام او اشهر .. سيضمهـا سرير وردي .. ستعرش غدائرها على الوسائـد العاشقـــات .. وقد يأتي عصفور مزيق الجنح .. جريح القلب .. ينقر نقرات واهنات ، على الزجاج القاصي .. فتحجب الستائر الفاخرة نداءاته .. قد يرتمي هنا يتيما .. تتلقى به يد الخادم مع الضحى .. او يلقي بنفســـه من جديد .. في اعماق العاصفة .. تأخذه حيث تشاء.

ـ ماذا تكتب استاذنا .. الى مـتى سيظل قلمك ينفيك ، يبعدكعن الدنيا الحلوة ... عن ...

حكاية عتيقة ، ضائعة في عمر الزمن

الا تعلمين ان صنعتي اصبحت ، البحث عن الذكـــريات القديمة ، ابعثها انفض عنها الغبار ، كتاجـــر الاثار العجوز ..لاكل بها خبزا ..

لقد جاءت تودعه ، فخرج معهـــا وخطيبها يضع خطوات .. شد على يد كل منهما ، اراد ان يقـول للشاب الاسمر ، اعتن بها ، حاذر على اوراقها من امواج الصقيع ، التي يرسل بها شتاء الجهل ، والتفاهة ، والغـــرور الاحمق .. انها زهرة برية وليست قطعة سلاح .. ولكنه كتم الكلمات ، خنقها وظل يشيعهما ، حتى اختفـت بهما السيارة.. اراد ان يحدث القمر بحديثها .. غمامة سوداء ابتلعتهقبل ان يفعل ، .. فقفل عائدا ..

نسمات الصباح باردة ، يرتجف ، بالمكنسة توقع اغنية ذليلة.. والامواج من بعيد ، تلوح كأشرعة هاربة ، من اعماق التاريخ .. الفجر كفن طويل ابيض .. ينهض متثاقلا ، رأسه ليس ملكه ، ليس من شيء له في كيانـــه المتهـــوك .

الفجر يكفن احلام ماضيه .. اما غده فلا حاجة به الى الاكفان .. لانه سيظل بلا ولادة .. مجرد ايام فارغة خاوية ، تدور بها عجلة الزمـــن .. يسير في جنازة امانيه الضائعات وجيه الذي واده ، ختمه بكلتا يديــه .. التراب يتناثر على وجهه ، يملأعينيه..

لا مشيعين سوى ظله الكالح ،تلوكه الشوارع التي لا اسنان لها ..

في الطريق الى بيته، تعود انيقطف الورود عن الاسيجة ، اخر كل ليل .

اليـــوم توقف عنـد ذياك السياج .. امتدت يـده فقطفتوردة حمراء . . مـدها ثـانية يقطف اخـرى . تراخت شلت .. تهدلت الى جانبه .

سيضعهما عدة أيام في الكأس .. لن ينسى ان يجدد لها الماء ، كـل مساء .. يراقبها وهي تلوي رويدا، وعندما تجف الحياة في عروقهـا .. سيلفها بقطعة مخمل اسود ..ويضعها في علبة خشبية سوداء .. لترقـــد في ركن معتم من غرفته .. فيالصباح

البقية على الصفحة الخامسة

قراءة سريعة لرواية " شرق المتوسط "

بقلم : ابراهيم خليل

الدكتـــور عبد الرحمن منيف في سطور
الدكتور عبد الرحمن منيف روائي انبثق بفنه.. في المملكة العربية السعودية وعاش في دمشق ويعمـل الان في بيـروت .
صدرت له حتىالان عدة روايات عنيفة .. حادة منها : الاشجار واغتيال مرزوق .. قصـة حـب مجوسية .

تتلخص سيرة رجب اسماعيل بطل رواية شرقي المتوسط بجملة واحدة يتذكرها دائما :

« اعترف - أعترف يا ابن »

من خـلال هذه الجملة التي اعتاد سماعها من الجلادين . تتكشف كل ابعاد الحياة المريرة المعذبة في شرق المتوسط ، يقول البطل - في الفصل السابق على الفصل الاخير - مخاطبا الدكتور فالي في مرسيليا : « صدقني ايها الانسان الذي تعيش على الضفة الاخرى من المتوسط اني لم احمل بندقية ولم اقتل احدا ، ومع ذلك دق رأسي بالجدران مئات المرات كما تدق المسامير في خشب السنديان ، بعد ذلك عرفوني بالسياط ، كنت عاريا عندما ضربوني ، كانوا يتعبون من الضرب ، كانوا يطفئون السجائر في وجهي ، في صدري ، وفي اماكن اخرى .

شعرت تلك اللحظة بالموت ثم علقت سبعة ايام في السقف ، كانت يداي مربوطتين بحبل والحبل يجري الى السقف فاقف على اطراف اصابعي عندما انتهت الايام السبعة كانت ساقاي بحجم ساقي الفيل ، متورمتين زرقاوين ثقيلتين .. لا .. لا ان احدثك اكثر من ذلك ، ان مجرد تذكر تلك الايام يجعل الانسان يشمئز حتى ان براعة الطب ، وعبقريته لا يمكن ان تقل شيئا .

خمسة اعوام من التعذيب بالتواصل يتلقاها رجب اسماعيل لكي يعترف، والجسد يفقد لقته هنا ، وتبقى الارادة .. لقد تحمل كل ذلك .. مضافا اليه فراق الام الحنون ، التي ماتت كمدا على وحيدها الذكر ، وفراق الاخت التي فقدت خطيبها وحياتها الزوجية والامومة وهي لا تتوانى عن التفكير بشقيقها المعذب والصغار الذين خبت في عيونهم ومضة البراءة وهم يصغون الى احاديث التعذيب .. كل ذلك ظل محتملا ، لكنه انهار في لحظة خرساء ، وسقط .. وقع على صك البراءة ليغادر شرق المتوسط باحثا عن الحرية والخبز على الشاطئ الاخر .

نحو الشاطئ الاخر تنقله سفينة اشيلوس اليونانية وفي مرسيليا يبدأ في معالجة جراحه التي تنكأها الذكريات واحدا بعد الاخر - وفي شرق المتوسط تتفاقم الامور وتتأزم الاحداث ، فحامد زوج الشقيقة يتحول الى رهينة من اجل استعادة رجب والنقود ، والنقود تحول له بطريقة سرية والاطفال يعضون الحزن والقلق ، البيت كله يتفجر بالالام والمرارة .

والعودة .. عودة رجب تغدو مطلبا اساسيا لانقاذ الوضع تأمين مستقبل الصغار .

وقبل ان يتخذ قرارا بالعودة مر رجب في مواقف انسانية اكدت له ما معنى ان يتعلق الانسان بالانسان التي تعرف عليه في مرسيليا جيد له ما معنى ان يتساقط المرء والشقاء العارية التي دعته لاخذها خاطبها بقوله : « انا لست رجلا ، غريب المتوسط لقد لم يعد هو المكان المناسب الذي يلتقي فيه الحرية والخبز .. فالخبز والحرية في غرب المتوسط جاء ثمرة كفاح طويل استمر قرونا من عمر الزمان » باريس التي ابرها هل وكل هكذا ؟ باريس الشانق ، والمقاصل والحصار ، باريس المقاومة ، باريس الشهداء ، هي التي صنعت الحرية .

على سفينة اشيلوس نفسها غادر رجب اسماعيل مرسيليا عائدا الى الوطن لكي يظهر نفسه ويفرج عن حامد .. ولكن الذي جرى بعد ذلك ابشع لصول للماساة ، وافدحها .

فرغم براءة رجب ، وقطع صلاتـه بالسياسة ، اعيد الى السجن .

فقد بصره ، وعلـم الى درجـة الموت - وقبل ان يموت بلحظات اعيد الى بيت شقيقته انيسة ، لماذا ؟ لكي يكون المشهد الختامي للمأساة اكثر فجيعة ومرارة ، وحامد ، زوج انيسة يعتقل هو الاخر لكي يمارس

دوره في تلقي حكاية ابريق .. حكاية « اعترف - اعترف .. حتى الاطفال يلعبون بالوطن .. بالمتوسط .

لتعادل رمز الصدق والبراءة الزجاجات المقارعة ليلا تسأله الام لماذا يفعل .. انف السجن واخرج ابي ..

كان رجب اسماعيل .. باريس ، في محاولة منه .. السقوط المؤلم ، فان يكتب .. الاحداث ، عندما يبدأ بكتابة .. الاول من اليمنين الى ال .. امرأة فرنسية ، فستتغرب .. طريقتنا في الكتابة يا .. وحدها ذات قيمة او .. شيء عندها لا قيمة له .

الانسان في بـ.. الاشياء ، أعقـ.. اغلى منه ..

وقبل ان يفقد .. من قواه الع.. ايمانه بنصيحة وفيقة الكلمة : قوة الكلمة . يرى .. من الكتب تعد بلاد وتدوقع في .. يتذكر التقرير الذي الهنود في .. بيته يوم اعتقل الانتحار ، وتير .. بيت الوقوف الى .. ، وبعد .. وتلا ذلك .. ويصرخ بمرح .. الانضمام .. باريس .. العادي .. بالمتوسط الشرق .. في السجون .. وتكفرون .. كلمات حياتكم .. تصابون بالسـ[redacted]ـات .. وهكذا يفقد .. رغبة لديه في الكت.. بدقائق يطلب من انيسة ان .. كافة مخلفاته من الاوراق .. ولكنها لم تفعل . اعتقد .. خاطئة .. حقا انها خاطئة ..

ولهذا ارسلت الاوراق .. تنشر ، ليقرأها الناس رغم .. من اخطاء ، وصرخات انها تريد الامور الى نهايتها .. لعل .. بعد ذلك يقع ؟

لقد كان تحمل رجب للاهـ.. والعذاب ، ثم سقوطه ثم تعذ.. تمديدا عاملا مفجرا لتركيب .. التي تحولت كلها الى مناخ .. الواقع في شرق المتوسط .

جاء ذلك في رواية .. عبد الرحمن منيف .. سابقتها « الاشجار واغتيال مرزوق » وثيقة ال.. عبقرية روائية عر.. اسمها عبد الرحمن ..

تقع هذه الرواية في .. الا ان القارئ رغم استعمال .. التقسيم يحس بصورة متميزة .. الفواصل بين السطور .. والفصول بالتالي ، لا وجود .. رواية تتدفق احداثها .. وابعادها في قوة وغزارة .. التهامها بشكل متواصل .. يكون رجب اسماعيل .. اشيليوس ثم ذكريات .. الشقيقة لتفسح المجال .. يستمر شبح الام في .. الفصل الثاني .. الرئيسية ، نعود في .. الى رجب فوق السفينة .. وحضور قلق وحيبة .. وعالم غريب .. جسده لاول مرة .. غير الملوث بآثات المعذبين .. الصـديد .

وعلى هذا النحو .. متوحجة في سيرها الزمني .. متداخلة متكاملة ومتناسقة .. الرئيسيتان انيسة وحامد .. منهما الاخرى وتتسحب .. الشخصيات الثانوية .

هدى ، حامد عبد الر.. عبد الجليل ، رضوان .. كل شخصية من هذه .. دورها وتذهب . اما .. دوره ، ويذهب .. تنشر الكارة خارج المتوسط .. منتظرة ان يقع شيء .. وحامد الذي النسيم .. الرواية ، يتغير .. قاسية قد الواقع السياسي .. المتوسط .

اعتمد الكاتب .. الرواية على طريقة .. كثيرا - فاغلب .. التي كتبت بلغة .. بالشعر ، والملا .. الدرامية جاء ..

البقية على .. عدد قادم

هكذا من الأصل

... في لندن مع الاديب والشاعر العراقي مير بصري

...بمناسبة مرور عــام عــلى مغادرته العراق

...الى مهجــر اخــر

بقلم : البروفيسور شموئيل موريه

...مأدبة اقامها الاستاذ نعيم دنكور رئيس الجالية العراقية ...بية في لندن تكريما لعضو الكنيست مردخاي بن فورات، ...ب بالاستاذ الشاعر والباحث الاديب مير بصري رئيس ...ة اليهودية في العراق سابقا هذه الجالية العريقة التى ... تصفيتها الاخيرة بعد الفين وخمسمائة سنة من العيش ... الرافدين بعد سبي بابل سنة ٥٨٦ قبل الميلاد . هذه ...ية التى كانت جزءا لا يتجزأ من العراق والتى سعت في ... ازدهاره الاقتصادي والعلمي والاجتماعي . ومير بصري ... اديب يهودي يغادر العراق ولعله اخر اديب يهودي في البلاد العربية منذ ظهور السموأل بن عادياء اليهودي ... السادس الميلادي على مسرح الحياة الادبية في الشرق. ... مير بصري احد كبار الادباء والشعراء اليهود الذيــن ... نشاطاتهم الثقافية في الادب والشعر والصحافــة ... العلمي والاقتصادي وترجمة اعلام الادب والفكر في ... الى جانب نشاطهم في مضمار الوظائف الحكوميــة ...انية فعمل على رفع مستوى افراد طائفته في العراق بقى ... مسالحهم الى عام ١٩٧٤ رغم الظروف القاسية التى مرت ...ناء تعاقب الحكومات والنظم والثورات في العراق . وقد ...ير بصري مع اخوانه الادباء والشعراء اليهود امثال انور ...ول ومراد ميخائيل وشالوم درويش وابراهيــم عوبديا ...ب بلبول (ليب) ومئير حداد والمرحوم عزرا حــداد ...ان شينه وعزيز ابراهيم سوداني وسهيل ابراهيــم ...هم بحركة ادبية وفكرية نشطة في العراق بالتفاف معظمهم ... جريدة المصباح التى قام بتحريرها سلمان شينه من سنة ...١٩ ـ١٩٢٧ ثم حول مجلة «الحاصد» الاسبوعية لصاحبها ...رها انور شاؤول الذى رعاها مــن سنة ١٩٢٩ والى ...بابا عام ١٩٣٨ .

...ي مير بصري مخلصا للعراق حتى بعد هجرة معظم اليهود ... علم ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ ، وتقلد المناصب العالية وشارك ...ناء الاقتصاد العراقي وخدم الجالية اليهودية المتضائلة في ... وبقي يدير شؤونها حتى لم يقو بعد على احتمال الضيم ...طهاد في مسقط رأسه الذى خدمه السنوات العديدة ...د فضله بسبب يهوديته حتى هجر العراق عام ١٩٧٤ الى ... اخرى في اوروبا الغربية . وفي مجموعة قصائده التى ...ها بعد عام ١٩٥١ نجد الشعور بالاسى سائدا فيــا ...ساس بالضيم والالم والحزن يسيطر على معظمها يبث ...ه الى قلمه الوجل كما يظهر ذلك جليا في قصيدتــه ... نفسي» التى كتبها في ٢٤-٢-١٩٥١ اثناء الهجـــرة ...ثية الكبرى من العراق فيقول متذمرا شاكيا :

قد سقتني الخطوب كأسا دهاقا
نقعها السم وهــو مــاء قــراح
فكأن البلاد غــير بــلادي
وكــأن الحيــاة عــبء يــزاح

...م يذكر الاضطهاد والضيم الذى لاقاه في بلاده التى خدمها ...ا في نفس القصيدة :

كان لي في حمى بــلادي مــراح
وهي اليوم ليس فيــها مــراح
نفذ الصبر ، لا تقل اين ولى ؟
انما الصبر للضعيف سلاح ...
... حسبنا منكما هوان وضيم
طفحت مــن قذاهــما الاقــداح
ربع منا الفؤاد ياسا وضاقت
في مداها بــنا الربــى والبطاح

...م يفتخر بابائه وطموحه قائلا :

خسيء الدهــر ! انــنى لــوفي
صادق العهد والوفاء شحاح
لست ارضى الهوان والزند وار
وبصــــدرى مناضــل طمــاح

...في قصيدته «سلام وملام» يجاهر بحبه لمسقط رأسه :

عــلى الاوطان في جــبل وسهــل
سلام الله عطــر مــن ســـلام
بلادي حــبها مــدى وديــني
تغلغل في الجــوارح والعــظام

...م يذكر الاحداث وعاديات الزمان اى الهجرة اليهودية ...ت الذى اخذ يراود العراقيين منه بسبب يهوديته فيقول:

وما ذنبي اذا عدت العوادي
وصال الدهــر بالحدث الجسام
واسعرت الضغينة وقد حرب
وطاش الحلم في غمــر القتام
ولست الخصم لو عدلوا ولكني
ارى الاهـــواء تاخــذ بالزمام

...م يهاجم متهميه ويعلن براءته من التهم الموجهة اليه :

لئن ضاقت علي رحاب ارضي
لقد وسعت جحافــل مــن لئام
جنوا خــيراتها نهبــا مشاعــا
وما عرفوا الحلال من الحرام
قست اكبادهم من اكل سحت
وبئس السحت قبح من طعام
حفظت العهـــد في جهر وسر
اذا فصم الزمان عرى الوئام
وتلك بــراءتــي ونقــاء قلبــي
امــام اللــه ربــــي والانــام .

...سألته عن الحركة الادبية في العراق فاجاب بحزن : «جاء ...د من الشباب الذى لم يدرس الادب العربي كما درسناه ... يكتب باسلوب يدعوه جديدا لا تفهم منه كلمة وعن ...سيم لا تفقه لها معنى وسيطروا على منابر الادب والحياة ...ة ... لقد مات الادب في العراق ولم يعد للادباء القدماء ... وكلمة فيه ...».

...طلبت من مير بصري ان يرسل لي ترجمة حياته ونماذج ...شعره ونثره لاعرف قراء العربية في اسرائيل بهذا الاديب والشاعر الكبير فاستجاب مشكورا . نظرت اليه وقد وخط الشيب عارضيه بعد ان هجر مسقط راسه واستبدله بمهجر اخر دون ان يستجيب لنداء الوطن في اسرائيل كما استجبنا له نحن . كان كمن عزم في معركة القى فيها اخر سهامه ، جحده ابناء وطنه بعد ان هاجر جميع اليهود منه او كادوا وبقي حائرا دون انتماء والانتماء هو الباعث الذى دعاني الى العودة الى اسرائيل ، فيبث شكواه الى قلمه قائلا (في قصيدته «عن نفسي») :

ايه يا ريح ، عقني رهط قومي
ورمتنــي نبالــهم والــرمــاح
ايه يا ريح ، رددى عهد حبي
وولاني اذا اثخنتني الجـــراح

ثم يقول في قصيدته «سلام وملام» :

اذا سيم الابي قـــلى وخسـفا
فما فضل الحياة على الحمام ؟
وكيف يقيم في الاصفاد حـــر
ويقنع مــن رؤاه بالحطــام ؟

وهكذا شعر بان لا مقام له في العراق كما شعرنا قبله عام ١٩٥١ ولكنه فضل المنفى مختارا مثل الكثيرين من احــرار العراق . والى القراء نبذة من شعره ، بينما سننشر ترجمة حياته مع قصائد اخرى في احد الاعداد القادمة من مجلـــة «الشرق» .

قبل ان تاتي ...
قبل ان تاتي بأعــوام طويلــة
زار طيف منك احلامي الجميلة
وتراءى كمــلاك طاهــــــر
رائعا في هــالة النور الظليلــة
فـهفا القلــب اليــه ومضـى
هائما في الافق لا يدري سبيله
قال : اني الامل الموعــود مــن
مبدأ الدهر ، انا الروح الزميلة
وتــولى تاركــا فـــي مهجــتي
غصص الشوق وانفاسا عليلة
قد سالت الفجر عنه والضحى
وسالت الورد يزهو والخميلة
وسالت البدر عــن نــد لـــه
ونجوم الليل بالــرد بخيــلــة
وقضيت العمر أرجو ان ارى
طيفك الفتان أو القــى مثيلة
واخيرا بعد اعــوام مــديدة
جئت من علياك كالبشرى السعيدة
فرويت النفس من بعد الظــما
واتحت الالف للروح الوحيدة
وغمرت القلب طهرا ورضـــا
مذ تلوت الحب في اذني قصيدة
يا فــتاة الخــلد ، قصــي نبأ
عن مغان لك في الافق بعيدة
لحت فيها قبل نجــما هاديــا
وحملت السعد للدنيا وليدة
وملأت الارض حســنا وســنا
فتوارت صور القبح البلــيــدة
وأنا الصب الذى نــال المنــى
وارتوى من لذة العمر الجديدة
قد نظمت الشعر عقدا زاهيا
لك . يا من بالهوى طوقت جيده
بغداد ١٥-٥-١٩٥٤ مير بصري

الام والموت

مر طيف الموت في ذاك المكان
قطف الطفل المسجى في السرير
زهرة حسناء من زهر الجنان
صوحت . والفجر طل وعبير
يا لحزن الام تبكــي لاهــفة
تسأل الموت بذل وخشوع :
ارحم الام الثكــول الواجفــة
وأعد طفلي الى قلبي الهلوع
واليها شبح الموت التفت :
انظري . يا امتا ! ماذا رأت ؟
رات الموت لطيفا لا يخيف
حمل الطفل برفق في يديه ،
دمعة من عينه حنــت عــليه
وتوارى . لجناحيه رفيف
بغداد ١٩٧١

طموح الشاعر

يا الهي . ان في القلب سؤالا
حائرا قد مر بــين الشفتــين
اهو حلم مثل نــجم يتــلالأ ،
أهو دمع ناطق في المقلتين ؟
ان داود الــنبــي الشاعـــرا
قد شدا الحانه بــين يديــك
رتل المزمور غضا عاطــــرا
كبخور طيـــــب يسمو اليك
ان طاغور الذى راز القلوبا
كشف النفس كلوما وندوبا ،
رتل الشعر صلاة لعلاك
يا الهي . وانا العاني الاسير
طمحت نفسي الى المجد الكبير :
هل انال الوحي شعرا من سناك ؟
بغداد ١٩٧٢

بحـــث

الوحــدة العضويــة واهميتهــا فى الشعر

بقلم : بيــسان غضبان

ان الاطالة في النظر والتمعن بارادة تامة ادراك للغاية المقصودة. فالتواني في النفس ضياع . والاسراف في الامور دون تسلسل منطقي فكــري وعاطفي يولد التفكك ومن ثم التنافر . لذلك وجب اقتصاد الهدف والدراسة الكافية، واعادة النظر حتي تجتمع للشاعـــر اللوحة التي يريدها ويخــطط لها في قصيدته .. فاللجاجة تورث الضياع للصور والمفاهيم وتخفي كنوزا ثمينة من المعاني ، فعب الادب احمــد من ابتدائه ، والادعــــاء بالفهــم يورث النسيـــان ، كما يعقب العي سوء الاستماع . فسوء الذوق يفسد العرض ويمحق الوجه الجميل للقصيدة .. فالدراسة والتأني قرينا النظر ... فالشعر اسم جامع لمعان تجرى فيوجوه كثيرة ــ فمنها ما يكون في السكون والهدوء ، ومنها ما يكون في الاستماع ومنها ما يكوناحتجاجا ، ومنها مايكون جوابا ، ومنها ما يكون ابتداء لهدف، ومنها ما يكون شعرا ، ومنها ما يكون سجعا ونثرا ، ومنها ما يكون انيناء. فكثيرا من هذه الابواب الوحي فيها ، فالاشارة الى المعنى والتعبير بايحاء عن ما تكتنفه الصدور بالتسلسل المنطقي والخيط النفسي هـــو الشعر .. فحقيقة الشعر ترتكز علىعمودين هما: التجربة والمنطـــق . فاتحاد هذين العنصرين يضفي على الشعر الصــدق في التعبير والحقيقة ويقربه من نفسية القاريء .. فاول طــــريق الشعـــر الصمت والتفكير والتامل في امــــور الحيـــاة . والثاني كثرة الاستماع لانواع الشعر المختلفـــة ، ومحاولة نقدها من جميع النواحي للاطلاع عــلى مضمونهـــا بما فيها من سلبيات وايجابيات ، والثــالث الحفظ .. فالحفظ يعــزز من القدرة الخياليــة ويساعد على الانطـــلاق الفــكري . والرابع ممارستها والعمـــل بها . والخامس اعادة النظر فيها ثم نشرها. فالناقد لا يقف عندالشعر الا منحيث هو عنوان للنفس الصحيحة ولا يبحث بعد هذا عن موضوعــه ولا منفعته ، ومن الظلم أن يزعم ناقد ــ ايا كان مذهبه ــ ان الشعر لا بد ان يكــون مقيدا بهدف محـــدود مرسوم ، فان التعبير عن الحوادث رهن بمدىالانفعال الشعوري بالموضوع ، فقد يرى الشاعر الحوادث الطاحنة والمؤلمة فلا يعيرها اهتمامه ، ولكنه قد يزعجه امر حقير ويقلقه فتجيش به نفسه وتنفعـــل . فتكون التجربة الاولى بعيدة عن الروح الشاعرية ، وتكون التجربة الثانيـــة قريبة منها .. ومن هنا وجب التفريق بين الفكرةالشعرية والاحساسالشعري ذلك لان الفكرة لا تصبح شعرا الا اذا كانت حقيقة تنبع من الداخـــل .. فالاهم ان يتجنب الشاعر اصطنـــاع الشعر و « لطش » الصور متعمـــدا الظهور للقراء بغير ثوبه الحقيقي .. وكما قال الشاعر :

وقد يقرض الشعر البكي لسانه
وتعيى القوافي المرء وهو خطيــب

فاذا ما كان الشاعر صادقا ، خرجت قصيدته متينة التركيب سلسةالتنظيم فان اجزاء القصيدة يجب ان تكون محكمة متينة الرباط ، صادرة عـــن وحدة الموضوع ووحدة المنطق يظهر فيه التدرج الفكري والنفسي بالانتقال من صورة لاخرى بصورة منطقية محكمة.. وكما ذكر الدكتور محمد غنيمي في « المدخل الى النقــــد الادبي الحديث ص ـ٣٦٥ـ وما بعدها ط. اولى » :

كما ان هذهالوحدة تتطلب استيفاء كل فكرة فيالنظم في موضعهاالمحدد لها من القصيدة قبل الانتقال الى الفكــرة التالية بحيث لا يصح الرجوع بعدالى الفكرة الاولى فيالقصيدة والا بدا الفكر فيها مضطربا واختلت بنيةالقصيدة .

انظر الى هذا المطلع الرديء لابي تمام الذي يمثل التفكك وتنافر الوحـــدة الموضوعية وهو اسوا مدخل قراته :

« من عوادي يوسف وصواحبه
فعزما فقدما ادرك الثار طالبه »

ان الشطر الاخير يكاد يكون مبتورا عن الشطر الثاني ولا تجمعـــه به الا وحدة الوزن والاستمرارية الموسيقية . فالشطر الاول يتحـــدث عن سيدات والشطر الاخير عن الاقدام والعزم عــلى الثـــار ...

انظر لوة الوحدة العضوية في قول الحسين بن منصور ابو مغيث الحلاج:

لا كنت ان كنت أدري: «كيف كنت» ولا
لا كنت ان كنت أدري: «كيف لم اكن»

رغم التلاعب في الالفاظ نجدالخيط النفسي ، والصورة الموصوله، والفكره التي ارادها الشاعر. وقوله المشهور:

القاه في اليم مكتوفا وقال له
اياك اياك أن تبتل بالمــــاء

الشطر الاخير هاهنا جاء ليكمل ما اراده الشاعر في الشطر الاول.

لاحظ الوحدة العضوية في هـــذين البيتين :ــ

يقول الشاعر :

« فلو كالنجوم كان علي أمـــري
ومن لك بالتدبر في الامـــور »

اذن ماذا ..

« اذن لملكت عصمة أم وهب
على ما كان من مسك الصـــدور »

هناك عدة قصائد ، تنحكم الكلابي، والثور الهلالي ، والابرصي الاسدي، وقولب المكلي ، وابى العلاء المعري من الشعراء الفحول تثير الاعجاب لقوة ومتانة الوحدة العضوية ، كان يحسن ان اذكر شيئا منها لولا ضيق المجال .. فكما قال الشاعر وهو اصـــدق بيت في هذا المجال :

« وبالشعر يبدي المرء صفحة عقله
فيعلن منه كل ما كان يكتم ...»

لذلك ينبغي على الشاعر ان يخرج بما بدا به كلامـــه من الوقوف على الاطلال مثلا الى التسبيب الى المـــدح او غيره بلطف بحيث لا يشعر القارىء بالانتقال من المعنى الاول الا ووقع في المعنى الاخر لشدة الممازجة بين الصور .. وكما قال ابوالطروق الضبي ذكره المرزباني في معجمه (٥١٣) قال :

على الشاعر أن يكون ..

« عليم بابدال الحــروف وقامع
لكل خطيب يغلب الحق باطله »

كما ينبغي ان يتقيد الشاعـــــر بسلاسة النظاموالتركيب وخفة اللسان يسبكه سبكا واحدا حتى كأن البيت باسره كلمة واحدة . فالتنافر فـــي الكلام احد علل الشعر .. واجـــود ما قيل في الوحدة العضوية ما قالــه « النقفي » وقد ذكــــر في كتـــاب « الشعراء » و « عيون الاخبـــار » و « الحيوان » لجودة سبكه قـــال :

« من كان ذا عضد يدرك ظلامته
ان الذليل الذي ليست له عضد
تنبو يداه اذا ما قل ناصــــره
ويأنف الضيم ان أثرى له عدده

فالتنافر الكلامي في الشعر يستنفر قلوب واذان القارئين .

انظر مثلا هذا القـــول وقد نسبوه للجن لما فيه من تعقيد :

« وقبر حـــــرب » بمكان قفر
وليس قرب قبر حرب قـــبر »

فلا يستطيع أحد انشاده دون ان يتعتع أو يتلجلج .. انظر «الحيوان» و « معاهد التنصيص » :

ان أول من ذكر الوحدة العضويه ــ الفيلسوف اليوناني « ارســــطو » في كتابه « فن الشعر » وفيه يتحدث عن ضرورة وحاجة القصيدة لمتانـــة الوحدة حتى يتكون منها عمـــل فني بسليم ..

وجاء الناقد « ابن رشيق » ليقف موقف المدافع عن القصيدة العربية .. فوصف بناءهـــا وتناسب معانيها ، ولكنه يفتقر على مدى الوحدةالعضوية.

واتى «الحاتمي» ليعالج الوحــــدة العضوية وضرورتها ، فقدمها واضاف عليها وذلك لتاثره « بارسطو » . .

بيد انا نرى ان « ابن طباطبا » اصرح في الحديث ممن سبقه فذكر في ديوانه « عيار الشعر » القاهرة سنة ١٩٥٦ ص ـ١٢٦ـ ١٢٧ فقال :

واحسن الشعر ما ينتظم القول فيه انتظاما ينسق به اوله مع اخره عــلى ما ينسقه قائله . فان قدم بيت عــلى بيت دخله الخلل، كما يدخل الرسائل والخطب اذا نقض تاليفها . فانالشعر اذا اسس تاسيس فصول الرسائل القائمة بانفسها ، وكلمات الحكمـــة المستقلة بذواتها والامثـــال السائرة الموسومة باختصارها ــ لم يحسن نظمه بل ويجب أن تكون القصيده كلهـــا ككلمة واحدة . في اشتباه اولهاباخرها نسجا وحسنا وفصاحة وجزالة الفاظ ودقة معان وصواب تاليف . ويكون خروج الشاعر من كل معنى يضعـــه الى غيره من المعاني خروجا لطيفا حتى تخرج القصيدة وكانها مفرغة افراغـــا في معانيها ولا تكلف في نسجها .. وهذا تماما انعكاس لنظرية «ارسطو» في الوحدة العضوية في القصيدة .. ويجب ان نذكر " ابو العتاهية " في هذا المجال بقوله :

« والصمت أجمـــل بالفتى
من منطـــق في غير حينـــه
كل امــــرىء في نفســــه
أعلى وأشرف من قرينه ...»

وقول سلمة بن عياش ، وقد ذكره ابو الفرج الاصفهاني :

« واوقف عند الامر ما لم يضح له
وامضي اذا ما شك من كان ماضيا

فللكلام غاية . وللنشاط السامعين نهاية. وللعيب عندالناس من لا يعرف محاسنه . فالشعر معناه لفظه ولفظـه معناه . فلا يكون لفظه الى سمعك الا وكان معناه أسبق الى قلبك . ولا خير في شعر لا يدل على معنى الشاعـــر ولا يشير الى مغزاه والى الهدف الذي اليه قصد والغرض الذي اليـــه نزع واجود الشعر ذلك الذي اذا سمعت صوره عرفت نهايته .

الشعبى وخفـــة الـــروح

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفرياسيف

الشعبي هو عامـــر بن شراحيل الحميري . ولد بالكوفة سنة ١٩ هـ وتوفي بها سنة ١٠٣ ، وقيل انــــه ينتسب الى « شعب » (بطن منهمدان) باليمن او نسبة الى جبل . والاول ارجح على ما نرى . كان من كبـــار الحفاظ ، سريع الخاطر وخفيـــف الروح، استقضاه عمر بن عبدالعزيز.

قال الشعبي : تعلمت درســـا في القضاء من شريح القاضي. فقد شهرت شريحا عندما جاءته امراة تخاصمرجلا وكانت تبكي . فقلت لشريح : مـــا اظن هذه البائسة الا مظلومة . فقال لي : يا شعبي ، ان اخوة يوســـف جاءوا اباهم عشاءيبكون . ونحن نعلم اناخوة يوسف كانوا قد القوا به في بئر قديمة مهجورة لا ماء فيها . ثم اخذوا قميصه وذبحوا تيسا منالمعزى وغمسوا القميص في الدم .. واخـذوا القميص واحضروه الى ابيهم وهـــم يبكون ويكذبون . وهذا قريب مـــن المثل القائل : ضربني وبكى ، سبقني واشتكى . تعلـــم الشعبي من ذلك ان الحقيقة قد تكون بخلاف ما يبـــدو للعيـــان .

مر الشعبي بخيـــاط . فقال : يا خياط عندنا راقود (وهو اناء خزف مستطيل) قد انكسر . تخيطه ؟ فقال له الخياط : ان كان عندك خيوط من ريح خطه لك .

وسئل الشعبي مرة عــن امـــرأة ابليس ؟ فقال : ذاك نكاح ما شهدناه

وروى ان خياطا مر بالشعبي وهو مع امرأة في المسجدفقال : أيكما الشعبي؟ فقال (مشيرا اليها) : هذه .

وسأل رجل الشعبي عن المسح على اللحية . فقال : خللها باصابعك .. فقال : أخاف الا تبلها . قال الشعبي ان خفت فانقعها من أول الليل .

وساله اخر : هل يجوز للمحـــرم ان يحك بدنه ؟ قال : نعم . قال : بمقدار كم ؟ قال الشعبي : حتىيبدو العظـــم !!

وسئل الشعبي عن أكللحم الفيل؟ فقال : ليس هو من بهيمة الانعام .

وسئل عن لحم الشيطان . فقال : نحن نرضى منه « بالكفاف » ــ (ما كان بقدر الحاجة) . وقال احدهم : ما تقول في الذبان ؟ قال: ان اشتهيته فــكله .

ورآه احد الرجال خارجا . فساله الى أين ؟ فقال : انظر الى الفيل .

ومر الشعبي بناس من المـــوالي يتذاكرون النحـــــو . فقال : لئن اصلحتموه انكم لاول من افسـده .

والكرم ــ منالخلالالتى كانالشعبي يتحلى بها . وكان دائما يقول : مـــا افلح بخيل قط . ومن الصفـــــات الاخرى التي كان يتجمل بها ــ التأني والتبصر في عواقب الامـــور . وكان يدعو الى التروي دائما . قال مــرة لابن هبيرة : عليك بالتؤدة ، فانــك على ايقاع ما لم توقع اقدر منك على رد ما قد اوقعت .

ويحكى أن رجلا مر على الشعبي . ولم يدع قبيحا الا رماه به . فقال له الشعبي: غفر اللهلك ان كنت صادقا.

وهكذا نجد ان الشعبي كان محبوبا للطافته وظرافته . لكرمه وتسامحه . لطـــول أناته وتحمله وترويـــه .. فلنتمثل بخفة روحه وظرافته .

زهرة برية ـ تتمة

عندما سيذهب الى مدرسته الجـــديدة سيرسم سمه الوقار على وجهـــه .. يربط قطع شريط التسجيل المقطعة الى بعضها ، ويديرها .. ليعيد كـــل المحاضرات الرصينة الوقـــورة ، التى قالها في السنوات السابقة على مسامع تلامذته ..

قصـــارى القـــول

خبـــرة وعبـــرة

بقلم : نســير شوحيـــط

× الانسان مخير في تسييره ومسير في تخييره .
× لا يعود السهم ادراجه .
× لا يلام السهم اذا سدده الوهم .
× اذا أطلت الانعام في البوصلة اضعت طريقك !
× قد يشيب النشيط ولكنه لا يشيخ .
× لكل مرض عبرة ، ولكل مريض خبرة .
× الشيب من عمل الطبيعه . والشيخوخة من عمل الانسان .
× يخطىء المرء في تقدير شقائه كما يخطىء في تقدير سعادة الاخرين .
× خير الشر عدمه .
× لا تغط اسرارك بزجاجة !
× الكسول أبعد من ان يحظى بنعمة الفشل .
× اغلب الكلام تفكير غير مكتمل .
× لو كان كل مقامر يعي بأن امله في الربح هو خمسون بالمائة لغلقت بيوت الميسر .
× من يستعد للمرض لا يزوره المرض .
× المرض لا يحب البقاء عند من لا يريده .
× لا تلم الجواب اذا لم تحسن السؤال !
× الاعتراف لا يسبق الاقتراف .
× في كل حماسة حماقة .

قراءة سريعة ــ تتمة

داخلي ذكي ومتماسك .

وقد استغل الكاتب نوعا معينا من الذاكرة في السرد وهي الذاكـــرة اللاارادية ، والتيبدو عندها الشخص مرغما على تذكر ما يتذكر .

وهكذا تتنامى الاحداث بصورة تظهر وكانها منفصل بعضها عن بعض .. او تظهر وكانها هيكل يفتقر لعموده الفقري . لكن القارىء ما يلبـــث ان يقع على الخيط الفني الذي ينتظـــم الاحداث انه التداعي . فالقاص نجح حقيقة ، في الاعتماد على التداعي من غير ان يقع في لبس او غمـــوض كالذي تجده في كثير من الكتابات القصصية العربية ، عند اسماعيل فهد اسماعيل مثلا ، وعند ، عبد المجيد الربيعي ، ايضـــا .

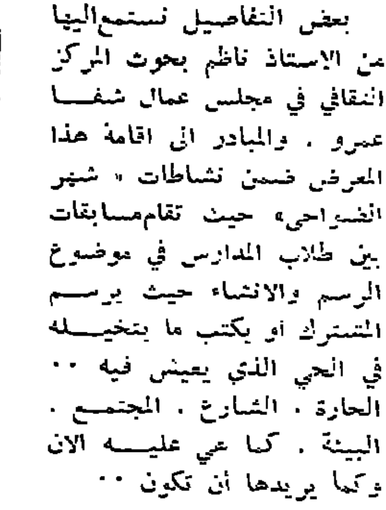
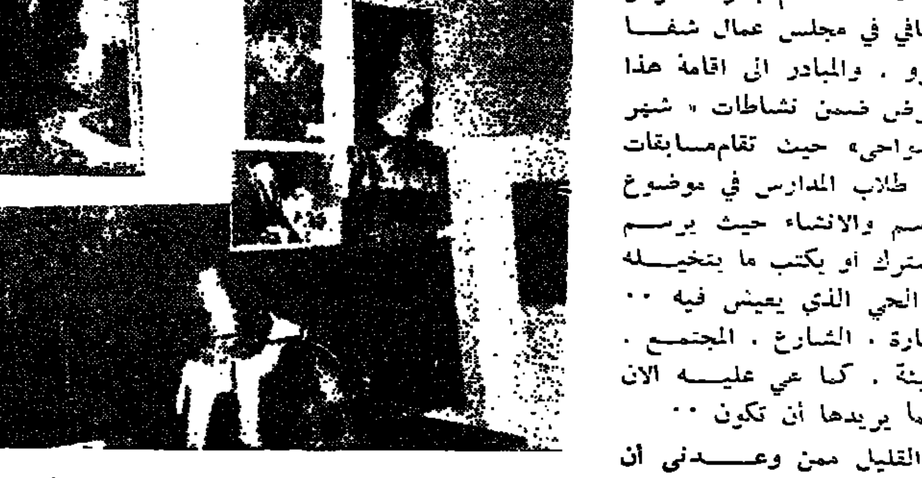
تظل هذه الرواية بما احتوته من دقة في الوصف والتحليل ، ومن صدق في تصوير عـــذابات الانسان شرقي المتوسط ، رواية ذات نكهة خاصـــة يفتقدها القاريء في كثـــير من الادب الروائي . فهي رواية تستمد نسيجها من اللحم المكتوي بالسياط . من الدموع التي تفجرت بها مآقي الامهات والشقيقات والاطفـــــال . ومن انات المعذبين في الاقبية العميقة المعتمة .. انها قـــدر الانسان المعـــذب في شرق المتوسط .



اول معرض رسم في شفاعمرو

هـــواة ١٩٧٥

في قاعة بناية الهستدروت في شفا عمـرو افتتح أول معرض رسم (عدا معارض المدارس) للهواة الذي تضمن أيضا أشغالا يدوية مختلفة . ذات طابع فني جميل مصنوع من القماش والخشب والصدف وعيدان الثقاب والقطع النحاسية (الصفائح) الخ ..

بعض التفاصيل نستمع اليها من الاستاذ ناظم بحوث المركز الثقافي في مجلس عمال شفا عمرو . والمبادر الى اقامة هذا المعرض ضمن نشاطات « شهر الضواحي » حيث تقام مسابقات بين طلاب المدارس في موضوع الرسم والانشاء حيث يرسم المشترك او يكتب ما يتخيله في الحي الذي يعيش فيه .. الحارة . الشارع . المجتمع . البيئة . كما هي عليه الان وكما يريدها أن تكون ..

القليل ممن وعـدني أن يشترك في هذا المعرض قد وفوا بوعدهم وأحضروا انتاجهم الي . والسبب كما أرى يرجع الى الشعور بعدم الثقة في الانتاج الفني المحلي . ولا بد أن يكون معرض الربيع المقبل . أكثر اتساعا وأكثر تخصصا في موضوعي الرسم والنحت . في هذا المعرض اشترك هواة يقومون بأعمال فنية جميلة . فكما تشاهد هناك تماثيل من الجبص وأبراج من عيدان الثقاب والصدف والخشب . الى جانب التطريز للانسة الهام لوسيا .

المصور أمير عموري قدم عددا من اللوحات الفوتوغرافية لاطفال وغروب على الشاطئ .

كذلك فان السيد سامي بولص قدم عددا من الابراج الصدفية . جمال شاهين عرض برجا من عيدان الثقاب .

السيد بطرس لوسيا عرض تمثالين احدهما لعبد الوهاب . والثاني « لابنة البلد » .

موسى اسكندر قدم للمعرض سفينة شراعية واطار من الصفائح النحاسية .

الرسامون الاربعة الذين اشتركوا في المعرض هـم : أسعد غزي ، زاهي لوسيا ، زاهد حرش ، شوقي عبود .

ولسنا هنا في مجال الحديث عن كل لوحة ولوحة ، ذلك أن معروضات المعرض ستقع تحت عيون أشخاص فنانين ومطلعين لاعطاء رأيهم وتقديم جوائز للمشتركين الفائزين .

لجنة قطرية ستزور المعرض للتحكيم . كذلك فان جوائز محلية وجوائز عامة ستقدم للفائزين .

وعلى كل حال فان هـواة اخرين ربما سيقدمون نماذج من انتاجهم لهذا المعرض الذي يعتبر نواة للحركة الفنية في شفاعمرو .

زاوية الفن في بلادنا

يحررها : أبو أديب

الاستاذ خليـل موراني :

تراثنا الغنائي في برنامج انس وطرب

الاغنيات . النصراوية . القديمة التي شنفت آذان هـواة الغناء الفولكلوري في برنامج سفينة نوح لمدة ١٢ سنة متكاملة . قفزت الى الشاشة الصغيرة . شاشة التلفزيون الاسرائيلي في برنامج « انس وطرب » الذي ينتجه الاستاذ سهيل رضوان ويعده الاستاذ خليل موراني مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة .

والمتتبعون لهذا البرنامج يعرفون ان الشخص الذي غنى هذه الاغنيات مدة هذه الدزينة من السنين في برنامج سفينة نوح هـو نفسه الشخص الذي يغنيها الان في برنامج انس وطـرب التلفزيوني .

والاستاذ خليل مهتم بهذا اللـون من الغناء ليس لمجرد هواية وطـرب وانما احياء لاغانينا القديمـة التي ترددت من حناجر الاجداد خلال حقبة طويلة من الزمن فنقلت الينا صـورا حية لافراحنـا ومناسباتنا وعكست ظروف الحيـاة التي عاشها اباؤنا وذكرتنا بعادات وتقاليد جميلة ما زال بعضها متداول في مجتمعنا العـربي في هذه البلاد .

وليست الاغنيات النصـراوية هي وحدها التي تسمع من هذا البرنامـج يقول الاستاذ خليل :

– اغنيات الجليل والقرى العربية حول الناصرة ايضا يغنيها اهلنـا فتصبح وكأنها من صميم الاغنيـات النصراوية ايضا فان البرنامج قدشمل مطربين ليس من الناصرة وحدها بل من مختلف المناطق العربية في البلاد . وليس وحدها بل من مختلف المناطق العربية في البلاد . وما زلنا نبحث عن المواهب التي يمكن ان تكون في مستوى البث التلفزيوني .

● ما رأيك في ان البرنامج كما يقـول البعض يستوعب فقـط اشخـاصا معنيين ولا يتجدد في الديكور والفقرات .

– المواد التي تقدم في البرنامج مواد مطلوبة من المستمعين الذين تربطنا بهم الصلة الشخصية والتلفونات والرسائل ونحن على الغالب نراعي مطالب المشاهدين هذا أولا . وثانيا فانني كما قلت : معظم مطربينا اشتركوا في البرنامـج والاشخاص الذين يشتركون بشكـل دائم هم العازفون ومعد البرنامج فقط . وانني ارحب بأي اقتراح بناء كـان يشار علينا بعازفين جدد او مطربين جدد او أغنيات ذات صبغة فولكلورية

● وماذا عن الديكور ؟

– ما يقال عن ان الديكور لا يتغير هذا لا يعنيني ، فهو من شأن الفنيين العاملين في الاستوديو ولكني أعلم ان التسجيلات المقبلة ستاخذ بعين الاعتبار تغيرات جذرية في الديكور بحيث تقدم الفرقة والمطربين على المسرح امـام جمهور من الحاضرين .

● ذكرت انك على صـلة بمشاهديك فكيـف ترى رأي الجمهور بهذا البرنامج ؟

– ما يصلني من المشاهدين وهـم ليسوا فقط الاصدقاء او الاقرباء بـل أشخاص لا أعرفهم .. اراء مشجعة جدا . وانا لا احب ان اتحدث كثيرا عن رأي هؤلاء المعجبين بل اكتفي بالقول انهم يتساءلون لماذا لا يقدم هـذا البرنامج كل اسبوع مرة بدل ان يقدم مرة واحدة في الشهر .

● حدثنا قليلا عن مصادرك الغنائية اذا سمحت ..

– بعض هذه الاغـاني تعلمتها من المرحوم والدي الذي كان يعزفهـا على العود ويغنيها وكنت اطرب لهـا واحفظها عنه . ثم توجهت الى عدة من المسنين الذين مارسوا الغناء في شبابهم واخذت عنهم الكثير ووضعته في اطار جديد مع المحافظة على الاساس . كذلك هذبت بعض كلمات الاغاني التي كانت تغنى ببساطة لتتناسب مع مجتمعنـا الجـديد .

● هـل هناك ما تعده للحلقات المقبلة ؟

– بالطبع فهناك استعدادات لاعداد برامج قوية لنبدأ سنتنا الجديدة ١٩٧٦ بما هو جميل وممتع . واحب ان اشير الى ان جميع المشتركين في برنامجنا هم هواة وان كانوا على مستوى المحترفين ، فهم يعملون باشغال مختلفة لا علاقة لها بالموسيقى والغناء . فانا مثلا بعد ان انهي عملي كمسؤول عن شؤون المعارف في بلدية الناصرة اجد نفسي مرتبطا بمسؤوليات اخرى كالدراسـة في الجامعة والمسؤوليات العائلية ، وهذا شأن الاخرين من الزملاء العاملين فـي هذا البرنامج .

فاذا ما احترف هواتنا الذين هم على مستوى فني لائق ، لا بد وأن يتفرغوا للبرامج الغنائيـة فينوعوها أكثر ويبرزوها باشكال جديدة ومختلفة حين تقدم لهم كل الامكانيات المطلوبة .



خليـل موانى في برنامـج «انس وطـرب»

فرقة الرقص الشعبي

لبيت الشبيبة الطيبة

انها أول فرقـة للدبكات وتشكيلات الرقص الشعبي في طيبة المثلث . تضم ١٨ شـابا وشابة من طـلاب المدارس الثانوية وطالباتها . الى جانب عـدد من تلاميذ الصفـوف الاعداديـة .

اسس الفرقة الاستاذ هشام مصالحة معلم الموسيقى في البلدة ، وقد قدمها في مهرجان الهواة بحيفـا . حيث اشتركت مع فرقتي المركز الثقافي في طمرة وفرقة الانوار المقدسية .

وكانت هذه الفرق الثلاث قد فازت من بين سبع فرق تقدمت للمسابقة ، الا ان الحظ لم يحالف الا فرقـة المركز الثقافي بطمرة ففازت بالجائزة الاولى بينما حصلت فرقة الانوار على الجائزة الثانيـة وفرقة الطيبـة بالجائزة الثالثة .

وقد دهشت من المستـوى الذي وصلت اليه ولم تتجاوز سن الاربعة شهور من عمر تاسيسها . فقد كان الراقصون والراقصات على انسجام تام وكانت التشكيلات جميلة مع الالحـان التي رتبت لها .

وتحدثنا الى مدير الفـرقـة

ومدربها الذي طالما عـرفناه عازفا وملحنا ومعلما للموسيقى يقول الاستاذ هشام :

– حين دعاني الاستاذ وليد حسين مدير بيت الشبيبة في الطيبة لتاسيس هذه الفرقة لبيت الدعـوة وبدأت في التمرين بعد ان اصبح لدي عـدد كاف من الراغبين في الاشتراك . وفي منتصف الطـريق وجدنا ان بعض الفتيات ينسحبن . فقمت مع الاستاذ وليد بحملة تنويرية للاهـالي حتى استطعنا أن نعيد المياه الى مجاريها فاستتبت الامور ورسخت اقدام الفرقة بالعدد اللازم .

● وهل اقتنـع الاهلـون بسهولة من شروحكم ؟

– في أكثر الحفلات كان اباء أعضاء الفرقة من شباب وشابات يشاهـدون العروض التي كنا نقدمها . الامـر الذي جعلهـم يقتنعـون ويعتادون ويعرفون أن ممارسة الرقص الشعبي ان هو الا احياء للتراث العـربي في بلادنا ، وان تراثنا الغنائي يجب ان يظل حيا بالدبكات والاغاني الشعبية التي ترددهـا في مختلف مناسبات افراحنـا .

● من أين أتيت بالتشكيلات التي قدمتها في المسابقة ؟

– كانت لدي المعزوفات اللازمة للدبكات .. عندها أخـذت أرتب الخطوات حسب التشكيلات التي تناسب اللحن ووحـدة الايقاع كذلك كنت استعين باوقات التمرين فاجعل اعضاء الفرقة يجربون ما يخطر ببالي من حركات وخطوات .

● وهل كانت الالحان كلها من تراثنا المعروف ؟

– نعم .. هذا ما رأيت ان أبدأ به لكنني الان أضع أغنيات ذات صبغة من مغناة « زغاريد » التي كتبها ابو اديب . المقطوعـة الاولى ولحنتها بتلحينها وسابدأ بترتيب التشكيلات لها . تقول الاغنية :

رقصـاتنا دبكات — يللا ستوا نرقص
مع ضربة الايقاع
مع بحة اليرغول
بتحلالنا اللفتات — والبسمـات
ومنبل .. ويلا

× × ×

ويلا النسيم يصـر — يتمهل شويه
ويفتح جنا الطير — ويطويه
بوشوش الاحباب

× × ×

ويلا الربيع يطل — عالناس ورد وريحان
لازم نحب كتير — حتى نصير
تحيا بنعيم الحب — اللي عداتا

● وعن مستقبل الفـرقة يقول مدربها :

– نحن نعد الان هذه الاغنية بلحنها وايقاعها وتشكيل الخطوات لها لتكون جاهزة للظهور في احد برامج التلفزيون الغنائية . وستكون الخطـوات التي تليها شبيهة لها مع التطـور الذي سنجده مناسبا .

الفرقة الموسيقية التي تعزف لفرقة الدبكة هي فرقة مصغرة يعزف فيها هشام مصالحة وطـه ياسين وتميم الحاج يحيى .

مواعيد فنيـة مـع

الفنان كرم ابو شقارة

الاغنية التي كتبها ناجي ظاهر ولحنها كرم ابو شقارة وفازت في مسابقة الغناء مع تسع اغنيات اخرى .. خرجت من بين رفيقاتها وعادت الى الارشيـف الغنائي في منزل ملحنها في حيفا ..

كرم ابو شقاره عازف كمان ولـه تجارب في التلحين ناجحة وجميلة .. اثبتها في مهرجان الغناء الثاني حـين فازت اغنيته «تفكري وتذكري يا مي» بالمرتبة الثانية .. وعلى مسرح مباني الامة امام الاف ثلاثة من المشاهديـن المستمعين وقف موشيه الياهو المطرب الاول عندنا وغناها فصفق الجمهـور وهتف واحرزت الاغنية على المكان اللائق بها . ولا بد ان نذكر أن كاتـب الاغنية ابراهيم بحوث لم يحضر الحفل ولم يصعد الى المسرح لمشاركة الملحن تسلم الجائزة الثانية .

ونعود نتساءل عن سبب خروج الاغنية هذا العام من المسابقة .. ولا شك أن العودة الى هذا الموضوع هو من بـاب التنفس عن الصدر ووضع النقاط على الحروف ، وها هو كرم يقول :

– اغنيتي ستذاع على كل حال دخلت المسابقة ام لم تدخل .. لي رأيي في المطرب اللائق الذي احب ان يغنيها .. ورأيي هذا اصر عليه وكان لابد مـن ان اختلف مع المسؤولين في حينه في اختيار المطرب . المطرب الذي اريده سيغني اغنيتي على كل حال دخلت من ان يستمع اليها المشاهدون في احدى حلقات من البرنامج التلفزيوني مـن اغانينا المحلية .

ونستذكر مع كرم كلمات اغنيته التي مطلعها :

الله يحفظ الله يخلي
قمر الحلوين يعـل

ولا تكتفي بالكلام بل نرجو وليم ان يغنيها لنا مع ايقاعه وكمان اخيه كرم الملحن . ونتساءل عن اللحن فيقـول كرم :

– لحن اغنيتي تحمل الطابع الشرقي الاصيل فيها «انصاف البيمول» ، وهي تنتقل من الطبقات العالية الى المنخفضة الامر الذي يكسبها الكثير من الحركة الموسيقية التي تثبت براعة المغنـي وكفاءته . كذلك فان الوحدات الايقاعية تتغير من مذهب الى اخر .

اغنيات اخرى لحنها كرم واعدهـا للمطربين المعروفين عندنا .. لموشيـه اغنية سيسجلها قريبا في الاذاعة كلمات ناجي توفيق :

لبعتلك مكتوب يابا
عن قلبي المشتاق يابا
عن ورده وشجرة عناب
بعدها بتتذكر ايامـك
لن كنا ولاد صغـار
نضحك للعصفور ان طار

لاخي واصف لحنت اغنية تتناسب مع طبقات صوته العالية وهي مـن كلمات سليم قسيس وهي شبيهـة بالاغنيات التي يغنيها محمد رشـدي ومحمد العزبي . اغنية ثالثة ليوسف مطر وهي من كلمات ناجي الظاهر :

دار الهوى في قلبي دار
ورحت ويعدني المشوار
بعدني عن عصفـوري
بللي حدى هدى وطـار

اما الاغنية التي ستغنيها لي فايزة رشدي فهي من كلمات سليم قسيس :

توعدني وانت ناسي
ما بتوفـي المواعيد
يا بو قلب قاسي
شو طبعك عنيـد

بقي أن اقول ان اغنية اخرى كتبها ابراهيم بحوث وقد لحنتها لتغنيهـا ذياب مطلق :

عالكرمل دخلك رديتا
لنلاقي اللي بحبونـا
عزمونـا سبقونـا
باحلى سهره وعدونـا

ومواعيدنا مع كرم كثيرة وكريمـة خاصة وهو لا يألو جهدا في الدراسـة الموسيقية الغربية كما يدرس في بيت الكرمة الموسيقى الشرقية «عزف كمان»

الوساطة الذاتية المخرج الوحيد للازمة اللبنانية

الحلبة الشرق اوسطية موضوعان قديمان ولكنهما متجددان يتجاذبان اهتمام ... وهما تمديد فترة انتداب قوة المراقبة في الجولان والازمة اللبنانية . وفي حين ان ... يكاد يكون مفروغا منه فان الازمة في لبنان والاقتتال الدائر في ثناياها اكتسبت صبغة ... تتعدى الحدود اللبنانية الى ما هو ابعد منها في الجوار وخارج الجوار .

... حتى الان اكثر من اربع عشرة ... والتربة هذه الهدن لا تكاد ... تخرق قبل دخولها حيز ... وهي في الاغلب الاعم تشبه ... التي يتناولها المريض ولكنها ... ولا تعالج المرض بصورة ... والاهمية الوحيدة التي تعلق ... تمكين السكان من التزود ... والحاجيات الضرورية والقيام ... الخدمات الحيوية ، وتمكين ... من تجديد مخزونات سلاحهم ... والاستعداد بعد قسط من ... للجولة القادمة ، وقد اتسمت ... بانها تقسى ما عرف في ... الاهلية من القتل لمجرد القتل ... لمجرد الحرق ، والتدمير لمجرد ... الى جانب السلب والنهب والى ... الرهائن - وامسى رجل ... يخشى حمل هويته لئلا يكشف ... مسيحي اذا سقط في ايدي المسلمين ... مسلم اذا ما سقط في ايدي ... كما ان المختطفين لا تراعى ... وانما قد تمتد اليهم اصابع ... دون اشفاق ودون اعتبار ... اما السلاح فما زال الطرفان ... بشتى الطرق : المسلمون ... الفلسطينية عن طريق سوريا ... من ليبا والعراق او من الاتحاد ... ، وقد جاءت به مرة سفينة ... سوفياتية ، والمسيحيون عن طريق ... اخوة لهم في المهجر ، كما فعلوا ... ارسلوا سفينة افرغت حمولتها ... حوالي ٢٠ كيلومترا شمال بيروت ... الثانية التي اخذت تقترب من ... اللبناني ، وقد تبرع بحمولتها ... احد الامريكيين حتى انه قيل ... وكالة المخابرات المركزية الامريكية ... في ذلك .

وساطة فالدهايم ؟

... السؤال هو لماذا ذهب الدكتور ... فالدهايم الى بيروت ؟ صحيح ان ... الازمة اللبنانية هي التي وجهت ... اليه ، كما تناقلت الاخبار ، ولكن ... يستطيع السكرتير العام عمله في ... الداخلية ؟ انه مسؤول عن التعامل ... لا بين منظمات او طوائف . ... اريد له ان يتوسط بين العسكريين ... فانه يستطيع ان يفعل ذلك ... الشخصية ليس الا ، يدعمه ... الادبي وهيبته الشخصية بحكم ... الرفيع - غير انه حتى في هذه ... لم يعد للامم المتحدة ذلك النفوذ ... كانت تتمتع به في الماضي .

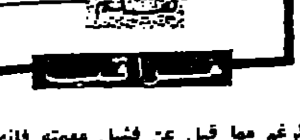
... لا يستبعد التكهن بان الغرض ... - على الرغم من هبوط سمعة المنظمة ... الدولية - بحث امكانية مرابطة قوة ... دولية على الحدود اللبنانية ... الاسرائيلية ، من قبيل اتفاقية فصل دون ... تكون ثمة اراض لبنانية او اسرائيلية ... محتلة . وقد اثار بعض الساسة ... اللبنانيين مثل هذا الاقتراح في الماضي ... بواسطته يمكن تفادي حوادث ... الحدود الناشئة عن نشاط المنظمات ... الفلسطينية ضد اسرائيل ، والفعاليات ... التي تقوم بها اسرائيل في ... تلك النشاط - وكان هؤلاء ... يعتقدون انه في الوقت الذي ... فيه لجنة الهدنة الاسرائيلية ... اللبنانية المشتركة بحكم الملغاة رغم ... حكومة لبنان بها ، فانه لا يدمن ... وسيلة مراقبة او قوة طوارىء ... تحل محلها .

... ان وسيلة كهذه يجب ان تحظى ... اسرائيل وتنال كذلك موافقة ... بجنوب لبنان المتاخمة ... اسرائيل ، باعتبار ان الغاية منها الحد ... تلافيها - كما ينبغي ان يكون ... ما تقوله بشانها ، والاحبطتها ... قرتها على تحريك المنظمات ضدها ... كانت الغاية من زيارة السكرتير ... للبنان هي الوساطة باعتبار ان ... في لبنان يتهدد سلام العالم ، ... وساطات لا تقل عنها اهمية باءت ... بالفشل .

وساطة دون نتائج

... اوفد قداسة البابا الكاردينال ... برتولي الى بيروت - وبعد ان قابل ... اللبنانيين وزعماء الطوائف ... والمتناحرة عاد الى الفاتيكان دون ... تحقيق نتيجة ايجابية - وهناك ... ابسط بين كافة الوسطاء ما زال ... جهوده في بيروت ، وهو موريس ... دي مورفيل ، احد رؤساء ... الحكومات الفرنسية السابقة موفدا من ... الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ... وزوده بتعليماته وتوصياته - ... حين وصف مجيئه الى لبنان بانه ... تقصاء الحقائق فان الغرض الاساسي ... ايجاد صيغة ترضي الفرقاء ... المتحاربين ووضع حد للاقتتال ، ... اذ انه نصح المسيحيين بالتخلي عن

التمثيل الطائفي الذي يمنحهم الصدارة في الحكم والتنازل للمسلمين عن مناصب وامتيازات كانوا يتمتعون بها بحكم الميثاق الوطني غير المكتوب لسنة ١٩٤٣ . وقد مهدت فرنسا لهذه الوساطة بالسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في باريس لعلا بان تكون الوساطة مقبولة لدى الجميع . وعلى



الرغم مما قيل عن فشل مهمته فانه ما زال يواصلها عله يتوصل الى نتيجة .

تجميد الاصلاحات

اما الاصلاحات الدستورية التي تحدثت عنها اجهزة الاعلام اللبنانيه ، فان رئيس الحكومة رشيد كرامي اضطر الى تجميدها على ما يبدو الى ان تسنح الفرصة لاقرارها ووضعها موضع التنفيذ وهي تستند على تعديل قانون الانتخابات بحيث ينتخب الرئيس من قبل الشعب وليس من قبل مجلس النواب ، كما تقلص صلاحيات رئيس الجمهورية وتعزز صلاحيات رئيس الحكومة ، الى جانب تغيير النسبة التمثيلية بين المسيحيين والمسلمين ، وهذه الاصلاحات لا تقابل بالرضا من العناصر اليسارية وعلى راسها كمال جنبلاط ، بحيث اتهمت كرامي بالميوعة والتخاذل .

الشقاقات

في مثل هذه الاوضاع لم يعد كائن من كان يعلم كيف ستحل الازمة اللبنانية ولا كيف ستؤول الامور في لبنان . وصار الرئيس كرامي يحذر يوما بعد يوم من مغبة ما يحدث . ويؤكد قرب انهيار لبنان ، وقرب نفاذ مقدرته على معالجة الانهيار . وقد دب الانشقاق بين صفوف الحكومة اكثر من ذي قبل . وتغيب وزير الداخلية كميل شمعون عن حضور لجنة الحوار المدني او لجنة التنسيق كما تسمى احيانا الامر الذي حال دون مزاولة هذه اللجنة مهامها . ودب الانشقاق في صفوف المسلمين باعتبار ان الاسلام هو ضد اليسار المتطرف المتمثل في الشيوعيين والتقدميين الذين يقودون الحملة على المسيحيين . وقد عبر عن ذلك رئيس الحكومة السابق صائب سلام في اذاعة تلفزيونية سعودية ولا يعرف ما اذا كانت غايته ارضاء السعوديين المناوئين للشيوعية واليسارية . ام انه قال ما قال عن عقيدة راسخة . ولكن مناوأة اليسارية انتشرت في اماكن اخرى . ولوحظت في خطب الجمعة لبعض الوعاظ في المساجد .

وبعد ان فشل التقريب بحكم فشل اجتماع مجلس الجامعة العربية لمعالجة الازمة اللبنانية ومقاطعة سوريا ومنظمة التحرير اياه . وبعد ان اصبح واضحا ان التدويل لن يجدي نفعا رغم زيارة فالدهايم لامتناع امريكا عن التدخل وحصر فرنسا جهودها في وساطة كوف دي مورفيل . لم يعد من حل ممكن سوى تدخل اللبنانيين انفسهم في معضلتهم ووساطتهم بين بعضهم البعض والاتفاق على تحريك الجيش بصورة محايدة لحفظ الامن واعادة الامور الى نصابها ، وبحث الاصلاحات الدستورية في جو خال من العنف والارهاب .

★ تتمـات ★

رابين يدخل تغييرات

بحزب العمل ، رئيس الوزراء ، انه في مجال علاقات العمل وهو مجال حساس وسيكون اكثر تعقيدا في المستقبل القريب ـ يجب عدم تعيين وزير مبامي في وزارة العمل .

كما ان وزير العمل الحالي السيد موشيه برعام الذي ينتمي لحزب العمل . ابلغ رئيس الوزراء انه اذا نقل من وزارة العمل ولم يتسلم وزارة الرفاه الاجتماعي . فسيستقيل من الحكومة . واستذكر السيد برعام في لقائه هذا الاسبوع مع السيد رابين . انه ابلغ رئيس الوزراء في حينه ، انه ليس ملزما بضمه الى الحكومة . لكنه اذا راى ان ذلك ضروري . فان المنصب الوحيد المستعد للاضطلاع به وتتوفر له الخبرة فيه هو وزير العمل .

وشعر السيد برعام ان برنامج رئيس الوزراء قد مسه شخصيا . واثناء لقاء وزراء حزب العمل هذا الاسبوع مع السيد رابين ، اتضح ان للسيد برعام مؤيدين كثيرين في حزب العمل .

ومن جهة اخرى اعلن حزب المتدينين الوطنيين انه غير مستعد ابدا للتنازل عن وزارة الشؤون الاجتماعية . وقال السيد زبولون هامر ان حزب المتدينين الوطنيين سيكون مستعدا للتنازل عن الوزارة المذكورة فقط اذا حصل على الوزارة الجديدة ، وهي وزارة الرفاهية الاجتماعية .

واسمعت من اوساط حزب المتدينين الوطنيين تهديدات مفادها انه اذا اصر رئيس الوزراء على ادخال التغييرات حسب برنامجه المذكور ، فان الامر سيخلق ازمة ائتلافية لدرجة قد تؤدي الى خروج المتدينين الوطنيين من الحكومه

وحسب القانون والعرف الاسرائيليين فانه يحق لرئيس الوزراء ادخال تغييرات كهذه وتوزيع الحقائب الوزارية (بدون تغيير مبنى الحكومة) فانه يحق فقط لمجلس الوزراء باجمعه اتخاذ قرار بهذا الخصوص .

ان التغييرات التي تقرر بشانها الحكومة حول توزيع المناصب والحقائب مرهونة بمصادقة الكنيست . لكن هذه المصادقة تتم عادة بشكل اوتوماتيكي وهذا الامر يتم عندما تتمتع الحكومه باغلبية في الكنيست لاقرار هذه التغييرات .

ولكن هذه المرة عندما يواجه رئيس الوزراء معارضة داخل حزبه وحزب المتدينين الوطنيين للتغييرات المقترحة . فانه سيكون من الصعب تجنيد الاغلبية المطلوبة لهذه التغييرات . لكن يبدو ان رئيس الوزراء مصر على اجراء التغييرات وسيعرض على مجلس الوزراء في جلسته القادمة برنامجا اكثر تفصيلا . لا شك ان هناك حاجة لزيادة نجاعة عمل الوزارات وللتوفير . والحكومة موجودة لتخدم المواطنين وليس لضمان مواقع سياسية للاحزاب . وربما كان السيد رابين ، الذي يريد ان يثبت للجمهور بانه متيقظ بالنسبة للاوضاع وصريح في طلبه جعل الحكومة قدوة للجمهور ، على استعداد للذهاب بعيدا لتنفيذ برنامجه .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

خالد الزعبى المرشح لرئاسة البلدية

هذه المدارس . ولذلك سنولي عنايتنا واهتمامنا بالدرجة الاولى لبناء المدارس الحديثة اللائقة ، والتي سنعمل على ان تكون مجهزة باحدث الاثاث والمختبرات والمكتبات ، وساحات للالعاب الرياضية . سنطالب بالقروض والهبات من وزارة المعارف من اجل بناء المدارس حتى تعم شبكة المدارس جميع احياء المدينة .

والمدرسة البلدية الثانويه ، اول مدرسة ثانوية عربية في اسرائيل ، ولكن وللاسف الشديد نتائجها غير مرضية . هذه المدرسة سنوليها اهتماما خاصا ، فاولا مكانها غير ملائم حيث تقع في منطقة صناعية وبجانب ملعب كرة القدم الامر الذي يؤثر على سير الدراسة والتعليم . وثانيا تجهيزها بكل ما يلزمها . وسنعمل على فصلها عن الملعب . وسنقوي الجهاز الاداري لهذه المدرسة ونقدم له جميع الامكانيات المادية والمعنوية .

● منذ اكثر من سنة انتظمت السلطات المحلية العربية واقامت لجنة قطرية تسعى للمساواة مع السلطات المحلية اليهودية . فاين ستقفون من هذا التنظيم ؟

ـ بالطبع ان كل انسان شريف ونزيه . لا يمكن ان يكون انانيا يعمل لنفسه فقط ، المساواة هي شعارنا وغايتنا . وما دام هذا التنظيم هو عام وشامل ، فموقفنا واضح وسليم . سنضع ايدينا بايدي زملائنا ، وسنعدل معهم والى جانبهم من اجل تحقيق المساواة . لناخذ ما لنا ولنقدم ما علينا ساتعاون مع لجنة الرؤساء القطرية انا وزملائي وسنؤازرها . وسوف لا نتخلف عن المسيرة .

× × ×

هذا وقد التقيت مع المرشح الثاني في القائمة وهو السيد رياض قبطي من حزب مبام ، وردا على سؤالي قال :

ـ الظروف الحالية لانتخابات البلدية تختلف كثيرا عن السابق من حيث ان انتخاب الرئيس سيتم بصورة مباشرة . وحيث انه لم يكن في نيتنا خوض معركة انتخابات الرئاسة ولم يكن ذلك هدفنا . فقد راينا من المناسب ان نتعاون مع قائمة السيد خالد الزعبي والتي بامكانها تلبية ما نتوخاه من المجلس الجديد . ومع انه يمكن ان تكون لنا وجهات نظر مختلفة ، ولكن هذا لا يمنع توحدنا من اجل مصلحة البلد . فقد التقينا مع قائمة تقدم الناصرة باهداف مشتركة . فوضعنا مصلحة الحزب جانبا .. وفضلنا عليها مصلحة الناصرة وخدمة سكانها .

ان من الطبيعي ان ينحصر جل اهتمامنا اولا بقضايا المدينة . لان البلدية كبلدية عليها ان تعالج قضايا البلد اليومية في الاحياء والمدارس وغيرها من الامور البلدية ، الى جانب تعاطفنا مع القضايا العامة للمواطنين العرب بشكل ايجابي وبناء . وهذا ما سنفعله .

× × ×

● ما هو مخططكم لادارة المعركة الانتخابية ؟

ـ اننا نواجه الشيوعيين الذين تستروا وراء اسم الجبهة الديمقراطية واقول صراحة ان هذه الجبهة لا تمثل الطبقة العاملة في الناصرة . ستتوجه بشكل مباشر للعمال الذين ليست لهم اي تمثيل في هذه الجبهة . وهم ممثلون في قائمتنا احسن وافضل واشرف تمثيل وانا ارى في هذه الجبهة انتقاصا واستهتارا بالطبقة العاملة التي تمثل السواد الاعظم من السكان .

سندير المعركة في اتجاهين : الاول ـ ببرنامج واضح للاعمال التي سنقوم بها ضمن بلدية الناصرة . وامامنا عدة مشاريع ملحة سنحاول جادين معالجتها لتطوير المدينه وتقدمها . والاتجاه الثاني يتمثل في مطالبتنا الملحة والمستمرة للجهات المسؤولة لاعطائنا حقنا كاملا وغير منقوص . وسنكون صريحين مع الناخبين لتوضيح لهم خطورة التصويت (الراكح) الذي يعني جلب الدمار لهذا البلد . ونحن سوف لا نعد باكثر ما نستطيع تنفيذه .

● هل تمتاز هذه المعركة الانتخابية عن سابقاتها بقليل او كثير ؟

ـ اعتقد ان الانتخابات المباشرة للرئيس هي عملية مفيدة من اجل مصلحة المدينة . نحن كحزب سياسي يهودي ـ عربي ننبذ جميع مظاهر الطائفية والعنصرية لايماننا بالاخوة بين بني البشر ، وارى ان هنا الظاهرة خيرة اذ انه في هذه الانتخابات تلاشت الظواهر الطائفية والعائلية .



روجر مور وانتوني نيولاندز من حلقة العودة وهي بعنوان (القديس ينتقم)

بشرى سارة نزفها الى عشاق افلام القديس روجر مور : انه عائد الينا اعتبارا من مساء الغد في حلقات جديدة من مسلسله الشهير "القديس" .. حلقات تعرض لاول مرة على شاشة التليفزيون الاسرائيلي .

وتفصيل الامر . ان التليفزيون الاسرائيلي عندما قدم مسلسل القديس قبل بضع سنوات . كان مقيدا بجدول زمني دقيق .. لا يسمح له بعرض حلقات يزيد امدها عن خمسين دقيقه .. ولما كان هناك حلقات من المسلسل طويلة .. يستغرق عرضها ٩٠ دقيقة .. فقد تاجل عرضها .

الان . قرر التليفزيون الاسرائيلي ان يعرض هذه الحلقات في امسيات ايام السبت بالتناوب مع ماكميلان وزوجته . وماكلاود وكولومبو .

والحلقة الاولى من القديس سنشاهدها في الساعة العاشرة والربع من مساء الغد (السبت) وهي بعنوان "القديس ينتقم" .. وفيها نرى القديس متورطا في صراع مع (المافيا) عندما تجمعه الصدف مع دكتور عضو في المافيا

عودة القديس ..

(انتوني نيولاندز) .

والمعروف عن مسلسل القديس انه مسلسل بريطاني تم انتاجه عام ١٩٦٨ وهو المسلسل الذي شهر روجر مور وحوله من ممثل سينمائي فاشل الى ممثل عالمي ناجح . وجعله معبود الملايين في كافة انحاء الدنيا .. . ولكن هذا النجاح لم يتكرر . وعندما ظهر لوجر مور في مسلسله التليفزيوني الثاني (المتمون) الذي شاركه بطولته الممثل الامريكي توني كرتس لم ينجح هذا المسلسل النجاح المرجو.. وقيل ان سبب الفشل هو الصراع الخفي بين كرتس ومور للفوز للبطولة المطلقة ..وقيل ايضا ان كرتس سرق اهتمام النظارة بخفة ظله وبراعته.. الامر الذي جعل مور يرفض الاستمرار في تمثيل حلقات المسلسل . بعد مدة قصيرة في حين كان من المقرر ان يستمر الانتاج لثلاث سنوات على الاقل ، ومنذ ذلك الحين ومور عزوف عن الظهور مرة اخرى على شاشة التليفزيون.. ورفض كل العروض المغرية التي تلقاها من عدد كبير من المنتجين الامريكيين والبريطانيين .

والمعروف عن روجر مور ان حياته كانت سلسلة من المطبات .. كان مرتبطا بعقد مع شركة مترو جولدوين ماير .. ومثل لحسابها اربعة منيت كلها بفشل ذريع .. فلا غرو ان استدعاه مدير الشركة ذات يوم ودفع له ما يستحقه وقال له وهو يشير الى الباب : تفضل من غير مطرود !!

وطرق باب شركة كولومبيا ، ومثل فيلما لحسابها في ستديوهاتها في بريطانيا .. وفي هذه الاثناء استدعته شركة وارنر وعرضت عليه تمثيل الدور الرئيسي في فيلمها « المعجزة » مع كارول بيكر .. ففسخ العقد مع كولومبيا وتحول الى وارنر .. ! : وشعر اصحاب وارنر بالارتياح عندما ابلغهم انه قرر ان يتركهم قبل ان يطردوه . وخلال فترة عمله في وارنر اشترك في مسلسلين تليفزيونيين : الالاسكيون . موريك . وفي فيلمين سينمائيين : خطايا راحيل كيلر ، ذهب القديسين السبعة .. وبالطبع تكبدت الشركة خسائر فادحة نتيجة تورطها في انتاج هذين الفيلمين .

ويبدو ان روجر مور قد وجد ما يبتغيه اخيرا .. عندما اصر شون كونري على رفض الاستمرار بتقمص شخصية الجاسوس الشهير جيمس بوند ..

وبحث منتجا سلسلة افلام بوند هاري زالسمان وكوبي بروكلي عن ممثل يصلح للقيام بدور جيمس بوند فلم يجدا امامهما سوى روجر مور .. فاستدعياه ووقعا معه عقدا لتمثيل فيلم "عش ودع غيرك يمت" مقابل مليون دولار . ونجح الفيلم . واحب الناس جيمس بوند الجديد وكان من الطبيعي ان يمثل فيلما آخر .. فكان فيلم "الرجل ذو المسدس الذهبي " الذي يعتبر اغلى والضخم واقوى افلام جيمس بوند التي انتجت حتى الان ..

وخلال تمثيله لفيلم جيمس بوند "عش ودع غيرك يمت" كان يسجل يوميات من ستديو التصوير . وقد جمع هذه اليوميات بعد انتهاء تصوير الفيلم ونشرها في كتاب .. واسماه "يوميات جيمس بوند مع روجر مور" ومما جاء في هذا الكتاب انه كان في الفراش مع الممثلة الرئيسية للفيلم وهي في ثياب امنا حواء .. عندما دق جرس التليفون وكانت المتحدثة قريبة للاميرة الكساندرا وسألته : هل انت مشغول ؟ فقال لها : لا.. فقط .. مشغول بمفاجعة الممثلة الرئيسية جين سيمور !! وعندما القيت السماعة وتوجهت نحو مور اكتشفت انها ليست عارية كما خيل الي بل ترتدي ملابس داخلية كشفة بلون الجسد .. لا لانها كانت تخجل من ان ترقد في فراش واحد معي وهي عارية .. بل لان الوقت شتاء . . وهي كانت ذات حساسية شديدة للبرد

موعدنا مع مور في العاشرة والربع الحلقة مترجمة للعربية والعبرية .

الوفـاء لافكـار الدكتور طه حسين


بقلم : جلال السيد

ونحن في ذكراه الثانية ، علينا ان نقف طويلا ونتامل رحلة ذلك الرائد والمعلم والعميد . ونتانى في قراءة اعماله لنعمل من اجل تثبيت القيم الفكرية والثقافية التي عمل من اجلها طويلا .وواجه الكثير من اجل الدفاع عنها والتمسك بها .

فمن بين اساتذته اختار طه حسين من اجاب على اسئلته الحائرة ، وارشده الى بداية الطريق الذي يبحث عنه .وكان لقاؤه باستاذه الشيخ سيد المرصفي ، الذي وجد فيه الاستاذ الذي يرضيه والاديب الذي يتحدث ـ في حرية مطلقة ـ عن كل انسان وعن كل موضوع .

ومن خلال دراسته في الجامعة المصرية ادرك احتياج مجتمعه للجديد من الافكار ، واهمية دراسة وفهم الحضارات الانسانية ، التي لعبت الدور الاساسي في تقدم المجتمعات ونهضتها . وسافر الى باريس لينهل مما يحيط به من ثقافات وافكار . بعقل مفتوح . ودأب لا يعرف الكلل . وعاد الى مصر ليعطي ابناء مجتمعه تجربته وثقافته وما استفاده من علم وثقافة . وجاوب عمليا على السؤال الخالد ـ الذي ما زال يناقش بين المثقفين . وهو دور المثقف تجاه مجتمعه . وطرح افكاره ومنهجه العقلي في الادب والثقافة . الامر الذي جر عليه الكثير من المشاكل . لانه لم يحصر افكاره بين جدران الجامعة . بل طرحها على جمهور القراء .

ومنذ نصف قرن كان طه حسين وكتابه ـ في الشعر الجاهلي ـ قضية مطروحة على الرأى العام المصري . اشتركت فيها الجامعة والازهر ومجلس النواب ورؤساء الوزارات ووزير المعارف والوفديون والاحرار الدستوريون ولم يقف الامر عند الجدل والنقاش . بل تعداه الى النيابة العامة ، وسطر القضاء المصري صفحة مجيدة في تاريخه بما قدمه محمد نور ـ رئيس نيابة مصر ـ عام ١٩٢٧ ـ دفاعا عن حرية البحث العلمي ، فبعد ان تناول الكتاب بالنقد العلمي والتاريخي باسلوب ادبي اخاذ فقال : ـ وحيث انه مما تقدم يتضح ان غرض المؤلف ـ طه حسين ـ لم يكن مجرد الطعن والتعدي على الدين بل ان العبارات التي اوردها في بعض المواضيع من كتابه ، انما قد اوردها في سبيل البحث العلمي مع اعتقاده ان بحثه يقتضيها ، وحيث انه من ذلك يكون القصد الجنائي غير متوفر ، تحفظ القضية ـ .

وكانت قضية طه حسين التي عمل من اجلها طويلا ، الدفاع عن حرية الفكر وحرية البحث العلمي ، فقدم الافكار الجديدة ، التي كانت تناقش وتطرح في اوروبا ، وكانت مجلته ـ الكاتب المصري ـ تعبيرا عن هذا الاتجاه . فقدم للقارىء المصري الجديد في الثقافة الاوروبية ، وفي نفس الوقت لم يفقد اتجاهه او مهمته كمثقف عليه ان يساهم في تاصيل ثقافة مجتمعه وكان اهتمامه بالتراث العربي والتاريخ الاسلامي والحضارة الاوروبيه ويقول في ذلك : ـ من الخير ان ننظر الى تاريخنا على انه مصدر من مصادر الالهام الادبي ، وعلى انه جزء من حياتنا لم تنقطع بيننا وبينه الاسباب . لقد كان للمطالبة بتحقيق العدل الاجتماعي ابطال من حقهم ان يدرسوا ومن حقهم ان يلهموا الكتاب والشعراء . كما جرت المطالبة بالعدل الاجتماعي على المسلمين في جميع اقطار الارض الاسلامية خطوبا هائلة من حقها ان تدرس .احب ان الفت ادباءنا الى ان لنا في المطالبة بالعدل الاجتماعي تاريخا حافلا عظيم الفناء . يستحق ان نرجع اليه بين حين وحين . فلعلنا ان فعلنا عرفنا ان المتطرفين من قدمائنا قد سبقوا الطائفة من الاصول في تنظيم الحياة الاجتماعية لم تستكشف في اوروبا الا اثناء القرن التاسع عشر أو الثورة الفرنسية الكبرى

ولم يكن تمسك طه حسين بما بذره من قيم ثقافية وما طالب به من عدل اجتماعي . اجل نشر افكاره . او من اجل ترف نقاش يناقشه ـ الصفوة ـ بل كان من اجل ابناء مجتمعه جميعا . وادرك ان الحرية الفكرية ، ليست مطلبا في ذاته . بل لهدف اكبر وهو تطور المجتمع وادرك ان التعليم عنصر هام في تطوير المجتمع .وكانت صيحاته منذ الثلاثينيات حول مجانية التعليم .

وعندما اصبح وزيرا للمعارف ـ ١٩٥٠ ـ لم ينس افكاره واحلامه حول تطور مجتمعه . وكان اصراره على مجانية التعليم . واصبحت كلمته الخالدة ـ العلم كالماء والهواء ـ على السنة المحرومين من العلم .يتمسكون بها كقيمة ويتمسكون بها كحق لا بد من الحفاظ عليه .

وعن التعليم قال طه حسين في المؤتمر الثقافي العربي الثاني ـ ١٩٥٠ ـ قوام نهضتنا الحديثة الحرية والاستقلال . والحرية لا تكتسب الا بالتعليم ، والاستقلال لا يتحقق الا بالتعليم ـ وعن المشاكل التي تثار من جراء مجانية التعليم يقول طه حسين : ـ لا يقال للشعوب لا تتعلمي لان هناك مصاعب وانما يقال للشعوب ، يجب ان تتعلمي وتذللي العقبات وتقهري المصاعب مهما تكن ـ .

وفي رده على الذين يقولون ان مجانية التعليم فكرة اوروبية قال :ـ المجانية عربية قبل كل شيء .مدارسنا التي كانت تعلم التلاميذ في العصور الوسطى الاسلامية الاولى وفي اوائل العصر الحديث كانت تعلم الناس بغير اجر ـ وما عرفنا بدعة بيع التعليم ولا شراءه الا حين اتصلنا باوروبا . اننا نحيي السنة العربية ونعود بالمجانية لعهدها الاول ـ .

كان طه حسين يتطلع الى مجتمع يسوده العدل ويسوده التعليم والثقافة حتى لا نعطل الحق الطبيعي الذي وهبه الله للانسان وهو ان يكون انسانا متعلما يعرف ما ياتي وما يدع .ويحيا حياة انسانية بقلبه وعقله ـ

كان يتطلع الى كل جديد في الثقافة الانسانية ، وينقب في تراثنا العربي والاسلامي ، ويتصور مستقبلنا الثقافي على ضوء موقعنا الحضاري وظروف مجتمعنا .

لقد كان طه حسين مدرسة فكرية ، لها منهجها وقضاياها ، وقيمها الفكرية التي عمل من اجلها الرائد الكبير ، واصبحت علامة مميزة في تاريخ الفكر العربي .

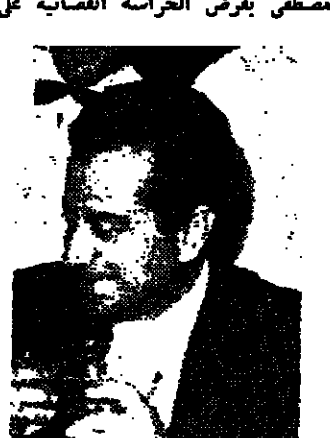
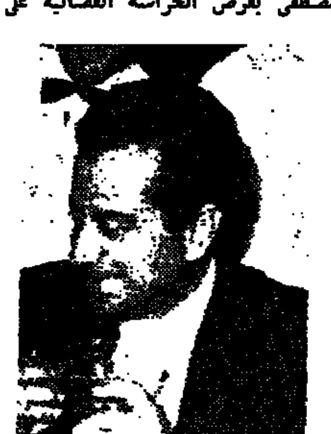
واعظم ما نقدمه لطه حسين ـ في ذكراه ـ ان ندافع عن القيم الفكرية والثقافية ، التي عمل من اجل نشرها وتثبيتها ، وتحمل من اجلها الوانا من الاضطهاد .

وعلى ابناء مدرسته يقع عبء الدفاع عن هذه القيم والسير بها الى الامام والتطور بها مع تطور مجتمعنا ، فقد استطاع طه حسين ان يحقق الكثير من افكاره وطموحه . بصبر وعمل شاق ، حتى اصبحت بصماته واضحة على عمل الفكر والثقافة .

ولا شك ان تلاميذه قادرون . بحكم عددهم وظروفهم وتطور المجتمع الى تحقيق طموح الرائد الكبير وتثبيت ما دعى اليه من قيم ثقافية واضافة قيم جديدة تسود حياتنا الثقافية والفكرية وهذا معنى الوفاء الذي كان يعمل من اجله طه حسين .

فرض الحراسة على تركة فريد الاطرش

قضت محكمة الامور المستعجلة بالقاهرة برئاسة المستشار سيد محمد مصطفى بفرض الحراسة القضائية على

تركه الموسيقار الراحل فريد الاطرش حتى ينتهي النزاع في شان حق الورثة نهائيا : رضاء او قضاء .

وكان المهندس حسن نادر زوج المرحومة سميحة الاطرش ، ابنه الموسيقار الراحل ، قد اقام بصفته وليا طبيعيا على اولاده القصر من زوجته ، دعوى ضد فؤاد الاطرش بصفته مدعيا بانه الوارث الوحيد لشقيقه .

وقد نص الحكم على ان يتولى الحارس القضائي ادارة اعيان تركة الموسيقار الراحل واستغلالها على الوجه المعد له وايداع صافي الريع الذي يستحقه المدعي بصفته في خزانة المحكمة حتى ينتهي النزاع .

الاعيان المقصودة فهي : شقة فريد الواسعة والتي تحتل الدور التاسع باكمله من عمارته السابقة المطلة على نيل الجيزة ، وشقته في الزمالك . وحقوق التاليف لدى جمعية المؤلفين والملحنين (حوالي ٥٠٠٠ جنيه سنويا وعلى مدى ٥٠ سنة قادمة كما ينص القانون) وملهى ومسكن في بيروت ، وارصدة في باريس ، وسيارتان في القاهرة وسيارة في لبنان ، وحصته في منزل والدته في المعصرة .

★ تتمـات ★

مع جورج سعد

والمواضيع التي يتركز عليها برنامجكم ؟

ـ برنامجنا عام وشامل ـ وضع بعد دراسة لكل مشاكل البلد . وساهم في وضعه واقراره جمهور كبير من الناصريين على اختلاف فئاتهم وطبقاتهم . ومع ذلك يمكن ان نذكر ثلاثة امور رئيسية ستكون نقطة انطلاقنا للعمل وهي :

● اتمام الخارطة الهيكلية للمدينة بحيث تتسع لاقامة منطقة صناعية وتجارية واسعة . تتوفر ضمنها امكانية اقامة المصانع لاستيعاب العمال الذين يجوبون البلاد طولا وعرضا للحصول على العمل . ولكي يكون لهم ما لغيرهم من العمل بجوار بيوتهم . خارطة هيكلية تتسع لاقامة احياء جديدة تفتقر لها المدينة ... فاسعار الارض اصبحت لا تحتمل ، ولا يمكن للعمال ومتوسطي الحال الحصول عليها .

● هناك ازمة شديدة للمساكن في الناصرة . الحكومة تبني في جميع انحاء البلاد بيوتا للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد تعمر البلاد الخارجة وكاننا في الناصرة في غنى عن كل هذا وذاك . فلهذا سنعمل بكل جدية بان يكون بناء المساكن عن طريق وزارة الاسكان ومؤسسات الهستدروت في سلسلة متواصلة للحصول على الكفاية للمحتاجين لهذه المساكن .

● وبما ان الناصرة بلد سياحي وله تاريخ مقدس جذاب . علينا ان ننظم اموره كحركة السير . واستيعاب السياح بشكل يليق بمقام المدينة . هناك ضيق الشوارع فيجب توسيعها وشق طرق وشوارع جديدة . وتنظيم ساحات عامة لوقوف السيارات مع المحافظة على جمال المدينة واناقتها وطابعها الخاص .

كما قلت فان برنامجنا عام وشامل الا انه يتركز على الاشياء الهامة والاساسية . فهناك موضوع هام يستحق الدراسة بشكل خاص بالاضافة الى رفع مستوى التعليم بشكل عام وايجاد الفرص الكافية لذلك مثل بناء المدارس ، والتخلص من الغرف المستاجرة . وتجهيز المدارس بكل ما يلزمها ، بالاضافة لكل ذلك العمل على ان تكون الناصرة مركزا ثقافيا لعرب اسرائيل بحيث تقام فيها دار للمعلمين . وفرع لاحدى الجامعات اسوة بالمدن الكبرى .

والى جانب كل هذا الاهتمام بالشؤون الرياضية والثقافية للشباب وايجاد اكثر من ملعب كرة قدم لشباب الناصرة . مع نواد رياضية وثقافية . واقامة حدائق ومنتزهات عامة باختصار الكثير الكثير من الامور البلدية المتفرعة من العمل في الحقل البلدي الاجتماعي والثقافي . وفي كل حقل سنشرك في البرامج والتصاميم ومن ثمة التنفيذ ذوي الشان والخبرة من ابناء البلد .

× واذا نلت ثقة الناخبين، هل ستكون البلدية مفتوحة امام كافة المواطنين ؟

ـ اذا ما تم انتخابي رئيسا لبلدية الناصرة وحصلت على ثقة سكانها ومواطنيها فان عدفي الاول سيكون التسهيل على تنظيم امور وقضايا المواطنين في هذه المدينة ، وهذا احد اسرار موافقتي على ترؤس قائمة حزب العمل . اي بصريح العبارة ، بالضبط كما عملنا ولا زلنا نعمل في مجلس عمال الناصرة . ابواب المكاتب وقلوب الموظفين ستكون مفتوحة امام المراجعين ايا كانوا ، ستكون اذاننا صاغية وسواعدنا جاهزة للعمل بجد واجتهاد انشاء الله . ستكون كلمتنا واضحة وصريحة ـ ورأينا سنجهر به في كل مكان لا نخشى في الحق لومة لائم .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

وزير المعارف في اجتماع طلابي بحيفا :
الحكومة ترى في مواطنيها العرب
جسراً للسلام بين دولة اسرائيل والدول العربية

حيفا ـ من شفيق منصور ومصباح حلبي ـ قام السيد اهرون يدلين وزير المعارف والثقافة يوم أمس بجولة تفقدية شملت بعض المدارس والمؤسسات التعليمية في حيفا وقريتي عسفيا ودالية الكرمل اشترك في سياقها بتدشين المدرسة الابتدائية « ج » في دالية الكرمل التي بلغت نفقات اقامتها اكثر من مليون و٣٠٠ الف ليرة .

وقد بدات جولة السيد يدلين بزيارة المدرسة الثانوية المشتركة للطلاب العرب واليهود في حيفا « البلدية ا » قام بعد ذلك بزيارة للمدرسة البلدية الثانوية « و » .

وبعد لقاء مع طلاب المدارس الثانوية في حيفا اجاب خلاله على اسئلة الطلاب المتعلقة بمختلف نواحي التعليم ونشاطات وزارة المعارف والثقافة انتقل السيد يدلين الى قرية عسفيا حيث كان في استقباله السيد عمانويل كوبوليفتش مدير المعارف العربية ومساعده السيد علي حيدر ورئيس المجلس المحلي السيد رسلان ابو ركن ومديرو المدارس في القرية ولفيف من اعضاء المجلس المحلي .

وقد رافق الوزير في هذه الزيارة الدكتور يوسف غولدشتاين مدير المعارف في حيفا والشمال والسيد كامل فارس مفتش المعارف في منطقة حيفا .

وفي عسفيا قام الوزير بزيارة المدرسة الثانوية اورط عسفيا حيث تفقد الصفوف الصناعية ومكتبة المدرسة وبعض غرف التعليم . وهناك رحب به رئيس المجلس المحلي وناشده العمل على تطوير المدرسة .

وفي كلمته الجوابية اكد وزير المعارف والثقافة اهتمام وزارته بتشجيع التعليم في اوساط الطائفة الدرزية . وقال ان الوزارة وضعت برنامجا لاقامة مدرسة ثانوية شاملة لقريتي عسفيا ودالية الكرمل على ارض تمتلكها الحكومة وتقع بين القريتين . كما وعد بتقديم المزيد من المساعدات للمدرستين الاعداديتين في القريتين .

واعرب الوزير عن امله في ان يزداد عدد الطالبات الدرزيات اللواتي يلتحقن بالمدارس الابتدائية عملا بقانون التعليم الالزامي المجاني ، بعد ان لوحظ مؤخرا ازدياد عدد الطالبات اللواتي لا ينهين المرحلة الابتدائية .

وبعد تقديم واجبات الضيافة انتقل موكب الوزير ومرافقيه الى دالية الكرمل حيث احتفل تحت رعايته بتدشين المدرسة الابتدائية الجديدة في القرية .

والقى السيد يدلين كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

« ان دولة اسرائيل تعتبر دولة فريدة من نوعها في العالم وذلك لكونها دولة يهودية الا ان سكانها ينتمون الى جميع الطوائف المختلفة . لذا فان الحكومة ترى في مواطنيها العرب جسرا للسلام والتفاهم بين دولة اسرائيل وجاراتها الدول العربية . كما اننا نرى في المواطنين الدروز الذين اثبتوا اخلاصهم التام للدولة مرآة صادقة تعبر عن روابط المحبة والتفاهم والاخاء والاخلاص .

وبخصوص التعليم قال السيد الوزير بان الحكومة تعلق اهمية كبرى على التعليم وهي تشجع بناء المدارس والمعاهد العالية وتعمل بصورة خاصة على تثقيف ابناء المواطنين العرب والدروز . وقد حضر حفلة التدشين هذه كبار موظفي وزارة المعارف والثقافة ظهر بينهم السادة عمانويل كوبوليفتش وعلي حيدر ومحمود عباسي وكامل فارس ، كما اشترك بها نائب وزير الزراعة عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي وقاضي المحكمة الدينية الدرزية الشيخ نور الدين الحلبي والشيخ لبيب ابو ركن وحاكم الصلح في عكا السيد فارس فلاح ومدير المحاكم الدينية المحامي زكي كمال والسيد رفعت تور مستشار وزير الاتصالات ورؤساء مجالس محلية درزية والسيد كنج منصور سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل عسفيا وغيرهم .

وقد افتتح الاحتفال بكلمة من الشيخ نواف حلبي رئيس المجلس المحلي الذي اشار الى تكاليف هذه المدرسة قائلا بانها بلغت مليون و٣٠٠ الف ليرة ساهمت الوزارة بدفع مليون ليرة على شكل الهبات والقروض .

ثم تحدث الشيخ جبر معدي مشيرا الى اهمية وجود مدارس حديثة في الوسطين العربي والدرزي مناشدا وزارة المعارف والثقافة تشجيع التعليم عند الدروز وفتح أبواب كليتي الطب والهندسة أمام الطلاب الدروز .

وكانت كلمة الختام للسيد الوزير الذي رفع تهاني الوزارة لاهالي دالية الكرمل بهذه المناسبة .

تنشيط منطقة عند الحدود اللبنانية

اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان قوة اسرائيلية قامت ليلة امس بتمشيط المنطقة الواقعة بين المطلة وقرية كلا اللبنانية وذلك متعقبة اثار مسلحين واثناء التمشيط اطلقت نيران اسلحة خفيفة على افراد الدورية . ورد افراد الدورية على النار بالمثل ونسف المنزل الذي كان يستخدمه المسلحون ، واعتقل شخص اتهم بتقديم مساعدة للمسلحين رهن التحقيق . وعاد افراد الدورية بدون اية اصابات .

رابين يقدم تقريراً للكنيست حول اجتماع الزعماء اليهود القادم

القدس ـ قدم السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء تقريرا في الكنيست مساء امس حول الاجتماع الذي سيعقده الزعماء اليهود في الاسبوع القادم في اسرائيل .

وقال ان القرار المناهض للصهيونية الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا قد ترك ردود فعل سلبية بين اليهود وغير اليهود خاصة في الدول المتقدمة .

وقال ان الجاليات اليهودية في الخارج اعربت عن اعتقادها بوجوب ايجاد سبل تعبر فيها عن ردود الفعل السلبية لدى الزعماء اليهود وغير اليهود ضد قرار الجمعية العمومية المناهض للصهيونية والعمل على توجيه ردود الفعل هذه نحو طرق ايجابية .

وفد الكونغرس يتجول بالشمال والجولان

غونين ـ قام امس اعضاء وفد الكونغرس الاميركي الذي وصل الى اسرائيل يوم امس الاول من مصر بجولة في الشمال وفي هضبة الجولان برفقة الميجور جنرال حاييم مرون وضباط اخرين .

وبعد المقابلة مع اعضاء كيبوتس غونين وفي اثناء جولة في خطوط الجولان قال السناتور مورغن الذي يرئس الوفد انه حصل لديه انطباع ان هناك في مصر كثيرين ممن يطالبون بانتهاج خط متصلب وليسوا على استعداد للعمل من اجل السلام . كما حصل لديه الانطباع بان الرئيس السادات يريد فعلا اتفاقا وتغيير الوضع ، الا انه يواجه ضغوطا مقابلة شديدة جدا .

عرفات يندد بالاتفاقية المرحلية في سيناء

موسكو ـ الوكالات ـ ندد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة مع وكالة الانباء السوفياتية « تاس » ، بالاتفاقية المرحلية المعقودة بين مصر واسرائيل وقال ان هذه الاتفاقية استهدفت تعزيز موقف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط والمس بالعلاقات العربية ـ السوفياتية وضعضعة الوحدة العربية .

واشاد عرفات بالنداء السوفياتي لاستئناف مؤتمر جنيف وقال ان المبادرة السوفياتية ذات اهمية كبيرة لانها تطالب باشتراك منظمة التحرير كطرف له حقوق متساوية في المباحثات

اختتام المباحثات الثقافية بين الاردن وسوريا

دمشق ـ الوكالات ـ اختتمت هنا امس المباحثات الثقافية الاردنية ـ السورية برئاسة السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم الاردني والدكتور شاكر الفحام وزير التربية السوري .

واستمرت هذه المباحثات عشرة ايام وتناولت موضوع توحيد المناهج والكتب المدرسية بين الدولتين .

يوم دراسي لمعلمي المدارس العربية بالقدس

القدس ـ من فؤاد جبر ـ يقام صباح اليوم يوم دراسي لمعلمي ومعلمات المدارس العربية في القدس في كيبوتس كريات عنيم . ويتضمن برنامج هذا اليوم الدراسي الذي تنظمه دائرة الارشاد المركزية ودائرة المعارف في بلدية القدس محاضرات في مواضيع تربوية واقتصادية وسياسية .

الناصرة ـ وجه عضو الكنيست سيف الدين الزعبي رسالة خطية الى اهالي الناصرة اوصاهم فيها بعدم اعطاء ثقتهم واصواتهم في انتخابات البلدية القادمة للعناصر السلبية وقائمة (راكاح) الشيوعية ، وحذرهم من الاعيب هذه العناصر مؤكدا على عجزها عن خدمة الناصرة واهلها وحركتها التطويرية .

بقي على الانتخابات ١١ يوما

« المجاهد » الجزائرية : هناك مؤامرة
لضرب حركات التحرير بافريقيا والعالم العربي

الجزائر ـ رويتر ـ قالت صحيفة « المجاهد » الجزائرية شبه الرسمية أمس ان هناك مؤامرة واسعة لخلق آلة حرب تستعمل ضد حركات التحرر في افريقيا والعالم العربي .

وقالت الصحيفة تحت عنوان « محاولة الامبريالية تصفية حركة التحرير في العالم العربي وافريقيا » انه بعد حلف شمال الاطلسي الذي هو اداة ابتزاز وتهديد وعدوان ، ياتي حلف جنوب الاطلسي .

وتستهدف المؤامرة الواسعة التي تشترك فيها بعض البلدان الساحلية مثل المغرب وموريتانيا ، خلق آلة حرب أخرى اتفاق ضمني او حلف معلن ضرب المراكز التقدمية للتحرير في قارتنا وذلك من اجل انقاذ جنوب افريقيا وروديسيا في المدى المتوسط او البعيد وتقوية دور هاتين الدولتين وهو دور البوليس المستعبد الذي يقوم بعمله في خدمة الغرب .

وقالت « المجاهد » انها محاولة متطابقة مع تلك التي تقوم هادفة الى تقوية موقف اسرائيل العدواني والتوسعي لترسيخ وجودها كجسم غريب في الشرق الاوسط بتفكيك بلد صغير مثل لبنان ومهاجمة المنظمات الفلسطينية وحركات التحرير الخليجية في خليج عدن او تسعى على الاقل الى عزلها عن مصادر الدعم الطبيعي لها . ان العرب والافريقيين سيدفعون غدا ثمن خجل الى أن يقتل بعضهم بعضا ، وذلك لاغراق ثورات التحرير الشعبية في الدماء في فلسطين وعمان واليمن واريتريا والصحراء الغربية واتحاد جنوب افريقيا .

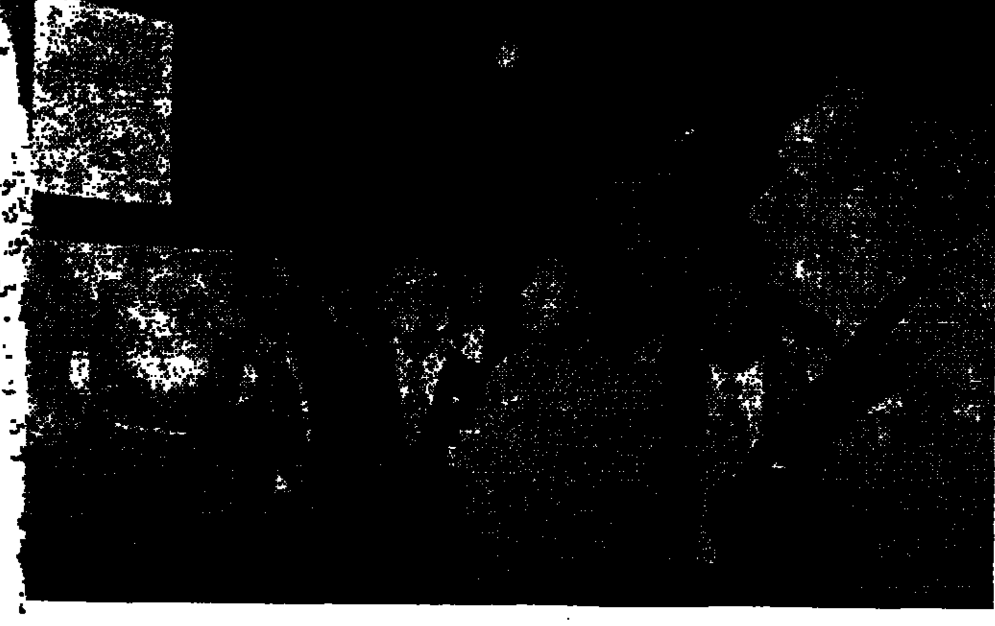
★ تتمات ★
روسيا تقيم جسراً

واشار المعلقون الى ان موسكو تعمل باستمرار لتعزيز قوتها البحرية . وتقوم الان بترميم قواعدها في الشرق الاقصى وتبني قواعد جديدة في الصومال للاشراف على الطريق الى المحيط الهندي . واضاف هؤلاء المعلقون ان تواجدا بحريا سوفياتيا في انغولا سيمكن روسيا من الاشراف على تحرك الناقلات الضخمة التي تعبر عن حول راس الرجاء الصالح .

فورد يستبعد

كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية الى موسكو او عقد اجتماع بينه وبين بريجنيف .

وراجت اشاعات مفادها ان الدكتور كيسنجر قد يجتمع بالسيد بريجنيف في اوروبا خلال الشهر القادم او في اواخر هذا العام عندما يقوم الزعيم السوفياتي بزيارة لكوبا .



السيد هانس ديتريخ غينشر وزير خارجية ألمانيا الغربية لدى زيارته بعد ظهر لمؤسسة الكارثة والبطولة « ياد فاشيم » .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات

المانيا تأمل بالقيام

ويقوم عند الظهر بزيارة لقرية ابو غوش حيث تقام مادبة غداء تكريمية له .

وكان السيد غينشر قد وصل الى البلاد ظهر امس في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق اربعة ايام ردا على زيارة السيد الون لالمانيا الغربية في شهر شباط من العام الحالي .

وكان في استقباله في مطار بن غوريون السيد الون وعقيلته ومديرو دائرة شؤون اوروبا الغربية بوزارة الخارجية .

وادلى السيد غينشر بتصريح للمراسلين في مطار بن غوريون اعرب فيه عن امله في أن تؤدي المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته هذه الى تعزيز العلاقات بين البلدين وان تمكن المانيا من القيام بمبادرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقام السيد غينشر فور وصوله الى القدس بزيارة مؤسسة « يادوشيم » (النصب التذكاري لشهداء النازية) حيث قام باشعال الشموع على أرواح الضحايا ثم وضع اكليلا من الزهور في جبل هرصل .

ثم قام السيد غينشر بزيارة رئيس الدولة في ديوان الرئاسة ، وفي المساء اقام السيد يغئال الون مادبة عشاء تكريما للضيف اشترك فيها عدد من الوزراء وعقيلاتهم ورئيس الكنيست السيد يسرائيل يشعياهو وعقيلته واعضاء الكنيست ورئيس المحكمة العليا القاضي اغرنات وعقيلته وسفراء دول السوق الاوروبية المشتركة وعقيلاتهم ورئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك .

والقى السيد الون كلمة ترحيبية في المادبة اشار فيها الى العمل المشترك الذي يقوم به هو وزميله الالماني من اجل توثيق العلاقات بين الدولتين ، وتقدم علاقات اسرائيل مع السوق الاوروبية المشتركة التي تلعب المانيا الغربية فيها دورا مركزيا وبناء .

وقال السيد الون ان درس الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي في عهد النازية يفرض علينا بناء عالم لا يسمح فيه لافكار عنصرية بان ترفع رأسها ولانظمة حكم الاضطهاد والعدوان بان ترفع يدها ضد سلامة شعوب اخرى وضد الديمقراطية بمفاهيمها السامية .

واستطرد السيد الون يقول : ان التعاون الوثيق بين دولتينا من شانه ان يساهم مساهمة خاصة في بلورة العالم الجديد الذي تتطلع اليه .. عالم يسوده السلام والحرية والمساواة عالم تختفي فيه ظواهر الجوع والمرض والجهل .

وقال السيد الون ان الدول التي فيها انظمة ديمقراطية حقيقية تشكل اقل من ثلث اعضاء الامم المتحدة ، وان الكثير من الدول التي ليست فيها انظمة حكم ديمقراطية برلمانية تستغل اصولا برلمانية في الجمعية العامة للامم المتحدة من اجل اتخاذ قرارات معادية للديمقراطية تخالف ميثاق الامم المتحدة . وقال ان هذا الواقع ينطوي على اخطار جسيمة من جميع النواحي .

واشاد السيد الون بحكومة المانيا الغربية وبالوزير غينشر بصفة خاصة لدعم اسرائيل في نضالها من اجل الاندماج الاقتصادي بالسوق الاوروبية المشتركة وفي الحملة المشينة التي شنت ضد الصهيونية واسرائيل في الجمعية العامة .

وتطرق السيد الون الى العلاقات بين اسرائيل والدول العربية وقال ان تنفيذ الاتفاقية المرحلية الجديدة بين اسرائيل ومصر يجري على قدم وساق ، وان البدء بمفاوضات مع سوريا والاردن يتطلب فقط استعداد هاتين الدولتين للتفاوض مع اسرائيل على اساس قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ بدون شروط مسبقة . واعرب عن ثقته بانه في نطاق مفاوضات كهذه سيوجد حل لقضية الكيان الذاتي للفلسطينيين بطريقة بناءة .

وقال السيد الون ان القضية الفلسطينية ليست هي التي تتسبب في استمرار حالة الحرب ، وانما حالة الحرب المستمرة التي يريد المتطرفون العرب ابقاءها هي المانع لحل القضية الفلسطينية .

واختتم السيد الون كلمته بقوله : ان السلام في الشرق الاوسط هو ضرورة حيوية لجميع شعوب المنطقة بل للعالم اجمع .

والقى السيد غينشر كلمة اكد فيها موقف المانيا الغربية القاضي بعدم

الاعتراف بمنظمة التحرير طالما لم تعترف باسرائيل ولم [...] اساليب الارهاب . كما [...] ايجاد حل للقضية الشخصية [...] والتعبير عنها سياسيا .

ويذكر ان السيد غينشر [...] وزير خارجية الماني يزور [...] وكان السيد والتر شيل الر[...] لالمانيا الغربية اول وزير [...] الماني يزور اسرائيل .

مجلس الامن

ديفيد ايناتز نائب وزير الخا[...] البريطاني .

وكان الدكتور فالدهايم [...] الصحفيين في دمشق أن محا[...] تناولت جميع نواحي الوضع [...] الاوسط بما في ذلك المسالة [...] وتحديد انتداب قوة المراقبين في مرتفعات الجولان الذي من ينتهي يوم الاحد .

وقد غادر السكرتير العا[...] دون أن يعلن عن قرار سو[...] تمديد فترة انتداب القوة بالجولان . ومع ذلك قال ان محادثاته مع الرئيس الاسد بان يتخذ قرار التمديد لـ[...] اشهر اخرى في مجلس الام[...] غدا السبت .

وقال الدكتور فالدهايم في صحفي عقده ليلة الخميس انه بحث مع الرئيس السو[...] اوجه قضايا الشرق الاو[...] القضية الفلسطينية [...] انتداب قوة المراقبين محادثاته مع الرئيس الاسد [...] بناء وصريح . وحين [...] كان الرئيس السوري [...] التمديد اجاب السكرتير [...] موضوع حساس جدا [...] الكشف عن أي شيء [...] تقريره الى مجلس الامن .

وفي غضون ذلك اعلن [...] الامم المتحدة أن اسرا[...] الشروط السورية التي [...] بواسطة الدكتور فالدهايم والقت على استئناف مؤتمر لاحلال السلام بالشرق الا[...] اشتراك منظمة التحرير الـ[...]

وقال الدكتور فالدهايم [...] ان موقف اسرائيل هو أنه [...] سوريا على انعقاد مؤتمر جنيف ان لا تشترك فيه منظمة الـ[...] هذا وسيجتمع مجلس الا[...] مساء اليوم حيث سيقد[...] فالدهايم تقريرا مفصلا [...] محادثاته في الشرق الاوسط [...] للمجلس مشاورات غير ر[...] موضوع تمديد انتداب الـ[...] في مرتفعات الجولان .

ومن المتوقع ان يتخذ [...] في الجلسة التي يعقده[...] قرارا بشان تمديد [...] الدولية .

وقد اجتمع السيد حا[...] مندوب اسرائيل الدائم [...] أمس مع السيد يعقو[...] السوفياتي في المنظمة [...] الدوري الحالي لمجلس [...] وتناول الجانبان [...] سيعقده مجلس الامن [...] تمديد مرابطة قوات الـ[...] في هضبة الجولان .

كرامي متفائل

استئناف البحث يوم السبت غدا .

وعقد مجلس النواب جلسة امس واصل فيها مناقشة عامة حول الازمة ثم بدأ مناقشة مشروع قانون خدمة العلم المقدم من الحكومة ورفعت الجلسة بعد ذلك الى يوم الثلاثاء القادم . وقد اعتذر السيد كرامي عن عدم حضور الجلسة لارتباطه بالاجتماع بين الرئيس فرنجية والسيد دي مورفيل .

وكانت الحالة هادئة بصورة عامة امس في بيروت وضواحيها . واعلن تقرير لقوى الامن ان طلقات كانت تسمع بين العين والاخر بين ضاحيتي الشياح وعين الرمانة في جنوب شرقي بيروت غير ان تقريرا لاحقا قال ان اطلاق النار توقف .

وكان قلب المدينة التجاري شبه مهجور امس كذلك بسبب وجود مسلحين في الشوارع الرئيسية . وقالت قوى الامن ان جميع مداخل العاصمة غير امنة باستثناء المدخل الجنوبي .

وابلغت قوى الامن ايضا انه عثر امس في بيروت والضواحي على ثلاث جثث .

وقالت مصادر محلية في منطقة مرجعيون في جنوب لبنان ان رجلين يعتقد انهما مسلحان قتلا عندما اطلق حاجز للجيش النار على سيارة كانا يستقلانها مع رجلين اخرين .

واضافت المصادر تقول ان الحادث جرى بعد ظهر امس عندما مرت السيارة المدنية فيها مسلحون قرب حاجز الخردل للجيش على طريق مرجعيون واندرها الحاجز بالوقوف فلم تمتثل وعندئذ اطلق الحاجز النار على السيارة فقتل اثنان من ركابها الاربعة يعتقد انهما مسلحان احدهما عراقي والاخر لبناني وجرح الرجلان الاخران .

وذكرت المصادر ان السيارة حجزت وان الحادث سبب توترا في المنطقة .

وصرح السيد كميل شمعون وزير الداخلية اللبناني بان الحالة في بيروت هادئة واعرب عن امله في ان تستمر هكذا .

وقال ان الحكومة متضامنة كي تصل الى النتيجة التي تتوخاها وتعيد الحياة الى مجراها الطبيعي ، واضاف انه اذا كانت هناك اقلية تسعى للتخريب فان الاكثرية ترى غير ذلك .

واعرب السيد شمعون عن اعتقاده بانه لو طبقت الاتفاقات المعقودة في الماضي بين اللبنانيين والفلسطينيين لامكن وضع حد بصورة نهائية للاختلافات القائمة بين الطرفين .

★ تتمات ★ تتمات ★
الافضلية بالتعليم للوسط العربي

التعليم اذا كان ذلك في البنايات والتجهيزات المدرسية واستيعاب المثقفين العرب وزيادة عدد الطلاب العرب في الجامعات واستيعاب المثقفين المؤهلين حملة الشهادات الجامعية في مراكز مسؤولة في الدوائر الحكومية وخاصة ابناء الناصرة والمنطقة . وفتح فرع لدار المعلمين العرب وللجامعة العبرية في الناصرة وخلق نوع من التعاون ما بين الاكاديميين والمؤسسات الحكومية في اطار خدمة الناصرة والدولة . وتقديم المساعدات المادية للمدارس الاهلية في الناصرة التي تستوعب حوالي ٤٠ في المائة من ابناء الناصرة في مدارسها .

وفي رده على الطلبات التي اسمعت قال السيد يدلين ان وزارة المعارف والثقافة قررت اعطاء الافضلية للتعليم في الوسط العربي وستحتل الناصرة الحصة الكبيرة من ذلك .

اننا نبني اليوم في مدينة الناصرة ٧٠ غرفة دراسية جديدة وامامنا مشروع لبناء المزيد من المدارس الابتدائية والثانوية والاعدادية وطبعا سيتم ذلك بالتعاون مع ادارة البلدية التي سينتخبها قريبا اهالي الناصرة . وآمل ان تكون ادارة ايجابية تعي المسؤوليات الجسام التي تنتظرها .

وقال معالي الوزير ان برنامج الوزارة يتضمن اقامة مركز ثقافي رياضي تربوي في الناصرة ومكتبة بلدية عامة وتنشيط حلقة الاكاديميين والجامعيين للتعاون معهم بهدف رفع مستوى التعليم في الناصرة والوسط العربي .

واضاف السيد يدلين يقول ان حكومة اسرائيل تعي مشاكل التعليم في المحيط العربي وقامت باعداد كراسة خاصة لوضع المدارس وابنيتها بشكل خاص . صحيح اننا في السنوات الاولى لقيام الدولة فتحنا المدارس لكل من هم في سن التعليم . وكان ينقصنا كادر من المعلمين المؤهلين . ومع الزمن تغلبنا على هذا الوضع . ولم تكن هذه مشكلة الوسط العربي فقط بل هي قضية عامة للدولة . واقول بفخر واعتزاز اننا في هذه السنة ولاول مرة نجحنا في تعيين معلمين مؤهلين فقط من خريجي دور المعلمين . ففي اسرائيل اليوم مليون و ٥٠ الف مواطن على مقاعد الدراسة و ٥٠ الف معلم ومعلمة اي كل مواطن ثالث يتعلم ولكل ٢٠ طالبا معلم . وفي الجامعات لكل سبعة طلاب معلم واحد .

ومع ذلك نعترف اننا لم نصل الكمال . ولم ننجح في حل جميع المشاكل التي تواجهنا . لا زلنا بحاجة لبنايات للمدارس في الوسط العربي وعلى هذا الموضوع بالذات ستنصب جميع مجهوداتنا .

والتقى مساء امس السيد يدلين مع جمهور معلمي ومديري مدارس الناصرة وفي حديثه في هذا اللقاء بعد ان استعرض مشاكل التعليم في الوسطين العربي واليهودي والتطورات التي طرات عليه قال : تقع امام كادر المربين في هذه البلاد مسؤولية تثقيف الاجيال الشابة من اجل السلام وغرس المحبة . وللمربين العرب ان يثقفوا هذه الاجيال بالمبادىء والمثل السامية للاخلاق والتراث العربي ولبناء الجهاز التعليمي بشكل يمكن فيه اعداد الجيل الصاعد وتهيئته للاندماج في الدولة والاهتمام بتثقيف الفتاة العربية في اطار الاستقلال الذاتي لكي تساهم بدورها في حقل التعليم والفعاليات الاجتماعية والتربوية .

واضاف : اننا نريد للشباب ان يتمتع بالحرية والديمقراطية التي تضمنها له الدولة على اساس معرفة القانون واحترامه .

واختتم السيد يدلين حديثه في هذا اللقاء قائلا : نسعى لكي يتحقق الاندماج الكلي للمواطنين العرب في حياة الدولة على ان ترسخ وتدعم التيارات الايجابية البناءة اذ اننا نؤمن بان المواطنين العرب جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل . كما نريد لهم ان يعتزوا ويفتخروا بقوميتهم ودينهم وتراثهم واننا نؤمن ايضا انه بتقوية العناصر البناءة بين المواطنين العرب فاننا نقوي تعزز الثقة والايمان لدينا بان العرب في اسرائيل هم جسر السلام بين اسرائيل والدول العربية ، جسر التعاون والتفاهم مع الشعوب العربية المجاورة . وبامكان المربين للاجيال القادمة ان يساهموا كثيرا في بناء هذا الجسر وتقويته وتدعيمه عن طريق تثقيف هذه الاجيال بمبادئنا هذه .
